رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

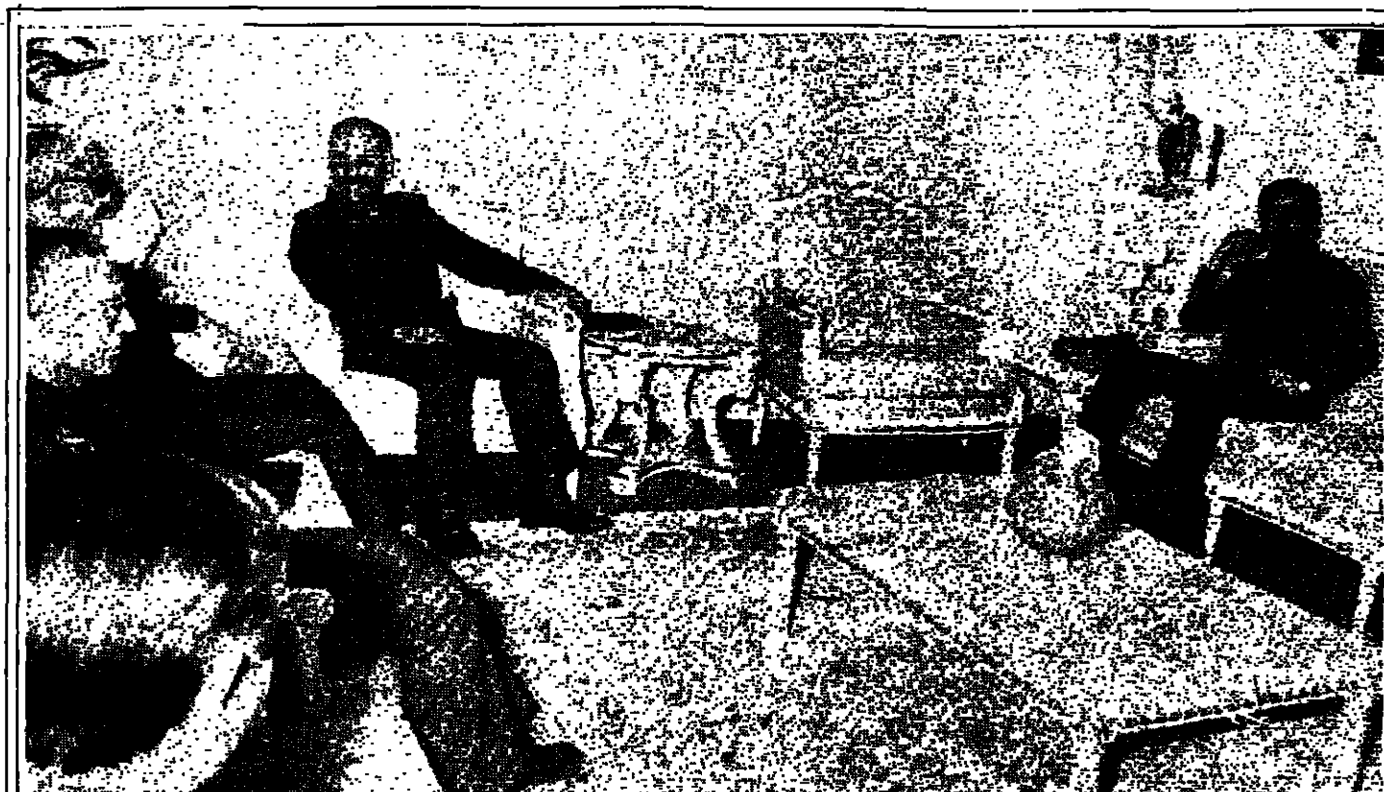
الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الرفعة والعزة لمجاهدي الارض المحتلة
الرئيس القائد صدام حسين

١٢ صفحة | الاحد ٢١ جمادى الاول ١٤١١ هـ - ٩ كانون الاول ١٩٩٠ م - العدد ٧٤٧٩ | ATH - THAWRA - Sunday , Dec , 9 , 1990 - No . 7479 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يلتقي بعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية



التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس بعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .
واع

[illegible]

ترأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة . وحضر الاجتماع الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

الحرب .. اذا اندلعت

من اشد الحقائق سطوعا الان . داخل الولايات المتحدة الاميركية . حقيقة ان ادارة بوش التي نجحت في استصدار القرار (٦٧٨) سيىء الصيت من مجلس الامن الدولي بثمن مدفوع . عاجزة تماما عن الحصول على موافقة الكونغرس والشعب الاميركي على خيار الحرب برغم كل المساعي المحمومة التي بذلتها في هذا الاتجاه . وانها تواجه اجماعا . لم يتحقق من قبل . بين القادة العسكريين ومستشاري الامن القومي ووزراء الخارجية والدفاع السابقين على ان الحرب التي يريد بوش اشعال فتيلها ضد العراق ليست في مصلحة الولايات المتحدة .

ومن الواضح تماما . ان هذه الحقيقة البارزة والملموسة . هذا الرفض المتصاعد والمتنامي لتيار الحرب . دفع الرئيس الاميركي ووزير خارجيته الى اعتماد اساليب التضليل والكذب والخداع المفضوح لتسويق الخيار العسكري وترويجه داخل الولايات المتحدة وعلى نحو شائن ومكشوف تماما .. من ذلك مثلا ان بوش تحدث في مؤتمر صحفي بلا خجل عن حرب سريعة وحاسمة ومختلفة عن حرب فيتنام . اما بيكر فقد قال ان الحرب ستكون مباغتة وسريعة وحاسمة ايضا .. هكذا !

ان الحرب اذا اندلعت فلن تكون مباغتة على الاطلاق . لان العراق المقتدر المجرب يقف في ذروة جاهزيته . وفي اعلى درجات اليقظة والانتباه والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات منذ بدء المنازلة الكبرى في الثاني من اب الماضي . بل قبل الثاني من اب . ومع بدء الحملة السياسية والاعلامية الشرسة التي شنتها الدوائر الاميركية والصهيونية تمهيدا لشن العدوان عليه .. ويقينا فان يقظة العراق واستعداده العالي كفيلان بافقاد الولايات المتحدة عنصر المباغتة الذي يعول عليه بيكر . كما يبدو . لكسب الحرب .

ولان الحرب اذا اندلعت لن تكون مباغتة للعراق . ولانها متوقعة تماما . خصوصا وان الاشرار مازالوا ينفخون في نارها ويدفعون بالوضع الى حافة الهاوية . ولان قواتنا المسلحة البطلة قد اكملت تحشداتها واستعداداتها لمواجهة احتمالات العدوان العسكري . ولانها اصبحت . كما اعلن القائد التاريخي صدام حسين .. في (كامل التهيؤ اذا ما كتب الله علينا المنازلة دفاعا عن قيمه ومثله ضد الكفار والفجار والخونة ودفاعا عن المكاسب الوطنية والقومية والانسانية الكبيرة) .. فان القول بان الحرب ستكون (سريعة وحاسمة) محض وهم كبير لا وجود له الا في راس بوش وراس وزير خارجيته ايضا .. اجل ان الحرب اذا اندلعت . فانها لن تكون سريعة وانما ستستغرق وقتا طويلا . وقتا اطول مما يحسب الرئيس الاميركي ووزير خارجيته .

ثم اذا كان كبار المتقاعدين العسكريين الاميركان يقدرون ان الحرب اذا نشبت فسوف تستغرق ستة اشهر . فعلى اي اساس يبني بوش وبيكر تقديراتهما الخاطئة هذه ؟

ان بوش يستطيع . دون ادنى شك . ان يبدا الحرب . ولكنه لن يستطيع انهاءها بقرار منه باي حال من الاحوال لان انهاءها سوف يرتبط بارادة العراق العظيم وجمع الايمان الذي يلتف حوله وتصميمهما على دحر الكفر والحاق الهزيمة الساحقة بالغزاة والطغاة

ان الحرب اذا اندلعت . فستكون مدمرة جدا . اوسع دمارا من حرب فيتنام التي مازال المجتمع الاميركي يعاني من اثارها وافرازاتها حتى الان . واذا كان الخبراء العسكريون الاميركان انفسهم يقدرون ان الحرب ستؤدي الى خسائر في الارواح بين القوات الاميركية تبلغ (٤٥) الف قتيل . فاننا نقول بثقة راسخة ان خسائر المعتدين ستتجاوز هذا العدد بكثير .

اذا اشعل بوش نيران الحرب . فان خسائر الولايات المتحدة فيها لن تكون بشرية فقط على جسامة هذه الخسائر . ولكنها ستكون مادية ومعنوية وسياسية ايضا .. فالتضخم سيرتفع . والعجز سيتضاعف . والكساد يعم . والازمات الاجتماعية والاقتصادية ستتفاقم . ويتعرض الاقتصاد الاميركي لانهيارات عديدة .. وفوق هذا كله فان الحرب . كما يقول بريجنسكي مستشار الامن القومي الاسبق . ستكسب الولايات المتحدة عداء الكثير من الشعوب . فبعد ان خسرت العرب جراء المواقف السابقة ستخسر العالم الاسلامي ايضا . وستخسر كل منطقة الشرق الاوسط

البقية ص ٩

الثورة

تنفيذا لامر القائد
مجموعة من الاميركان تعود الى بلادها
■ الضيوف يعبرون عن تقديرهم لحسن المعاملة

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق حرية السفر لجميع ضيوف العراق الاجانب او البقاء في العراق وحسب رغبتهم غادرت بغداد مساء امس عائدة الى بلادها مجموعة من الاميركان من ضيوف الشعب العراقي بصحبة السيد جون كونالي وزير الخزانة الاميركي السابق

وعبر ضيوف العراق المغادرون في احاديث لمندوب وكالة الانباء العراقية عن شكرهم وتقديرهم لحسن المعاملة وكرم الضيافة التي شملوا بها من لدن شعب وحكومة العراق طيلة فترة اقامتهم

ووصفوا امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق حرية السفر لجميع ضيوف الشعب العراقي او البقاء في العراق وحسب رغبتهم بانه خطوة ايجابية نحو تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة كما يؤكد حسن نية العراق في اقامة السلام ونبذ الحرب المدمرة

تنفيذا لما ورد في رسالة السيد الرئيس واقرار المجلس الوطني
السماح لكافة الاجانب بحرية مغادرة العراق او البقاء فيه

تنفيذا لما ورد برسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين المؤرخة في ١٩٩٠/١٢/٦ والموجهة الى السادة رئيس واعضاء المجلس الوطني وبناء على ما اقره المجلس الوطني في جلسته يوم ١٩٩٠/١٢/٧ تقرر السماح لكافة الاجانب بحرية مغادرة العراق او البقاء فيه وحسب رغبتهم .

ليبراسيون الفرنسية :
عمليات نسف وتفجيرات لمنع نقل المعدات العسكرية الاميركية الى الخليج العربي عبر الاراضي الهولندية

باريس -٨- واع : ذكرت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية ان منشات السكك الحديد الهولندية تتعرض منذ عدة ايام الى موجة من عمليات النسف والتفجير وذلك بهدف عرقلة ومنع نقل المعدات الغربية والاميركية المرسلة الى منطقة الخليج من المانيا عبر ميناء (روتردام) الهولندي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن الصحيفة قولها في تحقيق نشرته بعددها الصادر اليوم ان اشخاصاً مجهولين يعتقد بانهم من انصار السلام قاموا بتعطيل عمل اشارات المرور واجهزة التنظيم الخاصة بالسكك الحديد في العديد من مناطق هولندا .

البقية ص ٩

وزارة الخارجية تبلغ القائم بالاعمال الاميركي في بغداد
■ ١٧ كانون الاول موعد اللقاء الذي اقترحه الجانب الاميركي في واشنطن ■ ١٢ كانون الثاني موعد استقبال الرئيس القائد لبيكر
وفدنا سيتمسك بحقوق العراق الوطنية بما في ذلك حقوقه في محافظة الكويت

علمت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الخارجية قد ابلغت القائم بالاعمال الاميركي في بغداد مساء امس انها تقترح يوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٩٠ موعدا للقاء الذي اقترحه الجانب الاميركي في واشنطن كما اقترحت يوم الثاني عشر من كانون الثاني ١٩٩١ موعدا لاستقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وعلمت الوكالة ان الجانب الاميركي كان قد اقترح مواعيد اخرى للقاءين لم يجدها الجانب العراقي مناسبة

وعلمت الوكالة ايضا ان وزارة الخارجية قد ابلغت الجانب الاميركي منذ الخامس من هذا الشهر واكدت ذلك اليوم ايضا ان العراق يؤكد موقفه في ان تكون المحادثات في واشنطن وبغداد قائمة على الرغبة الحقيقية في الحوار وتبادل الراي بصورة جدية وعميقة وشاملة بين الطرفين يطرح كل طرف ما لديه من اعتبارات وقضايا مما يرتكز عليه موقفه وان يتوجه الاهتمام الى البحث عن التفاهم كبديل عن لغة التهديد والوعيد

ويؤكد العراق ايضا ما جاء في بيان مجلس قيادة الثورة في ١٢/٨ من ان العراق يؤمن بان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢/٨/اب هي المدخل الصحيح لحل كل قضايا المنطقة وفي مقدمة ذلك قضية فلسطين بقصد احلال سلام كامل وشامل في المنطقة كما ان الوفد العراقي سيطرح ويتمسك بشكل لا لبس فيه بحقوق العراق الوطنية بما في ذلك حقوقه في محافظة الكويت .

بغداد في ٢٠ جمادى الاولى ١٤١١ هـ
الموافق ٨ كانون الاول ١٩٩٠ م

مصادر غربية
العراق اضاف قوات جديدة وعزز خطوطه الدفاعية

لندن - مكتب الثورة
احدث عرض الرئيس الاميركي جورج بوش اجراء حوار مع العراق مزيدا من الانقسام في صفوف حلفاء واشنطن وعمق الخلافات بينهم .

ونقلت صحيفة الهيرالدتريبيون عن المحللين السياسيين في العاصمة

البقية ص ٩

اخر الاخبار

■ علم لدى منظمي رحلة (سفينة السلام) المتوجهة الى العراق بمبادرة من مؤتمر النساء العربيات غادرت امس عند الساعة ١٥،٠٠ بالتوقيت المحلي مرفا حلق الواد التونسي .

■ قال زعيم نقابي تركي امس ان نحو ٣٠٠٠٠٠ عامل في عدد من الصناعات سيضربون عن العمل اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور .

■ صرح الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ المصرف المركزي الاردني بان بلاده قد تسلمت مؤخرا ١٢٠ مليون دولار من المانيا

عسكريون اميركيون يعترفون :
اميركا ستخسر ٤٥ الف قتيل وجريح في اي هجوم على العراق
■ المستشفيات الاميركية ستزدحم واستعداداتها الطبية لا تكفي لاستقبال ضحايا الحرب

واشنطن -٨- ا ف ب قال خبراء ومخططون عسكريون اميركيون انه في حالة اندلاع حرب في منطقة الخليج فان ٤٥ الف اميركي سيقعون مابين قتيل وجريح وان المستشفيات العسكرية الاميركية ستزخر بالنزلاء مما قد يترتب عليه رفع الاستعدادات الطبية الاميركية الى اقصى حدودها

واوضح الخبراء انه مع تفاوت التقديرات لعدد القتلى والجرحى فان الحصيلة ستكون مرتفعة للغاية وبخاصة اذا اخذ بنظر الاعتبار حجم الاسلحة العراقية المتطورة

واكد المركز الاعلامي للدفاع (مجموعة خاصة للدراسات) انه اذا حدث غزو اميركي للعراق فان عدد الضحايا سيكون بحدود ١٠ الاف قتيل و٣٥٠ الف جريح وحوالي الف مفقود وهذه الخسائر ستكون في الجانب الاميركي فقط عدا القوات البريطانية والاخرى المتحالفة معها

وقال ديفيد أيزنبيرغ المحلل في المركز الاعلامي للدفاع بانه نظرا لنوع الاصابات وبعد المسافة والاخطار البيئية فان الاستعدادات الطبية قد لاتكفي لضحايا المعارك .

وذكر السناتور الديمقراطي جون غلين رئيس اللجنة الفرعية لافراد القوات المسلحة بمجلس الشيوخ ان جيش الاحتياط الذي ياتي منه ٨٠ بالمئة من الاطباء والممرضين يفتقر بصورة ملحة الى اطباء وممرضات وقال لمحطة التلفاز الاميركية (ايه . بي سي) يوم الاربعاء الماضي ينقصنا حوالي سبعة الاف طبيب و ٣١ الف ممرضة

واشار الخبراء الى ان الاسعافات لم تتطور كثيرا في الفترة الاخيرة على

البقية ص ٩

قائد سلاح الطيران البريطاني السابق
الحرب ضد العراق ستوقع خسائر هائلة ومروعة في صفوف الغربيين
■ المعركة ستدمر قطاع النفط .. والحل السلمي يقتضي من اميركا خطوات عسكرية لاظهار حسن النية



لندن - مكتب « الثورة »

وصف السير ملكي قائد سلاح الطيران السابق في القوات المسلحة البريطانية فكرة قيام الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها في الخليج بـ (عملية عسكرية جراحية) ضد الجيش العراقي بانها (سخيفة وخطيرة في ان معا) واوضح ان المعركة في حال نشوبها لايمكن التحكم بمداها وستكون التكاليف باهظة بالارواح والثروات الطبيعية في المنطقة وسوف تضع اقتصاد كل من اميركا واوربا امام خيارات احلاها مر

وطرح الخبير العسكري تصوره لنجاح الخيار الدبلوماسي في ايجاد حل لازمة الخليج قائلا . ان وجود مئات الالوف من القوات الغربية في المنطقة لا يساعد على اطلاق الحوار السلمي ويجب سحبها على مراحل بدءا بالافواج الهجومية . وقال المسؤول البريطاني العسكري السابق ان المعارضة الواسعة لاتجاه الحكومات الغربية نحو تصعيد الوضع العسكري في الخليج ليس نتيجة عوامل عاطفية واخلاقية فحسب بل ان الاعتبارات العسكرية

البقية ص ٩

احتدام الجدل بين البيت الابيض والكونغرس حول السياسة الاميركية في الخليج
■ نواب ديمقراطيون : ازمة الخليج سبب لانهاء رئاسة بوش

الثورة - خاص

استمر الجدل الحاد بين الادارة الاميركية والكونغرس حول السياسة المتبعة تجاه منطقة الخليج العربي . في الوقت الذي اصدرت فيه الاغلبية الديمقراطية بيانا قال ان ازمة الخليج ستنهي رئاسة بوش

وبعد عدة اسابيع من رفض الكونغرس وخصوصا اعضاءه الديمقراطيين لسياسة البيت الابيض في الخليج ومطالبته لبوش باخذ موافقته قبل الاقدام على اية عملية عسكرية . فقد عاد الاعضاء الديمقراطيون مجددا اليوم وطالبوا ادارة بوش بضبط النفس واعطاء مزيد من الوقت للوسائل الدبلوماسية كسبيل لحل الازمة .

واعرب النائب الديمقراطي لي هاملتون عن امله في ان يسفر الحوار العراقي الاميركي عن تخفيف حالة عدم وضوح الرؤية بين الطرفين لكنه استطرد قائلا انه لايعرف ماذا كانت تلك المحادثات سبيلا للابتعاد عن الحرب .

واكد هاملتون ان الاميركيين لايزالون قلقين بسبب التغيير غير المتوقع الذي يطرا على مهمات القوة الاميركية التي انتقلت من (الدفاع عن

البقية ص ٩

هكذا من الاصل

الثـــورة

هكذا من الاصل

١٩٩٠/١٢/٩

الاضراب العام يسود جميع الاراضي المحتلة وقوات الاحتلال تفرض حظر التجول

في برقية الى السيد الرئيس

شخصية دينية باكستانية تثمن المواقف المشرفة للقائد في خدمة المسلمين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشيخ عبد الرحمن شاه ولي الرحماني رئيس جامعة عمر الفاروق ودار العلوم الرحمانية في كراتشي بباكستان ثمن فيها مواقف سيادته المشرفة في خدمة المسلمين

واكد الشيخ الرحماني ان قلوب ملايين المؤمنين مع السيد الرئيس القائد وشعب العراق .. ودعا الله ان يمن على سيادته برعايته الكريمة وان يسدد خطاه بما فيه خدمة الاسلام والمسلمين .

السيد الرئيس يتلقى رسالة من الشاعرة ناتاليا كوريا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من الشاعرة ناتاليا كوريا .

وفي مايلي الرسالة .

خطاب مفتوح الى سيادة الرئيس صدام حسين المحترم

سيدي

اجدني مضطرة ان اتفق معكم بادانة قارعي طبول الحرب لذا فانني قادمة اليكم من اقصى غرب شبه الجزيرة الايبيرية لاتحدث اليكم عن السلام باسم القيم الحضارية التي جاء بها الاسلام الى شبه الجزيرة الايبيرية

لقد كان هنا في شبه الجزيرة هذه التي اعتنقت الاسلام ابن العربي - ولد في مورشيا - الذي جعل علماء بغداد ينحنون احتراما له جاعلا دينه اساسا لمحبة العالم وانه سيبقى على هذا المعتقد اينما توجهت القافلة .

هنا ايضا ولد الشاعر الاسلامي الكبير وملك اشبيلية المعتمد في الارض العربية - البرتغالية في بيجا الذي حاز على اعجاب الاجيال العربية المتعاقبة والذي غنى ومن خلال ماساته شعرا في قيم كرم الروح والتي كان وقعها في القلب خيرا من النصر .

والان وبوصفي شاعرة فانني اضفي على ندائي هذا الشرعية بالتذكير بالشاعرة العربية البرتغالية الماجدة (سيلبيا) شاعرة الجرف البرتغالي المشهورة والتي اعترضت شعرا على سن قوانين الضرائب التي فرضها يعقوب المنصور مما لين قلب الملك الذي قمع المدينة لتحصل منه على الموافقة على تخفيضها .

وباستذكار القيم التي نشرها الاسلام في هذا الجزء من العالم حيث يشكل الشعراء عائلة روحية انضوى تحت لوائها .. فانني اناشدكم بان تردوا على عدم التسامح بالكرم ففي يدكم البترول ذلك المغناطيس الذي يجذب الحرب في هذا العصر الحديدي الشيطاني .

باسم الحب الذي يجعل عجلة العالم تدور عبر روحانية الاسلام اناشدكم بان تظهروا لاولئك الذين على استعداد للتضحية بالاف الارواح بسبب جشعهم للذهب الاسود بان الكنز الوحيد هو انقاذ هذه الارواح التي لاتقدر بثمن .

الحقوا الخزي والعار بالمادية التي تبعث فينا رعب الحرب من خلال ابعادنا عن شبحها وفي ضوء الروح التي بعثت اروع الافكار التي اورثنا اياها اباؤك .

وهكذا فان الفروسية ومفاهيمها في الكرم والنبل والتي بعثت الرفق في سلوك المحاربين العرب في شبه الجزيرة الايبيرية ستكون عونا لكم كي يمكننا ازالة شبح الدمار .. انكم ذلك النوع من الرجال لديه الخيال الكافي لاقتحام السلام بشرف واذا ما نجحتم فان العالم سيحتفظ باروع الذكريات عنكم

باسم السلام والروح والحب

ناتاليا كوريا

في برقية الى الرئيس القائد

اتحاد نساء العراق فرع الهند يشجب قرارات مجلس الامن الجائرة

نيودلهي - ٨ - واع : شجب اتحاد نساء العراق فرع الهند القرارات الجائرة التي صدرت عن مجلس الامن بضغط من الولايات المتحدة ضد العراق .

واكد الاتحاد في برقية رفعها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذه القرارات تعبر عن خبث وحقد الامبريالية الاميركية وحلفائها على الامة العربية وقلعة تحررها وصمودها العراق العظيم .

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان النساء العراقيات جددن في برقيتهن عهد الوفاء لقائد مسيرة البناء والسلام من اجل نصر العراق وافشال كل المخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية .

الطائفة الموسوية في العراق تجدد تأييدها لمبادرات القائد السلمية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد روبين ناجي الياس رئيس الطائفة الموسوية في العراق .. استنكر وشجب فيها باسم ابناء الطائفة جميع قرارات مجلس الامن بشان تطور الاوضاع في منطقة الخليج العربي .

وجدد تاييد ودعم الطائفة الموسوية للمبادرات السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين وخاصة مبادرة سيادته في الثاني عشر من اب الماضي ..

المطران سليم الصائغ

العالم مطالب بتكثيف جهوده للتصدي لدعوات الحرب واحلال السلام في المنطقة

عمان مكتب « الثـورة » :

قال المطران سليم الصائغ مطران اللاتين في الاردن ان الظروف المصيرية التي تجتازها الامة العربية والاخطار والتحديات تتطلب عملا على مستوى عالي لنبذ الحرب والتصدي للداعين لها واشاعة السلام .

واوضح المطران في تصريح لـ « الثـورة » ان المؤتمر المسيحي للسلام الذي عقد في بغداد الاسبوع الماضي تحت شعار (طوبى لفاعلي السلام) قد انعقد في هذه المنطقة وحضرته وفود تمثل رؤساء الطوائف المسيحية في الوطن العربي واميركا واوربا واستراليا .

وحول المؤتمر واهمية عقده وسط تسارع الاصوات في المنطقة والعالم .. قال المطران الصائغ ان البيان الصادر عن المؤتمر تضمن عدة قرارات وتوصيات سيتم ارسالها الى رؤساء الدول الكبرى ومجلس الامن والامين العام للامم المتحدة والى

البقية ص ٩

لمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية الباسلة عامها الرابع

حصيلة الانتفاضة : ١١٥٧ شهيدا و٩٣ الف جريح و٨١٤ الف معتقل وهدم ٢٥٥٨ منزلا

العواصم - ٨ - الوكالات : ساد الاضراب العام جميع انحاء الارض المحتلة ورفعت الاعلام الفلسطينية وكتبت الشعارات المطالبة بانهاء الاحتلال الصهيوني وذلك لمناسبة ذكرى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي دخلت عامها الرابع

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال واصلت تعزيز قواتها في جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحسبا من تصاعد الانتفاضة الباسلة وفرضت حظر التجوال على مليون فلسطيني فيهما .

وعلم من مصادر فلسطينية ان الاضراب العام الذي دعت اليه المنظمات الوطنية الفلسطينية قد شل صباح اليوم جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما اعلنت مدينتا طولكرم ورام الله منطقتين عسكريتين مغلقتين ومنع الصحفيون من دخولهما .

وعلى الصعيد نفسه قال الناطق العسكري الصهيوني اليوم ان قنبلة القيت امس على مكتب تابع للادارة العسكرية في رفح قرب الحدود مع مصر .

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد اعلنت في بيان وزعته في بيروت امس مسؤوليتها عن العملية واكدت ان حراس المبنى اصيبوا بجروح .

كما القيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في مخيم البريج قرب مدينة غزة في حين تعرضت دورية صهيونية الى اطلاق للرصاص في مخيم شعفاط في ضواحي القدس الشرقية .

وبهذه المناسبة وجه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسالة الى الشعب الفلسطيني اعرب فيها عن الامل بان لا يشكل الاقرار بالربط بين ازمات المنطقة موضع مناورة وخداع بل ان يترجم بخطوات عملية تؤكد صدق النيات .

واضاف ان المواقف العربية الصلبة والاصيلة لجميع الشرفاء في هذه الامة اصرت معنا على هذا الترابط الذي لا يمكن فصله بين ازمات وقضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

وقد كانت حصيلة الانتفاضة الشعبية الباسلة ١١٥٧ شهيدا و٩٣ الف جريح و٨١٤ الف معتقل فيما قامت قوات العدو الصهيوني بهدم الفين و٥٥٨ منزلا .

١٠٠ الف سوداني يتظاهرون تاييدا للانتفاضة

الخرطوم - ٨ - رويتر : تظاهر نحو ١٠٠ الف شخص في الخرطوم اليوم السبت تاييدا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وقام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان بتحية طلاب رددوا هتافات معادية للولايات المتحدة وحملوا لافتات تدعو الى الجهاد لاستعادة القدس .

ترحيب عربي ودولي عميق لمبادرة القائد بالسماح لضيوف العراق بالسفر او البقاء فيه

■ المبادرة تطور ايجابي باتجاه الحل السلمي لاحداث الخليج

الجزائر - ٨ - واع : عبرت الجزائر عن ارتياحها العميق لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين بالسماح لضيوف العراق بالمغادرة او البقاء في العراق حسب رغبتهم .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية اكدت في نبا لها الليلة الماضية ان هذه المبادرة تشكل تطورا ايجابيا باتجاه تحقيق الحل السلمي لاحداث الخليج .

كما اكدت الجزائر عزمها على مواصلة جهودها بدعم جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وعبرت الحكومة التركية عن امتنانها لدعوة السيد الرئيس صدام حسين للمجلس الوطني لرفع قيد السفر عن الضيوف الاجانب في العراق .

جاء ذلك في تصريح للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية التركية لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة الليلة الماضية وقال اننا نقابل بامتنان قرار السماح للاجانب بمغادرة العراق ونعده قرارا صائبا وايجابيا .

واعربت الحكومة السويسرية عن ارتياحها العميق لدعوة السيد الرئيس صدام حسين للمجلس الوطني لرفع قيد السفر عن الضيوف الاجانب الموجودين في العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف عن ماركو كاميروني الناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية .. قوله في تصريح صحفي اليوم ان الحكومة السويسرية قابلت بامتنان وبجو من السعادة قرار العراق السماح للضيوف الاجانب بالسفر .

واضاف الناطق ان قرار العراق ايجابي ويخدم اهداف السلام في المنطقة .

ووصفت يوغسلافيا القرار العراقي الخاص بالسماح لسفر الرعايا الاجانب او البقاء في العراق حسب رغبتهم بانه خطوة مهمة في طريق الاسهام في ايجاد حل سلمي وسياسي لما تسمى بازمة الخليج .

وذكر السيد بوديمير لونشار وزير خارجية يوغسلافيا بوصف بلاده الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز ان القرار العراقي يمكن ان يؤثر ايجابيا في خلق جو وشروط مناسبة للمحادثات المقرر اجراؤها بين وزير الخارجية العراقي في واشنطن مع المسؤولين الاميركيين لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية .

وقال لونشار الذي صرح بذلك اليوم ان حل ازمة الخليج بالطرق السلمية من شانه ان يحقق مناخا مناسبا لحل شامل ودائم لازمة الشرق الاوسط بما فيها المشكلة الفلسطينية على اساس انعقاد مؤتمر دولي للسلام تحت مظلة الامم المتحدة .

المحادثات التي نريد

مرة اخرى ابلغ العراق الجانب الاميركي ضرورة ان تكون المحادثات المقترح اجراؤها في واشنطن وبغداد قائمة على الرغبة الحقيقية في الحوار وتبادل الراي بصورة جدية وعميقة وشاملة بين الطرفين .

فالعراق يرفض ان تكون المحادثات المقترحة مجرد غطاء يستخدمه بوش لاقناع الكونغرس بالموافقة على الخيار العسكري بذريعة انه ، اي بوش ، استنفد كل جهوده السلمية مع العراق دون جدوى !

والعراق يرفض ان يقوم الرئيس الاميركي بدور الشرطي المبلغ فقط ، وانما عليه ان ينشد سبيل الحوار الحقيقي ، الحوار الجدي والمعمق والمتكافيء الذي يطرح فيه كل طرف مالديه من اعتبارات وقضايا مما يرتكز عليه موقفه ، ويحاول اقناع الطرف الاخر بموقفه الذي يعتقد انه هو الصواب .

نقول من حق العراق ان يبين وجهة نظره في المحادثات المقترحة . لان جملة من التصريحات الاميركية التي رافقت دعوة بوش للمحادثات واعقبتها تشير بوضوح الى ان الرئيس الاميركي لايفكر بالحوار ولايريد ان يتفاوض وانما كل الذي يريده هو ابلاغ العراق بالقرارات الاميركية التي استصدرتها ادارة بوش من مجلس الامن الدولي .

ان الامر الواضح تماما ان بوش لم يتخل حتى الان عن لغة التهديد والوعيد في حين ان المطلوب هو ان ينصب الاهتمام على البحث عن سبل التفاهم بين الطرفين والتخلي عن لغة التهديد .

وعندما يؤكد العراق مرة اخرى ان المبادرة التاريخية التي تقدم بها الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي تشكل المدخل الصحيح لحل قضايا المنطقة وفي مقدمة ذلك قضية فلسطين .. فلان الترابط بين قضايا المنطقة حقيقة واقعة وملموسة . ولان النظرة والقياسات الموحدة في التعامل مع قضايا المنطقة هي الضمانة للتوصل الى حل جذري وعادل لها واحلال السلام الكامل والشامل في المنطقة ، اما المعايير والنظرة المزدوجة التي اتبعتها الولايات المتحدة حتى الان فانها لايمكن ان تحل مشكلة ولاتحقق سلاما شاملا في المنطقة .

ومن البديهي ان يتمسك الوفد العراقي بحقوق العراق الوطنية والتاريخية المشروعة بما في ذلك حقوقه في محافظة الكويت . لان كل الحقائق التاريخية والجغرافية والسياسية تؤكد على نحو لايقبل الشك ان الكويت جزء من كل وفرع من اصل ، وان هذا الكل والاصل هو العراق ، وانه لم يعد ممكنا ومقبولا بعد الان اعادة الاوضاع الى ماكانت عليه قبل الثاني من اب الماضي .

ان ماينبغي على الجانب الاميركي ادراكه جيدا هو ان الكويت قد عادت الى اهلها واصلها في العراق بقرار ابدي لارجعة عنه ، وان العراق لايمكن ان يغير مواقفه المبدئية الثابتة ، ولايمكن ان يتراجع او يتنازل باي حال من الاحوال عن حقوقه الوطنية والتاريخية الثابتة والمشروعة .

الثـــورة

وزير الثقافة والاعلام السوداني :

المؤتمر الدولي هو الحل السلمي للقضية الفلسطينية

عمان - ٨ - واع : اعرب السيد محمد خوجلي صالحين وزير الثقافة والاعلام السوداني عن الامل في ان تسفر الجهود السياسية في الامم المتحدة عن عقد مؤتمر دولي للسلام وصولا لحل سلمي للقضية الفلسطينية يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الوزير السوداني قوله في تصريح للاذاعة الاردنية اليوم ان المهمة الاساسية للامم المتحدة هي ايجاد الحلول للمشاكل المستعصية لنزاعات العالم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية لتجنب الحرب والدمار .

خلال مهرجان تضامني مع العراق

الشعب المغربي الشقيق يجدد وقوفه الحازم بوجه التهديدات الاميركية والصهيونية

العراق امتلك سلاح الانسان المقاتل ووفر لنفسه حرية قرار القتال دفاعا عن القضايا القومية العادلة

الرباط - ٨ - واع : عبر ابناء الشعب المغربي الشقيق عن تضامنهم الفعال مع اشقائهم العراقيين والفلسطينيين في مواجهتهم البطولية ضد قوى الاحتلال الصهيوني الامبريالي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان الجماهير المغربية اكدت في مهرجان تضامني اقامه اتحاد العمل النسائي المغربي وقوفها الحازم بوجه التهديدات الامبريالية والصهيونية التي يتعرض لها ابناء العراق وفلسطين .

وقالت السيدة لطيفة الحبابدي مسؤولة منظمة اتحاد العمل النسائي المغربية لمراسل وكالة الانباء العراقية انه في هذا الزمن الذي تتكالب فيه كل القوى الشريرة في العالم على منطقتنا العربية لاستلاب الارادة والسيادة وتمزيق الوطن العربي يتوهج الحجر الفلسطيني جنبا الى جنب مع وقفة الصمود العراقية لتسقط كل الاقنعة وتكشف العملاء على حقيقتهم اضافة الى فتحها ابواب النضال العربي القومي على مصراعيها دفاعا عن الحق والمبادىء القومية الاصيلة .

وعبرت مسؤولة اتحاد العمل النسائي المغربي عن تضامن نساء المغرب مع اشقائهن في العراق وفلسطين في صمودهم بوجه القوات الغازية والمحتلة للاراضي العربية المقدسة وممارساتها العدوانية .

واشادت السيدة امينة السودي في كلمة المكتب المحلي لاتحاد العمل النسائي في الرباط بالدور الذي تلعبه النسوة العراقيات والفلسطينيات في تعزيز الصمود ومواجهة التحديات الغربية وممارسة لدورهن القومي في تحدي الطغاة وصد العدوان واكدت ان هذا العطاء الثر يعطي الدليل الواضح على قدرة المراة العربية في تادية واجباتها الوطنية والقومية بكل وعي ومسؤولية وحماسة .

وذكر مراسل (واع) ان السيدة زكية الحناني القت كلمة المراة المغربية في المهرجان حيت فيها الشعب العراقي البطل في مواجهته للغزو الامبريالي الصهيوني وتهديداته والحظر الذي تفرضه الامبريالية بالتنسيق مع بعض الانظمة العربية الخائنة .

البقية ص ٩

مؤولية المجتمع الدولي في ايقاف حرب التجويع

منذ مايزيد على اربعة شهور والشعب العراقي يعاني من اثار مضاعفات الحصار الظالم والمتعسف واللاانساني الذي فرضته الادارة الاميركية تحت غطاء قرار مجلس الامن الدولي وفي اجواء الحرب التي اشاعتها وخيمت على المنطقة والعالم .

ورغم ان مجلس الامن تسرع بطريقة غير مالوفة وتجاوز بانفعال وتشنج بتدابيره واجراءاته ما يجيز له القانون الدولي الا ان ادارة بوش ارادت ان تحول الحصار الاقتصادي الى حرب تجويع ضد الشعب العراقي ففرضت تفسيراتها على المجتمع الدولي عندما قررت منع وصول امدادات الادوية والمواد الغذائية للعراق .

ولكون قرار الحصار الاميركي الجائر الذي فرضه بوش بوسائل وطرق معروفة على مجلس الامن بات في نظر غالبية المجتمع الدولي والراي العام العالمي يتعارض ويتناقض في اتجاهاته ونتائجه مع ابسط المفاهيم والقيم الانسانية ومما لايجيزه القانون الدولي الانساني في كل الاحوال والظروف فان عددا من الدول والمنظمات الانسانية اتخذت خطوات ايجابية عندما ارسلت الى العراق بعض الامدادات الطبية والادوية الضرورية التي من شانها ان تخفف جزءا من المعاناة الانسانية وتسد جانبا من حاجة المرضى الى العلاج .

صحيح ان هذه الخطوات تعبر عن موقف انساني يحظى بالتقدير وتنسجم مع القانون الدولي الذي يحرم تحريما قاطعا منع الدواء والغذاء حتى عن اسرى الحرب اثناء اندلاع المعارك الحربية ولكن مثل هذه المواقف لايمكن ان تحل المشكلة ولن توقف حرب التجويع والابادة المفروضة على العراق والعراقيين وبالذات على الاطفال والنساء والشيوخ .

لانريد في هذا المجال التصدي للحصار الظالم وغير الانساني في كل اتجاهاته ولكننا ينبغي ان نذكر المجتمع الدولي ومن لايريد ان يكون شريكا في جريمة العصر بحقيقة ان حرب التجويع والابادة التي فرضتها الادارة الاميركية ضد الشعب العراقي تتضمن صفحات عديدة واجراءات متنوعة ومتداخلة وهي مصممة بالاصل لتخدم التوجه الاميركي لشن الحرب على العراق .

ومن هنا وفي ضوء الحقائق القائمة على الارض لن تقدم المساعدات التي تشمل الادوية الحل المطلوب لمعالجة ماييمكن ان تسفر عنه حرب التجويع التي تشنها الولايات المتحدة على الشعب العراقي من عواقب خطيرة ونتائج وخيمة يتحمل مسؤوليتها المجتمع الدولي باسره .

اننا على ثقة بان الذين يتحدثون عن السلام والقانون الدولي وحقوق الانسان ويحترمون القيم والمبادىء ويحرصون على صداقة العراق والعرب والمسلمين ومد جسور التعاون وتبادل المصالح والمنافع المشتركة كاساس صحيح لبناء العلاقات الدولية يمتلكون القدرة على اتخاذ المواقف التي تعبر عن قناعاتهم بعيدا عن التردد والخضوع للوصاية الاميركية وما تعنيه ويتفهمون اكثر من غيرهم ويعمق تلك الاضرار والمخاطر المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن الاستمرار بقطع امدادات الغذاء والدواء عن العراق .

ان المنطق والحكمة في هذا الظرف الحساس ومن اجل ان يصار الى قطع الطريق امام دعاة الحرب والعدوان وتقليص الفرص امام المغامرين .. وفتح قنوات الحوار الموضوعي والمسؤول للبحث الجاد عن الحلول السلمية لمعالجة كل اسباب وعوامل التوتر والازمات المتراكمة في المنطقة .. من اجل كل ذلك ينبغي ان تبادر الدول والقوى التي لاتريد الحرب وتحرص على السلام الى اتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بفك الحصار الظالم وغير الانساني عن امدادات الغذاء التي سبق وان قام العراق بشرائها او تعاقد عليها والتي مازال اما محجوزة في الموانىء او محاصرة في عرض البحار او جرى التحفظ عليها في مواقع اخرى .

ولكي يكون مثل هذا الاجراء عادلا ومنصفا ولايترك مجالا للادارة الاميركية لتواصل فرض ارادتها بشن حرب التجويع على الشعب العراقي ، نرى انه لابد وان يرافق كل ذلك وقف تجميد الاموال والارصدة العراقية في الخارج .. ليستطيع العراق الاستفادة منها لاغراض تامين امدادات الاغذية والادوية لمنع وقوع الكارثة والتي لن تكون في مصلحة المنطقة والانسانية باي حال من الاحوال .

الثـــورة

مصادر اقتصادية اميركية

ارتفاع ضخم في نسبة البطالة يصيب الاقتصاد الاميركي بالكساد

واشنطن - ٨ - اش ا : اكدت مصادر اقتصادية في العاصمة الاميركية ان اعلان وزارة العمل عن زيادة كبيرة في نسبة البطالة لم يدع مجالا للشك في ان الاقتصاد الاميركي قد دخل بالفعل مرحلة من الكساد ستكون له نتائج وخيمة في المستقبل القريب .

وكانت المصادر تشير بذلك الى اعلان وزارة العمل الليلة الماضية ان نسبة البطالة وصلت الى ٥ر٩ في المئة من مجموع القوة العاملة الاميركية وهي اعلى نسبة تحدث خلال عامين .

وقالت الوزارة ان هذه الزيادة الكبيرة جاءت نتيجة الاستغناء في الفترة الاخيرة عن نحو ٢٦٥ الف عامل اضطرت الشركات والمصانع المختلفة الى طردهم من اعمالهم .

واوضحت المصادر الاقتصادية ذاتها ان الاستغناء عن العمال قد شمل كافة قطاعات النشاط الصناعي والتجاري والمالي في الولايات المتحدة .

معسكر سلام على الحدود العراقية مع الجزيرة العربية

واشنطن - انصات - خاص :

قال دعاة سلام غربيون انهم سيقيمون معسكر سلام على الحدود العراقية مع (السعودية) .

واضاف هؤلاء في تصريحات نقلتها اذاعة صوت اميركا انهم يريدون وضع اجسادهم على خط المواجهة بين القوات في محاولة لمنع اندلاع الحرب .

وقالت الجماعة التي تطلق على نفسها اسم (فريق السلام في الخليج) انها تامل في اقامة المعسكر بحلول السابع عشر من هذا الشهر .

نقابة المناجم والتعدين الاردنية تفتح باب التطوع للمشاركة في الدفاع عن العراق

عمان - مكتب « الثـورة » :

قررت النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين الاردنية فتح باب التطوع للراغبين من العمال والمواطنين للتدريب على السلاح والاسهام في الدفاع عن العراق .

وناشدت النقابة في بيان حصلت « الثـورة » على نسخة منه جميع النقابات العمالية العربية والصديقة القيام بفتح ابواب التطوع وتشكيل فرق مسلحة من العمال تسهم في المشاركة مع عمال العراق في الدفاع عن كرامة الامتين العربية والاسلامية .

ودعا البيان الى افشال الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وندد بالهيمنة الاميركية على دول العالم التي رضخت للضغوط ووافقت على شن العدوان في المنطقة .

واشار البيان بوقفة العز والشرف والرجولة للعراق وقيادته في التصدي لمحاولات التركيع والاذلال التي تمارسها القوى الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية .

ويذكر ان عمال المناجم والتعدين الاردنيين قد تبرعوا براتب يوم عمل لصالح اطفال العراق .

رئيس وفد الجمعية الثقافية العراقية الاميركية لـ « الثـورة »

مبادرة الرئيس صدام حسين مرتكز اساس لحل جميع مشاكل المنطقة

نائب رئيس الجمعية : الحصار الاقتصادي خرق لشرائع السماء وقوانين الارض

كتب - عباس الحديدي :

وصف السيد عبدالزهرة ناصر الدليمي رئيس وفد الجمعية الثقافية العراقية الاميركية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي بانها المرتكز الاساس لحل جميع مشاكل المنطقة واحلال السلام الدائم .

وقال في حديث لـ « الثـورة » ان هذه المبادرة جاءت تاكيدا لاقتدار وحكمة القيادة العراقية وتصوراتها المبدئية في خلق مجتمع دولي تسوده قيم العدالة والمساواة والحق بعد ان عجزت الامم المتحدة عن ايجاد حل عادل وشامل لها .

واضاف ان مكرمة السيد الرئيس بالسماح للرعايا الاجانب بالسفر الى بلدانهم قد سحبت البساط من تحت اقدام اللوبي الصهيوني الذي يتخذ من ورقة ضيوف العراق وسيلة لتاليب الراي العام ضد العراق من خلال سيطرته الكاملة على وسائل الاعلام وتسخيرها لخدمة اهدافه ونياته الخبيثة ، من اجل ان يبقى العراق شامخا بالعز مكللا بالنصر المؤزر .

وعن نشاطات الجمعية الثقافية العراقية الاميركية يقول السيد عبدالزهرة الدليمي : لقد قمنا بنشاطات عديدة تجسدت في تنظيم التظاهرات الاحتجاجية امام الامم المتحدة والبيت الابيض مع المنظمات المناهضة للحرب ، والقيام بالقاء المحاضرات والندوات لشرح وجهة نظر العراق للشعب الاميركي والرد على اجهزة الاعلام فيه التي تحاول التعتيم على كل المبادرات السلمية العراقية .

ووصف السيد عبدالقادر محمد القيسي نائب رئيس الجمعية الحصار الاقتصادي المفروض على العراق بانه جريمة ضد الانسانية وخرق فاضح لجميع الشرائع السماوية والاعراف والقوانين الدولية .. ولهذا فعلى المنظمات الانسانية والشخصيات المحبة للسلام ان تكرس جهودها لتعبئة الراي العام العالمي والضغط على حكوماتها لكسر الحصار وارسال الغذاء للشعب العراقي والدواء لمرضاه والحليب لاطفاله لانه ليس من العدالة ان يعتمد المجتمع المتحضر سياسة التجويع وسيلة لفرض ارادته . وهذا مخالفة قانونية لما اجمع عليه المجتمع الدولي في معاهدة جنيف عام ١٩٤٩ .



وقال ان على مجلس الامن ان يبذل كل ما في وسعه لحقن الدماء لا اراقتها وان يتحلى بالصبر والحكمة وان يتوسم العدل بعيدا عن اسلوب الانتقائية وان يعمل على تنفيذ كل القرارات التي صدرت عنه .. لانه ليس من المعقول ان تطبق قراراته على العراق في حين نجد قراراته مازالت حبرا على ورق في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية .. وهنا نتساءل : اين مجلس الامن من قراراته التي اتخذها ضد الكيان الصهيوني .. واين هي الشرعية الدولية التي يتباكى عليها مجتمع اليوم ؟ .

واشار الى ان القرارات التي اتخذها مجلس الامن بحق العراق ستبقى وصمة عار في جبين مجلس الامن الذي انصاع للضغط الاميركي حتى اصبح احدى دوائر الادارة الاميركية لتنفيذ ما تراه في السيطرة على دول العالم وسلب حرياتها ونهب خيراتها .

تحية حب للعراق قائدا وجيشا وشعبا وتحية لكل الرجال الذين يحفون بصدورهم العامرة ارض الوطن من اي عدوان غادر وعهدا منا باننا سنكون رهن الاشارة مضحين بالغالي والنفيس لكي يبقى العراق منارا للشموخ ووطنا للفرح الدائم .

تصوير : عبدالمحسن الحياني

تظاهرات صاخبة في المدن المصرية فور اعلان نتائج الانتخابات

قوات امن حسني تطلق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع وتفرض حظر التجول

القاهرة - ٨ - واع : اندلعت امس تظاهرات صاخبة في مدينة شبين القناطر فور اعلان نتيجة انتخابات الإعادة بالدائرة وفوز مرشحي الحزب الحاكم.

واشارت صحيفة الوفد الى ان المتظاهرين نددوا بالحزب المذكور وعمليات فرز الاصوات وتحيز الاجهزة التنفيذية لصالح الحزب الحاكم.

واوضحت انه على اثر ذلك حاصرت قوات ضخمة من امن حسني المدينة حيث القت القوات قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين واعتقلت ٣٠٠ متظاهر اضافة الى قيام اجهزة الامن بفرض حظر التجول داخل المدينة.

وعلى الصعيد نفسه اندلعت تظاهرات في مدينة ميت غمر بالدقهلية احتجاجا على انتخابات الاعادة حيث تجمع عدد كبير من المواطنين بقرية صهرجت واتلفوا مركز الشرطة بالحجارة.

واكدت الوفد القاهرية قيام قوات الامن بالقاء القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين وتشديد الحراسة على المصانع والمنشآت فيها.

ومن جهة اخرى اشارت الصحيفة الى اندلاع تظاهرات صاخبة بقريتي السرو وسيف الدين بمركز الزرقا في محافظة دمياط احتجاجا على نتائج انتخابات الاعادة.

واكدت الوفد قيام المتظاهرين الفقراء بالقاء الكرات المشتعلة بالنيران على منزل عمدة قرية السرو لاتهامه بتزوير الانتخابات لصالح الحزب الحاكم مشيرة الى قيام قوات الامن بالتصدي للمتظاهرين بالعصي والقاء القنابل المسيلة للدموع واطلاق الرصاص حيث اصيب ٤٥ مواطنا بطلقات نارية واختناقات.

ترتيبات حدود امنية جديدة بين سلطات حسني والكيان الصهيوني

القاهرة -٨- واع : كشفت انباء صحفية نشرت في القاهرة اليوم ان اتصالات جرت الاسبوع الماضي بين بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام حسني ومسؤولين في وزارة خارجية العدو الصهيوني.

وقالت صحيفة الحقيقة ان هذه الاتصالات تناولت بحث ظروف ونتائج حادث مقتل عدد من الصهاينة على الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة على يد الجندي المصري ايمن محمد حسن.

واضافت ان مسؤولا دبلوماسيا صهيونيا بالقاهرة زار سيناء مؤخرا والتقى بالمسؤولين عن الامن لمتابعة الترتيبات الامنية الجديدة التي اتخذتها سلطات حسني لاحكام السيطرة على الحدود.

واشارت الصحيفة الى ان السلطات الصهيونية بدات بتعزيز وتطوير نظم المراقبة منعا لوقوع حوادث اخرى.

واوضحت ان مصر ستقوم من جانبها بتغييرات كبيرة في وحدات الامن المركزي الى جانب تقليص المدة التي يقضيها المجندون على الحدود.

امين القدس يحذر من نتائج الهجرة اليهودية

عمان - ٨ - واع : حذر السيد روحي الخطيب امين القدس من نتائج الهجرة اليهودية التي تستهدف اقامة ما يسمى بـ «اسرائيل» الكبرى.

وقال في تصريح نشرته صحيفة صوت الشعب الاردنية اليوم ان شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني افصح عن نيته في تحقيق ما نادى به من سبقه من المسؤولين الصهاينة لاستيعاب اكبر عدد من المهاجرين من الاتحاد السوفيتي وجنوب افريقيا.

واكد امين القدس في ختام تصريحه ان الهجرة المتوقعة الان تشكل خطرا كبيرا ليس على فلسطين وحدها بل على جميع الاقطار العربية.

وزير الصحة يبعث برسائل الى نظرائه في عدد من دول العالم

■ قرارات الحصار الدوائي والغذائي تتناقض مع المبادىء الانسانية الدولية

اكد السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ان قرارات الحصار الدوائي والغذائي تتناقض مع المبادىء والاهداف السامية والانسانية للامم المتحدة والمنظمات التابعة لها.

وقال السيد الوزير في رسائل بعث بها الى عدد من وزراء الصحة في دول العالم ان قراري مجلس الامن ٦٦١ و ٦٦٦ والتي كانت من نتائجها منع الغذاء وحليب الاطفال تتنافى والاعلان العالمي حول بقاء الطفل وحمايته ونموه والصادر عن مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفولة الذي نظمته الامم المتحدة في ايلول الماضي وكذلك شعار منظمة الصحة العالمية المعروف وهو الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ الذي اتخذ في المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الاولية الذي عقد في ايلول عام ١٩٧٨.

واوضح ان هذه القرارات ادت الى حجز الكثير من المواد الطبية للاطفال والامهات كاللقاحات والادوية وكذلك للمرضى المصابين بالاورام الخبيثة ومرضى القلب وداء السكر والمرضى مابعد عمليات زرع الاعضاء والتي سبق ان دفع العراق اثمانها مقدما وقبل صدور هذه القرارات.

ودعا السيد الوزير وزراء الصحة في دول العالم الى ان يرفعوا صوتهم ويقفوا الى جانب اطفال وامهات وشعب العراق وفضح هذا التناقض بالقرارات الجائرة لمجلس الامن الدولي.

الدكتور محمد فاضل الجمالي :

الكويت جزء من ولاية البصرة في العهد العثماني

مجلس المبعوثان العثماني صادق على الحماية البريطانية للكويت داخل سور المدينة فقط

اكد الدكتور محمد فاضل الجمالي رئيس وزراء العراق الاسبق في العهد الملكي والاستاذ في جامعة تونس حاليا ان العراق كان وسيبقى هدفا مباشرا لنشاط الاستعمار الاميركي والبريطاني والصهيوني لما يتمتع به من موقع جغرافي وثروات طبيعية وبشرية وبسبب دعواته الرائدة الى الوحدة العربية والاخوة الاسلامية وبروح متجددة اصيلة.

جاء ذلك في مقالة نشرتها مجلة اليوم السابع في عددها الاخير الصادر في باريس وقال : انه كان من المفروض ان يعالج الموقف وتحل المشاكل في ضوء المنطق والمصلحة العليا للامة العربية ولكن الاستعمار فتيمه وحديثه يحول دون ذلك.

واضاف ان وسائل الاعلام المعادية

البقية ص ٩

مجلس الامن والشرعية الاميركية

المناقشات الجارية في مجلس الامن حول القضية الفلسطينية .. تضع العالم امام نموذج بشع لكيفية تصرف الولايات المتحدة الاميركية ازاء القضايا الدولية المختلفة .. والمعايير المزدوجة التي تستخدمها في اطار فرض هيمنتها ووصايتها والحفاظ على مصالحها ومصالح حلفائها وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني العدواني.

ووفق المقاسات الاميركية .. فان الشرعية الدولية .. هي تلك التي تصب في خانة دعم السياسات التي تؤمن للبيت الابيض تكريس واقع الصوت الواحد في العلاقات الدولية وبالتالي مصادرة حقوق واصوات الاخرين .. اذا كانت تتناقض مع الحقوق اللامشروعة للولايات المتحدة .. او في حد ادنى تقف في موقع المواجهة معها.

ولان مجلس الامن هو الساحة التي تعبر عن رؤية كونية واحدة اساسها الثقل المادي والمعنوي الذي تتمتع به الدول الاعضاء في المجلس .. خاصة دائمة العضوية فقد وضعت اميركا كامل ثقلها كي تكون السيطرة الكاملة على ذلك المجلس احدى مرتكزات النظام الدولي الجديد الذي رفعت شعاره وعدته هدفها الستراتيجي في المرحلة المقبلة.

لقد مارست الولايات المتحدة مختلف انواع الضغط والابتزاز من اجل ايصال مجلس الامن الى مرحلة العجز الكامل عن اصدار اي قرار جدي يحمي الشعب العربي الفلسطيني من الارهاب الصهيوني ويعيد له حقوقه المشروعة .. ورغم ان الهدف الاميركي المرحلي هو تجنب استخدام «الفيتو» الا ان ادخال مجلس الامن في متاهة الطرق الملتوية ومحاولات الهيمنة .. هو الوجه الاخر للفيتو الاميركي.

الا يعني رفع عصا التهديد بوجه اعضاء المجلس وتحويل قاعات المنظمة الدولية الى سوق للمساومات والرشاوى .. واستخدام وسائل المماطلة والتسويف .. جزءا اساسيا من فيتو اخر .. هو فيتو العصا الغليظة ؟ لقد اتضحت شرعية اميركا السريعة الشديدة حينما تعلق الامر باصدار قرار ضد العراق والعرب لانهم دافعوا عن حقوقهم ورفضوا الظلم .. اما حينما يتصل الامر بالكيان الصهيوني وارهابه فان الشرعية الاميركية ذاتها تدعو للهدوء والتعقل وافساح المجال لمزيد من المشاورات.

وبتلك الطريقة تريد اميركا من العالم ان يفهم شرعيتها مع انها في جميع المقاييس تفتقر الى ادنى حدود الانصاف ولا يمكن لاي مراقب منصف الا ان يؤشر حقيقة النفق المظلم الذي تريد واشنطن للعالم ان يدخله تحقيقا لاهدافها العدوانية الشريرة فهل يمكن القبول بذلك ؟

الثورة

وجبة جديدة من الاسرى تصل الى ارض الوطن

وصلت الى ارض الوطن بعد ظهر امس وجبة جديدة من الاسرى تضم (٢٠٠) اسير على متن طائرة عراقية خاصة.

وعند نزول الاسرى من الطائرة هتفوا بحياة العراق والقائد داعين الله ان يحفظ سيادته ويمد بعمره.

وعبروا في احاديث لمندوب وكالة الانباء العراقية عن فخرهم واعتزازهم بوطنهم واستعدادهم الدائم لان يكونوا جنودا اوفياء للدفاع عنه في كل الظروف.

وكان في استقبال الاسرى العائدين رئيس واعضاء اللجنة العليا للاشراف على العائدين من الاسر وسكرتير واعضاء لجنة ضحايا الحرب.

احزاب المعارضة المصرية ترفض قرار مجلس الامن الاميركي

القاهرة - خاص

دعا حزب الطليعة الوفدية المصري الشعب العربي في كل مكان الى الوقوف مع العراق في سعيه للسلام وتمهيد الطريق اليه.

وقال الحزب في بيان بهذا الخصوص انه في الوقت الذي يسعى فيه العراق الى السلام فان الدول الاستعمارية وفي مقدمتها اميركا مازالت تكشف عن مخططاتها الاجرامية الرامية الى اشعال الحرب في الخليج ومحاولة ضرب اقوى قوة عربية ضاربة والدرع الواقي للامة.

واضاف البيان ان اميركا سخرت مجلس الامن وحركته باصابعها من اجل اصدار القرارات المعادية للعراق.

وجدد التجمع الوحدوي التقدمي المصري رفضه المطلق لقرار مجلس الامن الدولي الذي يبيح للولايات المتحدة الاميركية استخدام القوة ضد العراق.

عرفات يختتم زيارة لصنعاء

الرئيس صالح يؤكد حرص اليمن لايجاد حل سلمي لاحداث الخليج

صنعاء -٨- واع : غادر صنعاء اليوم السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بعد زيارة للجمهورية اليمنية استغرقت يوما واحدا.

وبحث الرئيس عرفات خلال الزيارة مع الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة اخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الخليج.

وكان الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية قد اجتمع في صنعاء الليلة الماضية مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في المنطقة والنتائج الايجابية التي اسفر عنها اللقاء الرباعي الذي انعقد في بغداد بين السيد الرئيس صدام حسين والملك حسين والسيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والذي جرت فيه مناقشة تطورات الوضع في الخليج.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الفريق علي عبدالله صالح اكد خلال الاجتماع ان اليمن ستظل تواصل بذل مساعيها وعلى كل المستويات من اجل ايجاد حل سلمي لاحداث الخليج ودعم كل المبادرات والجهود التي من شانها تجنيب المنطقة كارثة الحرب وتحقيق الاستقرار والامن والسلام الشامل فيها.

وجدد تاكيده لموقف اليمن المبدئي من القضية الفلسطينية ودعم نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته من اجل نيل حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة منظمة التحرير.

اورتيغا يشيد بقرار رفع قيد السفر عن الاجانب

دعوة لعقد اجتماع في اوربا لتحقيق السلام في منطقة الخليج

نيويورك -٨- واع : رحب السيد دانيل اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق بدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمجلس الوطني برفع قيد السفر عن ضيوف العراق الاجانب.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن السيد اورتيغا قوله في تصريح صحفي نشر في نيويورك اليوم ان زياراته الاخيرة للعراق نالت دعم المستشار الالماني السابق فيلي برانت ورئيس وزراء الهند السابق راجيف غاندي.

وقال السيد اورتيغا انه يسعى الى اشراك الزعيم الافريقي نلسون مانديلا ورئيس وزراء اليابان السابق ناكسوني في جهود السلام في المنطقة.

واضاف ان الحرب في الخليج اذا ما اندلعت فستكون مدمرة وان اثارها ستنال جميع دول العالم بما فيها دول العالم الثالث ولذلك فان دول العالم الثالث تعمل لتجنب الحرب في المنطقة.

واوضح انه يسعى لزيارة عدد من العواصم العربية والاوربية لعقد اجتماع في اوربا للشخصيات العاملة من اجل السلام في منطقة الخليج العربي من اجل وضع مقترحات سلمية لحل احداث الخليج.

الندوة العالمية للسلام ومناهضة الحرب في الخليج تدين سياسة واشنطن وقرار مجلس الامن وتدعو لحل سلمي لمشاكل المنطقة

باريس - ٨ - واع : اقيمت في باريس الليلة الماضية ندوة عالمية للسلام ومناهضة الحرب في منطقة الخليج العربي وذلك بمبادرة من (٧٥) شخصية سياسية وثقافية وفنية ودينية فرنسية والعديد من الاحزاب والنقابات والجمعيات الفرنسية.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان الندوة التي شارك فيها اكثر من الفي مدعو من مختلف انحاء العالم افتتحها الكاتب والمحامي الفرنسي المعروف دوني لاغوا الذي اكد في كلمة له على ان غالبية الشعب الفرنسي تقف ضد الحرب لان هذه الحرب لاتخدم سوى مصالح الشركات النفطية الكبرى ومصالح الولايات المتحدة الاميركية وان الشعور المناهض للحرب والداعي للسلام ينمو يوما بعد اخر وفي كافة ارجاء العالم.

والقت السيدة (مونيكا مورهيد) رئيسة لجنة مناهضة الحرب في اميركا التي تضم المئات من الجمعيات السلمية ومقرها نيويورك كلمة دانت فيها سياسة الولايات المتحدة العدوانية تجاه شعوب العالم الثالث وطالبت بانسحاب القوات الاميركية والغربية من منطقة الخليج العربي .. وقالت ان هذه الحرب ستكون حربا استعمارية لان هدفها التحكم بالنفط ومصير المنطقة العربية كما انها ستكون حربا عنصرية لان غالبية القوات الاميركية المرسلة الى المنطقة هم من السود او من الذين ينحدرون من اصل اميركي لاتيني وان جميعهم ضد اراقة الدماء العربية لان انخراطهم في الجيش الاميركي ما هو الا من اجل ضمان لقمة العيش في دولة تستفحل فيها البطالة والجريمة.

ودانت السيدة (مورهيد) في كلمتها مجلس الامن الدولي الذي وصفته بانه اصبح لعبة في يد اميركا مشيرة الى ان كافة اعضاء المجلس باستثناء كوبا واليمن يتحملون مسؤولية القرارات العدوانية التي صدرت عن المجلس مؤخرا.

وتخللت كلمة السيدة مورهيد هتافات انطلقت في القاعة من قبل الحضور تدعو الى سحب القوات الفرنسية من الخليج ثم وقفوا جميعهم يرددون شعارات تدعو الى السلم والتفاوض وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة وتدين سياسة بوش العدوانية.

والقى الاستاذ الجامعي البريطاني (رونالد كريك) كلمة انتقد فيها بشدة سياسة بريطانيا العدوانية قائلا : بانها تذكرنا بالحروب الاستعمارية.

في رسالة الى دي كويلار

التجمع البيروني من اجل التجديد يستنكر منع الغذاء والدواء عن اطفال العراق

بوينس ايرس -٨- واع : استنكر (التجمع البيروني من اجل التجديد) في الارجنتين قيام الولايات المتحدة الاميركية بمنع الغذاء والدواء عن الاطفال والمرضى في العراق خلافا لمواثيق الامم المتحدة والقرارات مجلس الامن التي تستثني هذه المواد من الحصار الاقتصادي.

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد جوبا نيسرا السكرتير العام للتجمع الى الامين العام للامم المتحدة وطلب فيها الامين العام باستخدام صلاحياته من اجل العمل على عدم مخالفة الولايات المتحدة وحلفائها لمواثيق وقرارات الامم المتحدة.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الارجنتين ان التجمع البيروني استنكر ايضا في رسالته التواجد المكثف للقوات الاميركية وحلفائها في منطقة الخليج العربي وطالب بانسحابها تمهيدا لاقرار السلام العادل في المنطقة.

كما عبرت الحركة الثقافية السورية في الارجنتين عن تاييدها الكامل للعراق وشجبها للنيات العدوانية الاميركية في المنطقة وطالبت باحترام قرارات مجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية وذلك باتخاذ الاجراءات المثبتة في هذه القرارات ضد الكيان الصهيوني.

كما شجب البيان الذي صدر عن الحركة زيارة بوش للارجنتين في الوقت الذي تتهيا فيه القوات الاميركية للعدوان على العراق.

الهلال الاحمر تتسلم الوجبة الاولى من الادوية المهداة من الدانمارك

وصول ثلاث شاحنات كبيرة محملة بالادوية من جمعية الهلال التركية

كتب - رعد عبدالجبار :

تسلمت جمعية الهلال الاحمر العراقية صباح امس الوجبة الاولى من الادوية المهداة من جمعية الصليب الاحمر الدانماركية للشعب العراقي.

وتمت مراسيم تسلم الوجبة بحضور السيد تورين بتمير السفير الدانماركي في العراق والذي حضر مراسيم تسلم الوجبة نيابة عن جمعية الصليب الاحمر الدانماركية.

وقال السيد السفير الدانماركي خلال مؤتمر صحفي عقد في بناية جمعية الهلال الاحمر وحضره الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية ورئيس التجمع الدولي للسلام في منطقة الخليج العربي الى ان هذه الوجبة التي يبلغ وزنها الفا و٧٠٠ كيلو غرام تضم ٩٨٩ كيلو غراما من المضادات الحيوية و ٧٢ كيلو غراما من الانسولين و ١٣١ كيلو غراما من مادة الديبراكين فيما تبلغ قيمة الشحنة اكثر من نصف مليون كرونا دانماركية.

واضاف السيد تورين الى ان هذه الشحنة هي الاولى حيث ان جمعية الصليب الاحمر الدانماركية سترسل تباعا شحنات اخرى من الادوية دعما للشعب العراقي وتنفيذا لقرارات المجلس التنفيذي للرابطة الدولية لجمعيات الصليب والهلال الاحمر والذي عقد في تشرين الاول الماضي.

وقدم الدكتور النوري شكره وتقديره للجمعية الدانماركية التي قامت بارسال هذه المساعدات الطبية والتي ستعزز من العلاقات القائمة بين الجمعيتين خدمة للمبادىء الانسانية.

وعلى الصعيد نفسه قال الدكتور النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية لقد وصلت القطر امس شحنة من الادوية المهداة من جمعية الهلال الاحمر التركية وتضم ثلاث شاحنات كبيرة.

واضاف كما ستصل القطر قريبا شحنة اخرى من الادوية مهداة من جمعية الصليب الاحمر الهولندية.

تصوير : بشير الغزاوي







حاملة طائرات اميركية تبحر الى الخليج

واشنطن - انصات - خاص :

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان حاملة طائرات مع سفن مساندة ستبحر الى الخليج من قاعدتي سان دييغو ولونغبي في ولاية كاليفورنيا.

وتتالف المجموعة من حاملة الطائرات دينجر وسبع سفن مرافقة.

قصف مدفعي

واشنطن - انصات - خاص :

تبادلت القوات الصهيونية والميليشيات اللبنانية المتحالفة معها القصف المدفعي مع الفدائيين الفلسطينيين في منطقة جنوبي لبنان المحتل.

وقالت الانباء ان الاشتباك حدث بعد ان اطلقت قوات تابعة لمنظمة فتح الانتفاضة اربع قذائف صاروخية من طراز كاتيوشا على موقع تابع للميليشيات المتحالفة وفي الوقت ذاته قصفت قوات اخرى لم تحدد هويتها مواقع صهيونية واخرى محتلة من قبل الميليشيات المتحالفة ، وقد ردت القوات الصهيونية والمتحالفة معها بقصف مناطق تقع الى الشمال من منطقة الجنوب المحتل.

ولم ترد انباء عن عدد الخسائر التي تكبدتها القوات الصهيونية جراء القصف الصاروخي

اميركا .. وتصدير الأزمة

ناصر سابا — باريس

« في الداخل لا شيء يمشي بعد .. وفي الخارج اميركا عبرت القارات لتمويل وجودها في الخليج ، ابهة وبؤس ونهاية امبراطورية ».

بهذه الكلمات كانت بداية مقال في « النوفيل اوبسرفاتير » من اوسع المجلات انتشاراً في فرنسا ... لماذا التوقعات المظلمة التي يقراها البعض في البورصات ، ومن خلال استطلاعات الراي العام الاميركي ؟ ! . منذ زمن طويل عندما تحدث اقل لازمة دولية يكون من نتيجة ذلك ، سيل نحو اميركا ، حيث ملجا الثروة للعالم !! الذهب والمال والربح السريع والبحبوحة والخ !! . هذه المرة امام التهديد بالحرب الذي تقوده الولايات المتحدة ، فالذين هم اكثر وفرة في العالم وازدهاراً ، اداروا ظهورهم اليها ، والدولار بدل ان تصعد قيمته ، فقد هبطت ...

منذ نصف قرن وكل لازمة او حرب ، على مستوى عالمي (كوريا ، وفيتنام) تطلق ازدهاراً اقتصادياً في الولايات المتحدة ، هذه المرة ، كل التقديرات تنبيء بنتائج خطيرة على الوضع الاقتصادي الاميركي . فالحرب ستضاعف حالة الكساد وتفاقم الازمة الاقتصادية ، واميركا اليوم بالرغم من المظهر « البهي » وقوتها العسكرية التي تستعرضها ، ليست قادرة على ان تدفع تكاليف مثل هذه الحرب ، مع ان الحلفاء دفعوا الصدقة (المانيا واليابان) ، اما العملاء !! الملوك والامراء !! جمعوا المبالغ الاساسية المطلوبة وهي اضعاف ما دفعت المانيا واليابان .

المؤرخ الاميركي بول كنيدي في كتابه « ولادة وخسوف القوى الكبرى » . يقول بان « الحرب الباردة لم تركع الاتحاد السوفيتي فحسب بل ايضاً ، استنفدت اميركا وانهكتها » . ويضيف ان اميركا ايضاً « امبراطورية دخلت مرحلة انحطاط او زوال تاريخية » . كما ان الاقتصادي « ليسترثوربو » يقترح بالنسبة للرئيس السابق ان توضع الشاهدة التالية على قبره !

« هنا يرقد الرجل الذي قاد اكبر قوة كبرى في العالم من مقرض عالمي الى بلد مدين وبسرعة غير معروفة حتى الآن » .

خلال سنوات الوهم ، كانت هناك استثمارات عالية واسعة ، في اميركا ، لكن سرعان ما ظهرت خيبة الأمل ، حيث كان المؤشر انهيار نظام التوفير ، بيد ان الأزمة قد كشفت على انها في الحقيقة ، ازمة ثقة بالسياسيين وبالنظام وبالقيم التي يقوم عليها وبالتالي في مستقبلهما وهذا الأخطر ... ففي استطلاع للراي العام فان ١٤ ٪ من الاشخاص يعتقدون ان حياة اطفالهم ستكون جيدة ، بينما ٥٠ ٪ منهم يعتقدون العكس تماماً .

وان نسبة الثلث نتيجة استطلاع الراي يقدرون ان في كل الاحوال فان انهيار اميركا قد بدأ فعلاً ... في الواقع ان امارات المرض للمجتمع الاميركي اصبحت واضحة وعميقة ، فالكارثة في ميدان التعليم تهدد الاجيال القادمة من الشباب ، والأجرام بلغ رقماً قياسياً ، لا بل تاريخي ، كما ان الفقر قد شمل ثلث السكان حسب الارقام الاحصائية ، فبين الدول السبع الاكثر تصنيعاً في العالم ، الولايات المتحدة اليوم تتصدرها في مستوى الحياة الاقل انخفاضاً ، ونسبة الوفيات بين الاطفال الاكثر ارتفاعاً ، « الثورة المحافظة » مست بشكل قاس الفقراء الذين يدفعون ضرائب اكثر ، ويربحون اقل من قبل حتى الطبقات الوسطى التي انتظرت ان تستفيد من النظام « الريغاني » ، قد صدمت ومنيت بالخسارة ، دخلهم انخفض وامالهم بسكن ودراسات جامعية لاولادهم لم يحصلوا عليها .

لقد اخترعوا تخفيضات ضريبية للاكثر ثراءً ، و ٦٠ ٪ من المواطنين يمثلون الأجور الاخفض التي هي على حافة الفقر . فقط ٢٠ ٪ من الميسورين ، الاكثر غنى قد صعد دخلهم .

اما الكارثة الاجتماعية فقد تفاقمت بشكل مخيف ، حيث الروح الاجرامية المتفجرة ، وسرعة بناء السجون ذات البناء الجاهز ، وان مليون شخص من المواطنين اليوم في السجون ، بالاضافة الى ثلاثة ملايين موضوعين تحت المراقبة القضائية .

في نيويورك وحدها ، خمسة قتلى باليوم ، وعشرات المدن الاميركية الاخرى تتجاوز هذا الرقم يومياً . في السنة الماضية اكثر من واحد وعشرين الف قتيل في الولايات المتحدة الاميركية .

فاميركا التي تحرص على زعامة العالم !! وتتصرف على هذا الاساس ، وهي في هذه الوضعية التي يرسمها الاختصاصيون في الشؤون الاميركية ، فلابد في نهاية المطاف ان توصل العالم الى حافة الهاوية في ظل هذه الزعامة ، وفي حال الانسياق وراءها بدون وقفة جدية ..

ان الادعاء بالنظام الدولي الجديد ، الذي تتحدث عنه ، لا يمكن ان يقوم بزعامة دولة تتخبط في هذه الازمات المخيفة اقتصادياً واجتماعياً ، وتجر العالم الى مواقف في غاية الخطورة على الامن والسلام العالمي .. ان الاجماع الذي تبحث عنه هو في الجوهر ، طلب الموافقة على تصدير ازمتها الداخلية لتصبح ازمة عالمية ، ان ازمة الخليج ولعنتها ستكون اخر مصائب الإمبريالية الاميركية وهذا ما هو منتظر وسترى ...

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل السفير البلغاري

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد اسين زلاتانوف سفير بلغاريا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله.

واع

السيد سعدي مهدي صالح يستقبل السفير اليوغسلافي

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد استويان اندوف السفير اليوغسلافي في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله.

واع

الجماهير الفلسطينية في محافظة الكويت تحتفل بذكرى انطلاق الانتفاضة

احتفلت الجماهير الفلسطينية في محافظة الكويت بذكرى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية (ثورة الحجارة).

والقيت في الاحتفال الذي اقيم في مدينة [illegible] كلمات والقصائد التي حيت وحدة النضال العراقي والفلسطيني وتلاحمهما في خندق واحد ضد المخططات الامبريالية الصهيونية ونددت بالاساطيل المحتشدة على الارض العربية وثمنت الكلمات والقصائد المبادرة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي كونها الحل الامثل لكل قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وحضر الاحتفال السيد عزيز صالح النومان محافظ الكويت والسيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد وممثلو الفصائل الفلسطينية والاتحادات الشعبية الفلسطينية في العراق وحشد كبير من ابناء محافظة الكويت.

واع

تخرج الف و ٣٥ طالبا في مركز التدريب المهني في الناصرية

بلغ عدد الطلبة الخريجين في مركز التدريب المهني للصناعات الميكانيكية في الناصرية خلال العام الحالي الفا و ٣٥ طالبا من الدورات الاساسية والمتقدمة والسريعة والمتوسطة لسد حاجة المنشآت الصناعية.

وقال السيد عبد المهدي اسد مدير المركز لمراسل (الثورة) انه يوجد في المركز حاليا ٨٥٠ طالبا بالدورات الاساسية والمتقدمة والخاصة بالمنشاة العامة للصناعات الانشائية فيما تم افتتاح قسم جديد بالمركز للغزل والنسيج.

واضاف ان المركز بادر الى تحويل دروس التدريب بالمركز الى وحدات انتاجية لتلبية احتياجات منشآت القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص لتصنيع قطع غيار ومواد واعادة الحياة لقطع الغيار بهدف دفع عملية الانتاج ومواجهة الحصار الاقتصادي على قطرنا العزيز بالاضافة الى تدريب وتخريج الطلبة من تخصصات الخراطة والفريزة والتنعيم واللحام والحدادة وبرادة الادوات.

وقال السيد مدير المركز انه تم تصنيع سبعة الاف و ٥٠٠ قطعة غيار بكلفة ٣٠ الف دينار

اسماء الوجبة الثامنة من اسرانا العائدين الى ارض الوطن

في ما يلي اسماء الوجبة الثامنة من اسرانا العائدين الى ارض الوطن :

ابراهيم عسكر حميد
صالح مزدي خليفة
معن منزل محمد
محمد كاظم [illegible]
مدحت هليل جعفر
عبدالعزيز محمد عباس
كاظم مشاري حسين
فلاح حسن جنوع
قاسم حمزة حسن
محمد ضياء داود
علاء كاظم علوان
عزيز خريز محل
سالم نجف عبدالحسين
سعد محمود بدر
زكي عبدالجبار احمد
علي حسن عباس
عمران عبد فياض
علي حسن هادي
موسى ردام هاشم
عويد حمود جاسم
شحاذة جاسم محمد
عبيد عطية داود
علي اصرف سليمان
جابر حسن جبر
فرحان عبد شويخ
طالب جاسم ابراهيم
عبدالسادة عبد علي
عودة بند صالح
عبدالكريم نايف باخص
صابر زيد كاظم
شاكر وسن سويف
سعد صالح مطبي
سعدون خضير جبارة
صليبي هادي صالح
راضي جاسم حمدون
عواد فهد شمخي
طعمة عبد عنبر
رياض دخش عبد
صالح ابراهيم حسن
صباح جواد احمد
شندر حسن علي
شاكر محمود زوري
صبار قادر عبد
عصام كامل احمد
زهير خضير سفير
انعام زيدان خلف
جلال عبدالرزاق
عبدالحسين [illegible]
جواد كاظم [illegible]
محسن [illegible] عبود
محمد علي صليبي
طعمة مطر جبر
جواد كاظم جلاب
ديوان حسن حسن
فاهم مطر عبود
سعد خزار كزار
محمد نايف عيال
جاسم عباس عطا
ماجد مدحت عبدالكريم
جبار سعد بجاي
جاسم حسين عبود
جاسم محمد حمزة
مالك كامل ملوح
محمد امين جلوب
محمد منب حسين
حامد محمود ابراهيم
محمد سفير محسن
مجيد رشيد ياسين
كامل جويش حمادي

شلهوب حسين علي
عبدالحسين مدلول كاظم
علي جبر سلمان
رعد علي توفيق
عباس عبدالحسين
سلطان كاظم
جاسم محمد امين
جواد كاظم سلمان
عبدالرزاق علي محمد
عادل سلمان علي
صباح درويش حسن
محمد عبدالحسين زبين
عيسى وهيب شهاب
لويعد حسين ريحان
سالم مطر نذير
راضي والي باشي
عبدالرزاق طه حسين
صمد جعفر نجم
شريف حسن حمد
شاكر طلال كاظم
هاني مونس شلاكة
سعدون فيصل علي
محمد عبد ساجت
فاضل عبيجي مدور
جبار رجبين محمد
عبدالرحمن حميد حمادي
عبد كاظم رهيج
جبار حسين كاظم
حاتم محسن رئيس
شاكر مصطفى صالح
عبدالزهرة لفتة عباس
زهير جاسم رمضان
شمخي جبر حسن
علي حسن عباوي
محمود حسن سلمان
محمد نجم لفته
شرهان رستم غميس
جلاب عبد سعد
حسن صالح مهدي
حسن عبدالحسين مرافقة
صكبان عبدالحسين جابور
حسين عبد علي غركان
كاظم مزهر كزار
محمد وسن عطا
نوري خريبط جدران
عبد حسين علي
عبدالرضا قادر رشدام
عبدالرضا موسى فهد
حسام محمد حسون
مخرب محمد جابر
جاهل غياض سوادي
محمد قادر احمد
حميد كامل فنجان
رزاق محمد امين
لفته ابراهيم مهدي
حاتم كزار وايخ
علوان ماضي فزع
علي اسماعيل جعاب
كاظم صاحب خشم
مثاك حسن نور
عواد حمزة عريس
زوار صالح مصطفى
صحيم كور هاشم

سمير الياس محمود
عبدالله محمد حسن
هادي عبدالنبي غالب
كعار عليج خلف
محمد كاظم علوان
كتاب حلو جعين
محمد كيلان شتين
ناظم شامي عاجل
هلال باني ضاحي
عبد حسن عبد
شهيد عبدالهادي
سلمان محمد عبيد
جبار نجم عبد
حسن مهدي عربي
وليد بولد شمعون
فيصل هاشم فياض
قاسم محمد عبد ويس
علي كريم حاتم
حبيب نوري عطو
سرور روفائيل عزيز
خضير نقل حميدي
ثائر بهنام عبدالاحد
رحيم فهلوي محمد
خيرالله حنظل جلال
عباس فاضل محمد
غافل سريد عويد
محمد نياب حواس
شاكر محمود عبد
حسن هاشم سعدون
غريب محمود خلف
منذر احمد رشيد
جدعان هادي لطيف
سالم مرهون طوفان
كاظم جبر جوير
جاسم ناصر عويد
موحان عبدالرضا علي
انور حسين محمود
علي وحيد مهدي
فرح عواد محل
خضير زعر مريح
جبر فرحان حسين
محمد يحيى محمد
خميس ابراهيم علي
احمد عبداللطيف حمادي
جاراته محسن
شهيب كاظم فجد
حسين ساجت خريبط
ساجت نبيه فاضل
مهدي جواد طرال
نعيم كزار سعيد
شلاكة عبطان سلمان
ابراهيم علي عبد
محمد عطا الله كيفان
فيصل جواد عبدالكريم
عبدالكاظم جليل صمد
هيوا كريم نادر
جواد كاظم عليوي
محمد خضير
محمد جعيز زيران
خيري بهيوي حسون
محمود علي محمد [illegible]
يحيى محمد حسن
قاسم ثائر محمد
صالح رحيم خلف
صالح جبر عبيد
شاني جلوب حنون
عدنان داود عباس
علي صالح سلمان
نافع عبدالامير محمد

السيد طارق عزيز يستقبل وزير خارجية جمهورية مالي

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أمس السيد نيكولا تراوري وزير خارجية جمهورية مالي الذي يزور العراق حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض شامل للاوضاع في المنطقة في ضوء الحشد العسكري الاميركي على الاراضي العربية المقدسة وما يشكله من تهديد للامة العربية والاسلامية وعلى مقدساتها ومصيرها.

وتم التاكيد على ضرورة ايجاد حل سلمي وشامل لجميع المشاكل التي تعاني منها المنطقة على اساس مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب الماضي وعن طريق الحوار البناء.

وحضر المقابلة السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة السياسية الثانية وسفير مالي غير المقيم في بغداد.

واع

وفد عمال الصومال الشقيق يؤكد مساندته للعراق في تصديه للعدوان الاميركي

كتب ـ مندوب «الثورة» :

وصف عمال الصومال الشقيق المبادرة الحكيمة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب لحل جميع مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بانها خطوة مثلى نحو العمل الجاد والعادل وبما يسهم بتعزيز الاستقرار والسلام.

وقال السيد حمود اسماعيل رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الصومال عضو مجلس الشعب رئيس الوفد الشقيق الذي يزور القطر حاليا لقد جئنا الى بغداد المحبة والسلام نحمل في عيوننا وقلوبنا كل الوفاء والصدق لمساندة هذا البلد العريق بامجاده وهو اليوم يقف وبكل شموخ بوجه التحديات والمخططات الاميركية الصهيونية وتحالفات الخونة من الحكام العرب ليقوم بتعريتهم وضرب ما يجول في عقولهم من مؤامرات دنيئة تستهدف الوجود القومي وتطلعاته الوحدوية. لقد وضعنا يدنا بيد اشقائنا العراقيين لنقول معهم كلنا مع صدام العرب فهو العز والاباء والاقتدار العربي الجديد.

واضاف ان رؤيتنا للمشاكل التي تحيط بالمنطقة لابد ان تحل عربيا دون استعانة من قبل الذين يسمون انفسهم حكاما عربا بالقوات الاجنبية وان تكون المفاوضات لصالح السلام والاستقرار بعيدة عن شبح الحرب والدمار الذي تلوح به اميركا وحليفاتها.

واضاف اننا وباسم الجماهير الصومالية نجدد تثميننا للمبادرة الكريمة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب وقد ارسلنا برقيات التاييد والتضامن للعراق قيادة وشعبا كما اننا سررنا لقرار العراق الصائب بالموافقة على سفر كافة ضيوف العراق من الاجانب الى بلدانهم ونحن نلمس في كل يوم تزايد المساندة الجماهيرية للعراق من قبل القوى والمنظمات والاحزاب الخيرة فهي مع الحق العراقي وتفند العدوان وتدعو الى اندحاره فنحن مع السلام ولا نريد الحرب لانها تهديم لاقتصادنا وما قرار مجلس الامن الاخير ضد العراق الا صورة معادية منطلقة من قرارات غير عادلة.

واشار الى ان الوفد الصومالي قد اجرى العديد من اللقاءات مع التنظيم النقابي بهدف تعزيز العلاقات الثنائية وتوحيد المواقف وتبادل الخبرات والزيارات.

لقاء

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة امس بالسيد اي سي انوي مدير المكتب الدولي للحزب الاشتراكي الياباني.

واكد السيد الوزير ان ارتفاع نسبة وفيات الاطفال خلال الاشهر الثلاثة الماضية جاء نتيجة عدم التزام عدد من الحكومات بالاتفاقيات والعقود المبرمة معها بتزويد العراق بالادوية والمواد الطبية والغذائية والتي كان العراق قد تعاقد لشرائها ودفع اثمانها قبل الثاني من اب الماضي.

واعرب السيد اي سي انوي عن امله في ان تحل جميع القضايا بالطرق الدبلوماسية وان يسود السلام في المنطقة العربية مؤكدا وقوفه ضد قرارات تجويع ابناء الشعب العراقي ومنع توريد الادوية والاغذية اليه.

وكان الوفد الياباني قد قدم هدية تمثلت بكمية من لقاحات الاطفال.

واع

لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الرابع
الرفيق مزبان خضر هادي يحضر مهرجانا عماليا وندوة فكرية تضامنا مع ابطال ثورة الحجارة

كتب ـ مندوب «الثورة» و واع

حضر الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس المهرجان العمالي الكبير لمناسبة الذكرى الرابعة لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني.

وفي بداية الاحتفال قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار.

ثم القى السيد جميل سلمان الجبوري نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة حيا فيها باسم عمال العراق البطولات الفذة التي يسجل ملاحمها ابطال الحجارة داخل الارض المحتلة ضد الكيان الاستيطاني الصهيوني مؤكدا وقوف الجماهير العمالية مع هذه الانتفاضة على طريق النصر والتحرير.

واشار الى الدعم المتواصل الذي يقدمه العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للقضية العربية الفلسطينية وانتفاضتها الباسلة انطلاقا من الموقف القومي الاصيل الذي يضطلع به العراق في اسناد ودعم امتنا العربية.

بعد ذلك القى السيد حمدي مطر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كلمة اشاد فيها بدعم العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين للانتفاضة البطولية بوجه الكيان الصهيوني.

واكد في كلمته شجب ابناء شعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها لابعاد التآمر الامبريالي الصهيوني وتحالفات قوى الظلام ضد العراق الذي اصبح شوكة في عيون الحاقدين الذين يستهدفون اليوم الوجود القومي ودان الهجرة الخطرة لليهود السوفيت الى الارض المحتلة.

ثم القى السيد خليل نايب رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين في العراق كلمة جاء فيها ان عمال العراق وفلسطين قد احتشدوا اليوم في هذا المهرجان ليقولوا نحن معك ياصدام حسين.

وقال ان الجماهير قد وجدت في قوة العراق واقتداره قوة واقتدارا في ذاتها هي كلها وليس في جزء منها هو الشعب في العراق فقط ولعلها حالة انسانية طبيعية ان يعشق الانسان مواطن القوة في ذاته لذلك نرى هذا العشق العربي الكبير للعراق وللسيد الرئيس صدام حسين رمز هذه القوة وعنوان شموخها.

وحضر المهرجان الرفيق عبد الرحيم احمد امين سر جبهة التحرير العربية.

ونظمت نقابة الصحفيين العراقيين مساء امس ندوة فكرية بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة (ثورة الحجارة) عامها الرابع بالتعاون مع اتحاد الصحفيين العرب واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ونقابة المهندسين العراقيين.

والقي في الندوة التي عقدت تحت شعار (المنازلة الكبرى والقضية الفلسطينية) عدد من البحوث تناولت المواقف العربية والدولية ازاء الانتفاضة ومبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب الماضي والاطار الفكري والتنظيمي للانتفاضة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني الفلسطيني والتحرر القومي وترابط التحرك الصهيوني واهدافه الاستعمارية مع الاطماع الاستعمارية للهيمنة على الوطن العربي.

وشارك في اعمال الندوة التي حضرها الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المهني المركزي السادة ناصيف عواد عضو مكتب الثقافة القومي في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسعد قاسم حمودي رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب وصباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين وحارث جميل الفشالي نقيب المهندسين العراقيين وعبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصخر ابو نزار عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

كما شارك في الندوة التي اقيمت على قاعة المنصورية في مبنى نقابة المهندسين العراقيين عدد من السادة رؤساء المنظمات المهنية والشعبية اضافة الى جمع من الكتاب والمفكرين والصحفيين العراقيين والعرب.

من جهة اخرى افتتح الرفيق مزبان خضر هادي معرضا للصور الفوتوغرافية اقامته الجمعية العراقية للتصوير على هامش اعمال الندوة.

وضم المعرض (٣٠) صورة فوتوغرافية جسدت بطولات ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في انتفاضته الباسلة وتصديه المستمر للعدو الصهيوني العنصري.

الخطوط العراقية تباشر اليوم بنقل ضيوف العراق الى بلدانهم
العراقية ستكسر طوق الحصار الجوي المفروض عليها

كتب ـ مندوب (الثورة) :

اعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية عن قيامها بنقل ضيوف العراق الى بلدانهم بعد القرار الانساني والجريء للسيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق حرية السفر لجميع ضيوف العراق الاجانب او البقاء في العراق وحسب رغبتهم.

وقال المهندس نور الدين صباغ حمادي مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية الى ان الشركة قد هيأت كل امكانياتها وجهودها لنقل كافة ضيوف العراق على اسطولها حيث تبلغ طاقة النقل الجوي لاسطول العراقية حاليا الفي مسافر يوميا.

واضاف ان العراقية ستباشر وابتداء من اليوم بتسيير رحلاتها الجوية الى بلدان الضيوف بعد انجاز معاملات سفرهم والتي تخص الاقامة حيث ان الاتصالات مع سفارات الضيوف مستمرة وذلك للتنسيق لنقل الضيوف عبر العراقية حصرا.

واكد المهندس الصباغ الى ان نقل الضيوف عبر الخطوط العراقية سيسهم اسهامة فعالة بكسر طوق الحصار الجوي المفروض على اسطولنا الجوي وبذلك ستهبط طائرة الخطوط الجوية العراقية في جميع المطارات في العالم.

ويذكر ان الخطوط العراقية اسهمت بنقل رعايا دول جنوب شرقي اسيا الى بلدانهم من خلال رحلات الجمبو العراقية التي تسع ٤٤٠ مسافرا فيما تواصل الخطوط العراقية بنقل وجبات من اسرانا العائدين الى ارض الوطن وبواقع ٢٠٠ راكب بين يوم واخر.

وزير التجارة يشيد بضبط توزيع المواد الغذائية في التاميم

التاميم ـ محمد حسين الداغستاني

اشاد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بالجهود المتميزة التي بذلتها محافظة التاميم واجهزة الوزارة في المحافظة في ضبط عملية توزيع المواد الغذائية وخاصة الطحين على المواطنين مما ادى ذلك الى تحقيق نتائج مهمة انعكست على عدم استخدام الكميات التعويضية البالغة نسبتها ٣٠٪ والممنوحة للوكلاء تعويضا عن التالف نتيجة ضبط عمليات الاوزان والتسويق ابتداء من المطاحن ووصولا الى المواطن والوكيل اضافة الكميات الفائضة الى رصيد التجهيز للفترات اللاحقة.

وناقش السيد الوزير مع السيد عدنان غيدان محافظ التاميم في اجتماع حضره السادة مدير عام تجارة الحبوب ورؤساء الدوائر الفرعية للوزارة في المحافظة سبل تعزيز اجراءات تسلم محصول الذرة الصفراء الذي بدا تسويقه من قبل المزارعين والفلاحين ورفع مستويات التسلم من قبل السايلوات التي تقرر استمرار الدوام فيها حتى منتصف الليل يوميا.

وطالب بضرورة تشديد الرقابة على المطاحن لانتاج طحين متجانس وصحي وذي مواصفات نوعية عالية والحرص على اجراء الفحوصات المختبرية عليها بدقة.

افتتاح مشروع المضخات الزراعية في المثنى

المثنى ـ مراسل «الثورة» :

افتتح السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى مشروع المضخات الزراعية الاروائية في ناحية المجد في السماوة لتغذية ٣٢ الف دونم من الاراضي الزراعية التي تسقى من حوض نهر السدير.

واقيم احتفال للمناسبة حضره الرفيق حميد نواف لطيف امين سر قيادة فرع المثنى للحزب والمسؤولون الاداريون والحزبيون في الناحية وحشد غفير من الفلاحين والمزارعين

الدفاع المدني

مندوبو ومراسلو «الثورة» و(واع) :

● اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الرئيس الاعلى للدفاع المدني ان الهدف الاساسي من اقامة دورات الدفاع المدني للمواطنين هو تعزيز حالة الوعي الوقائي والحد من الاضرار البشرية والمادية الناجمة عن المخاطر المحتملة مستقبلا.

ودعا خلال لقائه امس باحدى الدورات المقامة حاليا في بغداد الى التقيد بالتعليمات وتنفيذ مفردات منهاج الدورة بما يكفل التطور في مجال الدفاع المدني.

من جهة اخرى شارك السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الرئيس الاعلى للدفاع المدني في اجتماع عقد امس للجنة الاعلامية الخاصة للدفاع المدني.

واوصت اللجنة على اهمية تكثيف الدورات والندوات لشرح الخطوات الواجب اتباعها في الحالات الطارئة.

وتم خلال الاجتماع بحث الاجراءات والخطط المعدة لمواجهة اخطار وقوع الكوارث وسبل تحصين المجتمع من اثارها اضافة الى مناقشة استعدادات اللجان الاعلامية والمهام الموكلة لها في ضوء الخطط المركزية التي اعدت لمواجهة مختلف الحالات التي تخص الدفاع المدني.

● اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باستمرار اليقظة والحذر لمواجهة الاستعمار الاميركي الصهيوني ومن يحالفه من العملاء.

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس بعدد من رؤساء المنظمات الجماهيرية والمسؤولين في مديرية الدفاع المدني والدوائر الرسمية في محافظة البصرة الباسلة الى اهمية اجراء الممارسات على اعمال الدفاع المدني وتوعية المواطنين باهمية هذه الممارسات بالسلم والحرب.

من جهة اخرى اشاد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه بمنتسبي مديرية الدفاع المدني بالمحافظة بعد تنفيذهم لممارسة الانقاذ بجهودهم فيها مشيرا الى اهمية اعمال الدفاع المدني التي هي حالة وطنية وحضارية.

وحضر اللقاء والممارسة السيد عبدالله طلب عجزان محافظ البصرة والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي البصرة ومدينة المدن للحزب.

المثنى

● نظمت مديرية الدفاع المدني في محافظة المثنى ندوة موسعة لمنتسبي الدوائر الصحية كرست لتصعيد الوعي الوقائي لدى المواطنين.

وتم خلال الندوة التي حضرها السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى استعراض خطط وبرامج الدفاع المدني في المرحلة الراهنة والاجراءات المتخذة في حالة وقوع الطوارىء ومواجهة التهديدات والاعتداءات الامبريالية والصهيونية.

ويذكر ان مديرية الدفاع المدني في المحافظة قد اعدت خطة وبرنامجا موسعا لعقد الندوات والدورات وبالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني بالمحافظة لتوعية المواطنين بمهام ودور الدفاع المدني في المرحلة الراهنة.

من جانب اخر افتتح فرع الاتحاد العام لنساء العراق لمحافظة المثنى وبالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني ثماني دورات في الدفاع المدني في عدد من القرى الريفية تستمر ثلاثة ايام.

وشاركت في هذه الدورات التي نظمت في قرى الفكار والنشمة والعنتر وجلابطة والعلاوية وال مري وال سيد منصور ٩٦ مشاركة القيت فيها محاضرات عن اهمية الدفاع المدني في المرحلة الراهنة والاخلاء والانقاذ والاسعافات الاولية والوقاية من الحرب الكيماوية.

فرع ابو جعفر

● وينظم فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق ندوات جماهيرية نسوية عن المراة والدفاع المدني لضمان سلامة الاسرة.

وتقام الندوات المذكورة في جميع الشعب الاتحادية التابعة للفرع.

وتهدف الندوات الى رفع وعي المراة في مجال الاسعافات الاولية والاجراءات الواجب اتباعها عند حصول الحالات الطارئة.

معهد النفط العربي للتدريب يفتتح دورة تقنيات التدريب الموقعي

صلاح الدين ـ مراسل «الثورة» :

بدات صباح امس في المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية دورة تقنيات التدريب الموقعي للمشرفين والتي يقيمها معهد النفط العربي للتدريب.

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات في مفاهيم التدريب والتطوير الموقعي وتخطيط وتحليل الوظيفة ومهامها وطرق تحديد الاحتياجات التدريبية

وزير الخارجية المالي يصل الى بغداد

وصل الى بغداد عصر امس السيد نيكولا تراوري وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية مالي على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وقال وزير خارجية مالي في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة خاصة الى سيادة الرئيس صدام حسين من اخيه الرئيس موسى تراوري رئيس جمهورية مالي تخص العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي.

وكان في استقباله في المطار السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية وسفير جمهورية مالي في بغداد.

واع

اختتام الموسم الثقافي لمديرية المرور العامة

اختتمت امس في مديرية المرور العامة فعاليات الموسم الثقافي الذي نظمته شعبة العلاقات والاعلام في المديرية.

واشتملت فعاليات الموسم على مدى اسبوع افتتاح معرض للكاريكاتير والقاء محاضرتين تناولتا التحديات ومستلزمات المواجهة للامبريالية والصهيونية وافشال كل المخططات التامرية التي تستهدف النيل من الامة العربية المجيدة وفي طليعتها العراق العظيم.

واع

العرب يقولون كلمتهم

رؤية في ازمة الخليج

تطرح على الساحة طروحات اقل ما نقول فيها بانها مسلمات فعودة الى عام ١٩١٣ حين كان الاستعماريون البريطانيون قد استهدفوا تامين تجارتهم الى الهند الشرقية باحتلالهم لمناطق الخليج ومنها ما سمي بالكويت انذاك والذي يشكل ضمن مايشكل هذا الاسم جزءا من العراق.

فالكويت هي تصغير من كوت والكوت يعني جزءاً وهو نصف مدينة، ولما كان حول وادي الرافدين شعب اشم صلب ابي .. رات الدوائر الاستعمارية انذاك ان تقطع هذا الجزء والذي اكتشفت به تباشير الثروة النفطية مبكرا .. وحتى لايكون هذا الكويت مصدر قوة اقتصادية لهذا الشعب العريق .. وضعت بريطانيا حراسا للنفط يطيعون وينفذون الاوامر بلا مناقشة وياتمرون بامر من ولاهم ومن نصبهم ليكونوا حراسا على هذه المنطقة امناء على المصالح البريطانية.

ورغم الظروف التي مرت بالامة العربية من صراع مع الاستعمار العالمي والصهيونية العالمية وما سببته من صراعات .. اخرها اثبت فيها الانسان العربي قدرة على الصمود للهجمات الشرسة الطامعة .. وضع حدا لمقولة ان الارض العربية يمكن ان تكون نهبا لاطماع الغير .. ولما كان العراق بدعوته الوحدوية التي لاترى الا ان الوطن العربي كل لا يتجزأ .. وان هناك جروحا في جسد الامة العربية لابد من مداواتها .. احدها الكويت الذي هو جزء من العراق بابعاده التاريخية والاجتماعية والجغرافية.

فكل الحقائق تقول ان الكويت جزء من الامة العربية يتبع العراق في تكوينه الجغرافي والتاريخي والاجتماعي .. واذا كانت الاوضاع الشاذة التي لايقرها المنطق السيلسي ان تظل الكويت بؤرة تنفذ من خلالها بلايين الدولارات لتصب في الخزائن الاميركية وغيرها فان هذا تفريط بجزء كبير من ثروات الامة العربية. فقد شعرت القيادة العراقية الفذة بعبء هذا الخطا الفادح الذي جثم ضمن ماجثم على صدر الامة العزيزة سنين طويلة مورست فيه ابشع انواع الاستغلال والتقاعس من اداء الدور العربي ايما بشاعة. فكان موقف العراق حين اعاد الامور الى نصابها وحين اعاد الكويت الى حضيرة السياق العربي الفاعل المؤثر ضمن الحدث العربي.

ولعل الاقرب حقيقة الى ذهن المواطن العربي هي فلسطين التي تنادي الامة العربية سنين طويلة لكن اسمعت لو ناديت حيا .. فعودة الكويت نذر وطريق لعودة فلسطين.

ويتبادر الى الذهن مايحدث في الجزيرة العربية بما كانت تمثله من مكانة في قلوب العرب والمسلمين لما لها من مواصفات فريدة اعطت البعد الديني والانساني للانسان العربي الوفي لامته الحريص على اخوته ..

ان موقف حكامها يدعو للاستغراب واقل مايقال فيه انه غير اخوي بان يستدعوا قوات التدخل الاجنبي الاميركية والبريطانية وغيرها ليكونوا حراسا على ارض الطهارة والمقدسات بل يدوسون باقدامهم الارض التي طهرها الله بنبي محمد صلوات الله عليه وسلم.

الارض المقدسة تدنس باقدام الجنود الاميركيين وغيرهم متعددي الجنسية من اجل ماذا ؟ من اجل حماية منابع النفط .. وتوجسا وخيفه من صدام العراق الاشم ابن العروبة البار الوفي للتاريخ امته ولقيمها الاصيلة، والذي ياخذ على كاهله هدف الامة العربية الاكبر في وحدتها وقوتها ومنعتها.

ولان «السعودية» بنظامها الحاكم الان وهو حكم الاسرة التي لاتعمل من اجل مصلحة شعبها الا ماندر كما يقال انها تعمل من اجل مصلحته كانشاء الطرق والبنايات الكبيرة ترى في عودة الكويت الى وضعها الطبيعي خطرا يهدد الاساس الاولي في قيام الدولة «السعودية» وهو حكم الاسرة الواحدة المستغلة لثروات امتها وشعبها والتي توجه اقتصاد امتها وشعبها نحو الاستهلاك لا الانتاج والاستعمار لا التحرر .. كي لايفكر في شيء اخر خلاف ذلك.

ففي عودة الكويت الى العراق خطر تراه الخادمة «السعودية» لانه يشكل اعادة الحق من زيف الباطل الى نصابه وكما كانت الاسرة «السعودية» بكل تاريخها وماضيها تشكل زيفا للواقع .. فلهذا لاتريد للاوضاع الصحيحة ان تسود.

ولما كانت الكويت مصدرا لاينضب للثروات تحققه الولايات المتحدة فاقتلت الارادة والمصالح .. وكانت مهزلة تدنيس الارض العربية باقدام الاف الجنود الاميركيين باسم حماية «السعودية» من خطر العراق .. واذا كان العراق لايساوم على حقوق الامة العربية اينما كانت فقد حشد مئات الالاف من خيرة جنده ومن خلفه الامة العربية التي لاتتردد لحظة في دعم الفارس العراقي. لانه نصير للحق العربي .. ولان الصهيونية العالمية ترى في نصر العراق مقدمة لهزيمتها فانها تولي بل تضع نصب اعينها تكثيف كافة الجهود العالمية لايقاف زحف الحق الى مواطن الباطل في الوطن العربي الكبير.

واذا كان كل مواطن عربي يؤمن ايمانا لايرقى اليه الشك بان الكويت جزء من العراق بل الضرورة الاستراتيجية العربية تحتم ان يكون جزءا من العراق فان ملايين الشعب العربي تؤيد بل تدعم العراق في خطواته نحو اعادة جزء من ارضه اليه.

بل ان الشعب العربي في هذا يضع نصب عينيه موازنة صادقة بين ان يعود الحق الى نصابه او تعود الملايين والمليارات الى خزائن نيويورك تدعيما لها لتقتل شرطي المنطقة الذي يمنع شعوبها ان تمتلك ثرواتها وان تمتلك ناصيتها لتتبوأ مكانها الطبيعي تحت الشمس.

فهذه الامة العربية لما لها من مواصفات مؤهلة ان تكون رائدة بين الامم بل لها القيادة والريادة في ميادين الحق والخير والتقدم.

محمد عطا الله الفقرا / عمان

في الذكرى الثالثة للانتفاضة المجيدة

عام رابع من الانتصارات والمجد

● حيدر نبهان ●

ثلاثة اعوام مجيدة ... حافلة بالتضحيات والشهداء ، والجرحى ، وبالصامدين في سجون العدو الصهيوني ومعتقلاته ...

ثلاثة اعوام ... عمر الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ، التي وثب فيها الحجر ، ليواجه البندقية ، والدبابة ..

ثلاثة اعوام ... ورجال الحجارة الصغار في فلسطين المحتلة ، الذين يحترفون الرجولة في سن مبكرة ، ويعشقون الحرية حد التضحية ... ويحبون فلسطين حد الاستشهاد .. رجال الحجارة الصغار يتقصفون امام العدو وهمجيته وما يملك من اسلحة التنكيل والقتل ، كما تتقصف براعم اللوز ، وينفجرون في وجهه ، كما تنفجر حبيبات الرمان ، من حبات الرمان ...

حرب الحجارة ... في مواجهة حرب الابادة ، والرهانات الخاسرة ، مستمرة ، وكان كل هذا الصمود وكل هذه التضحيات ، وكل هذا التصميم الخرافي على قتال العدو ومجابهته ، كل السنوات الثلاث ، ليست كافية لبطلان تلك الرهانات ... ولكن الرهان عندما يقوم على التمنيات البائسة ، فانه رهان خاسر ، وهكذا كان ...

فمنذ اندلاع الانتفاضة قبل ثلاثة اعوام من اليوم ، وجد من عقد الرهان على قدرة العدو الصهيوني على قهر ارادة اهلنا في الوطن المحتل ، واطفاء وهج الانتفاضة المتالق ، بافتراض ان العصابات الصهيونية لم تستخدم كل اسلحتها من اجل ذلك .

كما وجد من ينظر الى الانتفاضة ، نظرة قاصرة ، فيها الكثير من الانتقاص بالجهد الكفاحي لاطفال فلسطين ونسائها ورجالها وفتياتها وفتيانها . هذا الجهد الذي يعبر عنه بحجم التضحيات التي قدمت حتى الان ، وهي تضحيات لو يعلمون جسيمة ، ولذلك ، فان تعامله مع الانتفاضة لم يخرج عن نطاق تسويق المواقف الاعلامية وتصريفها وهي مواقف لاترتب مسؤولية او موقفا ملتزما ، فضلا عن الخداع والتضليل الذي تنطوي عليهما تلك المواقف ..

ووجد كذلك ، من يقول ، ويفلسف الامور ، ويدعي ان الانتفاضة الباسلة مهما بلغت من القوة ، فانها لاتصل الى حد الفعل المؤثر في كيان العدو الصهيوني ، وانها بالكاد ستحرك مشاعر المجتمع الدولي وعواطفه ، وهي مشاعر وعواطف تظل وقتية ، ومرهونة بالحدث وتطوراته اللاحقة ، فالعالم اليوم يبني علاقاته على اساس المصالح والمنافع ، وان الحق والعدل لايجدان لهما مكانا في تلك العلاقات ، مع التغاضي عن حقيقة ان اساس مصالح العالم ومنافعه هي مع العرب ، وقد كان هذا الفريق يختفي من وراء تلك الفلسفة المتهافتة ، كل عوراته ونقائصه ، وكل خياناته التي فضحتها احداث الثاني من اب الماضي وتطوراتها اللاحقة .

وفي مقابل تلك الرهانات البائسة ، كان هناك رهان واحد ، مبعثه الايمان بان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ، هي جزء من ثورة امة ، وان الثورة في امة تستعصي على القمع والاخماد مهما تكالبت عليها قوى العدوان والشر ، وان المسؤولية القومية تقتضي الحرص على استمرار الانتفاضة ، وتقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي لها ، لكي ينوع ابناء شعبنا تحت الاحتلال من اساليبهم ، ويطوروا من وسائلهم في مقاومة العدو الصهيوني وتحويل قبضته الحديدية الى قبضة من وهم ، خاصة وان الاجراءات الصهيونية تتساقط الواحد تلو الاخر ، رغم عنفها وقسوتها امام الاصرار المدهش لابناء الشعب العربي الفلسطيني على الصمود والمقاومة ومجابهة الاحتلال وتقديم التضحيات بحماسة وايمان ظاهرين .

وكان هذا الرهان ، هو الرهان الصائب ، الرهان الصحيح ، ذلك ان تجليات النصر العراقي ، والصمود الذي استمر ثماني سنوات ، بكل ماقدمه من دلالات ودروس ، قد اسهم في استنهاض الجماهير العربية ، ورفع معنوياتهم ، التي اثرت تاثيرا جذريا في ميزان القوى الاستراتيجي في المنطقة ، وجعلت هذا الميزان يرجح لصالح العرب ، وقضاياهم العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين ...

لم تكن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ... ضربا من العمل اليائس ، ولم تكن وهي تستخدم الحجر في مواجهة ترسانة رهيبة من الاسلحة الاميركية التي يمتلكها العدو الصهيوني ، حرثا في الهواء ، او رغبة جامحة في الموت المجاني ، فاطفال فلسطين الذين يموتون بهذا العناد الخرافي ، يؤكدون ان فلسطين غير قابلة للنسيان وانها تظل حاضرة بقوة ، في نفس ووجدان وضمير كل عربي ، وان الاكذوبة التي اطلقها عتاة الصهاينة بعد العام ١٩٤٨ ،الكبار يموتون ... والصغار ينسون، وراهنوا معها على اندثار فلسطين من الذاكرة العربية عموما ، والذاكرة الفلسطينية خصوصا ، كانت تعبيرا عن وهم قاتل ، جعل المستوطنين الصهاينة ، ينامون على هذا الوهم ، ثم يستفيقون على زلزال ، رج الارض تحت اقدامهم ، اسمه (اطفال الحجارة) ، ولم يدر بخلد عتاة الصهاينة ان انتفاضة الثامن من شهر كانون الاول عام ١٩٨٧ ، ليست مقطوعة الجذور عن كفاح الشعب العربي الفلسطيني ، وانها لم تكن قفزة من فراغ ، وانما هي امتداد لهذا الكفاح المتواصل على امتداد العقود العشرة الماضية ، وهي تتويج لانتفاضات متواصلة ، بدات مع بداية سقوط الضفة الغربية وقطاع غزة في قبضة الاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ ، والتي سارت في اتجاهين .

الاول : نضال المشردين المبعدين عن وطنهم من اجل التحرير والعودة .

والثاني : نضال الباقين تحت الاحتلال من اجل التحرير ، وحق تقرير المصير على ارضهم الوطنية المغتصبة .

ولم تؤد اجراءات العدو الصهيوني القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين والتي تراوحت بين العقوبات الجماعية ونسف البيوت والابعاد ، وبين مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات ، وتدمير المزروعات والاشجار المثمرة والتغيير المستمر في طبيعة الارض والمنشات ، حتى غدا من المالوف قيام سلطات العدو باعتقال عدد من افراد العائلة الواحدة اذا ثبت ان لاحد افرادها علاقة بالنضال الفلسطيني ، وان يفرض حظر التجول على حي بكامله او اكثر ، اذا ما اكتشفت قطعة سلاح في احد بيوت هذا الحي ، او انفجرت عبوة ناسفة فيه ، او القي بحجر على دورية عسكرية صهيونية ، كما ان نسف البيوت اصبح من الامور التي اعتاد الفلسطينيون على رؤيتها باستمرار .

ورغم ذلك فقد استمر الكفاح الفلسطيني قويا عنيفا ، تارة ، وبطيئا وموقعيا تارة اخرى ، ولكنه لم يتوقف اذ لم يكد يمضي على احتلال العدو للضفة الغربية وقطاع غزة سوى بضعة اشهر ، حتى اندلعت انتفاضة المدارس التي شملت كافة المدن والقرى الفلسطينية ، وامتازت باستمرارها لفترة طويلة وبانها كانت تحديا لاجراءات العدو وسياسته التوسعية .

ومع سلسلة من الانتصارات السياسية للقضية الفلسطينية عربيا ودوليا ، والتي تحققت في بداية السبعينات ، اندلعت الانتفاضة الثانية ، التي كانت مفاجاة للعدو الصهيوني ، الذي شدد قبضته على الارض المحتلة في سياق سياسته الرامية الى تحطيم ارادة الجماهير الفلسطينية ، وتجريدها من كل قدرة على مواجهة سياسته التوسعية بفعالية وقوة ، وقد كانت تلك الانتفاضة اكثر تنظيما من سابقتها ، لذلك جاءت اكثر عنفا وشمولية ، فبينما اقتصرت انتفاضة ١٩٦٨ / ١٩٦٩ على الطلاب والطالبات والمراة الفلسطينية ، فقد شاركت معظم شرائح المجتمع الفلسطيني في هذه الانتفاضة ، التي لم تكد تهدا حتى اندلعت الانتفاضة الثالثة ، التي جاءت تعبيرا عن ارادة ابناء فلسطين في رفض الاستيطان الصهيوني ، وتحديا لاستخدام الامبريالية الاميركية النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار يدعو الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني السياسية والوطنية ، وقد اقترنت هذه الانتفاضة التي بدات في اواخر العام ١٩٧٥ ، بانتفاضة قرى ومدن الجليل والمثلث شمالي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، والتي اندلعت ضد نهب ومصادرة (٢٠) الف دونم من اراضي الجليل والمثلث ، وقد جاءت تلك المصادرة تنفيذا لتوصيات تضمنتها وثيقة اعدها (يسرائيل كوينج) مدير المنطقة الشمالية في وزارة داخلية العدو ، وقد سميت باسمه ، ودعا فيها الى تعديل التوازن السكاني في شمالي فلسطين المحتلة ، حيث الاغلبية العربية ، تسبب قلقا متزايدا للمستوطنين الصهاينة ، وللعدو الصهيوني ، خاصة مع رصد نمو النوازع القومية العربية في اوساط عرب الارض المحتلة .

لقد اكدت تلك الانتفاضة ان مقاومة الاحتلال ليست محض عمليات عسكرية ، وانما هي فعل جماهيري يحدث اقوى التاثيرات في اوسع الجماهير ويزجها في مجابهة الاحتلال ، حيث امتازت تلك الانتفاضة بالدقة والتنظيم والقدرة في اساليب ووسائل المواجهة مع الاحتلال ، وبالوعي المتزايد لدى الجمهور الفلسطيني بالواقع السياسي والعربي والدولي ، وبتحريكها كافة الشرائح الاجتماعية الفلسطينية دون استثناء .

وهكذا يستمر الكفاح الفلسطيني ، وتتواصل انتفاضات ابناء الارض المحتلة ، التي توجت بالانتفاضة المجيدة ، التي تدخل هذه الايام عامها الرابع ، وهي تتصاعد وتستمر بزخم نضالي متجدد ، يسقط كل الرهانات الخائبة ، [illegible] شعب العربي الفلسطيني عن مواجهة الاحتلال الصهيوني [illegible] ة والزجاجات الحارقة ، وبالسكاكين ، واللحم الحي ، وبما ملكت اليمين ، لتثبت بالملموس عجز العدو الصهيوني رغم كثافة القوة العسكرية التي زج بها خلال السنوات الثلاث الماضية لقمع الانتفاضة واخمادها والتنكيل بابناء فلسطين وحتى ابنائهم ، عجزه عن الحد من استمرار الانتفاضة وتزايدها قوة وتصميما على الفداء والتضحية .

ان العدو الصهيوني لم يدخر اي جهد ولم يوفر اية وسيلة لقهر الانتفاضة ووضع حد لها ، وان مابوسعه كان بوسعه وان الانتفاضة بما بلغته من تطور ، وماحققته من انتصارات على الصعيد السياسي والجماهيري ، في الوطن العربي ، وعلى الصعيد الدولي ، وما احدثته من تحول نفسي في الراي العام العالمي ، لصالح ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف ، ومنها حق العودة وتقرير المصير كانت تدعو العرب لاتخاذ الموقف التاريخي الذي يعزز استمراريتها ويمكنها من تحقيق المزيد من الانجازات التي تفضي الى بلوغ الهدف المنشود .

لقد ادرك ابناء الارض المحتلة ان قضيتهم لاتحتل الا هامشا ضئيلا من الاهتمام الدولي ، وان هنالك تغاضيا عما يرتكبه الاحتلال الصهيوني من اعمال توسعية عدوانية في الارض المحتلة ، يصاحبها كثير من العنف والقتل ، واعمال التعذيب ، والاعتقالات الجماعية واعمال الطرد والابعاد ، وتدمير المساكن ، وحرمان ابناء الارض المحتلة من شروط وجودهم الانساني .

وازاء هذا التغاضي الذي يفقد مبرراته تحت كل الظروف لم يكن امام ابناء الارض المحتلة سوى النضال والتضحية ومجابهة الاحتلال ، واذ تستمر انتفاضتهم ، بكثير من الايمان بالحق ، وبعدالة الاهداف ومشروعيتها فان مايسود الاوضاع العربية والموصوفة بحالة التمزق والانقسام ، وانعكاس ذلك على الوضع في الارض المحتلة ، فان تجليات القوة العراقية ، وصمود العراق في وجه الغزوة الاميركية ـ الصهيونية للجزيرة العربية والخليج العربي ، قد كشفت انحراف بعض الانظمة العربية ، وسلوكها دروب الخيانة واتخاذها للمواقف والسياسات الضارة بالقضايا العربية وبالنضال العربي .

ان استمرار الانتفاضة الباسلة ، واحداث الثاني من اب الماضي اوضحا بقدر كاف مدى الخطر الذي تمثله تلك الانظمة ويمثله بعض الحكام الخونة من امثال فهد وحسني على القضايا العربية وايغالهم في المخططات التامرية على العرب ، في الوقت الذي اوصلت فيه سياسة التضليل والخداع التي اعتمدها اولئك الخونة الى الطريق المسدود ، وان زمن المناورات والالاعيب والمراوغة قد انتهى ، بعد ان اصطفوا خلف التحالف الاميركي الصهيوني في العدوان على العراق وفلسطين والامة العربية .

واذ تمضي الانتفاضة بقوة ، وبعزيمة ، وبزخم كفاحي لاحد له ، واذ يقف العراق شامخا قويا ، وعملاقا في وجه الاعداء والخونة ، فان زخم الامة العربية يزيد ولن يقل ، وان النصر الذي بات ملموسا ، سيكون حليف فلسطين والعراق والامة العربية ، وهو النصر الذي سيكون فاتحة النهوض التاريخي للعرب ، الذي سيجددون به كل معاني العز والكبرياء والكرامة .

الغزو الاميركي للمنطقة العربية وموقف مجلس الأمن الدولي

الدكتور جابر ابراهيم الراوي كلية القانون - جامعة بغداد

لقد قامت القوات الاميركية وقوات الدول المتحالفة معها بغزو منطقة الخليج العربي ونجد والحجاز وبحشود كبيرة لم يسبق لها مثيل في العالم ، وكانت تهدف من وراء ذلك بسط نفوذها وسيطرتها على المنطقة العربية لتكون منابع النفط تحت سيطرتها المحكمة ، والوقوف بوجه العراق ومنع استمرار تقدمه العلمي والاقتصادي خاصة بعد ان خرج من الحرب ، العراقية الايرانية ، منتصراً وقوياً ولتمكن ركيزتها في المنطقة الكيان الصهيوني بمهاجمة العراق كما فعلت في عدوانها على المنشات النووية العراقية عام ١٩٨١ ، كما يتيح لها فرض سيطرتها على اراض عربية جديدة لتوطين ملايين اليهود الذين بداوا الهجرة الى فلسطين المحتلة وطرح المشاريع التي تحقق تلك الاهداف ، كشق قناة تربط البحر المتوسط بالبحر الميت وليكون الاردن عرضة للخطر الدائم ، والسيطرة على المياه العربية في المنطقة واخيرا تحقيق حلم الصهيونية العالمية ببناء الدولة الكبرى التي تمتد من النيل الى الفرات الذي اتضح اخيراً من خلال تصريح (شامير) ان حدود كيانه العنصري الان تمتد من البحر الى نهر الاردن كمرحلة اولى ، ولكن هذه المخططات تصطدم بعقبة كبيرة لا يمكن تجاوزها وهو العراق العظيم الذي استكمل قدراته العسكرية والتقنية العالية وانتهى عصر المفاجات فلن يحدث مثلما حدث في مهاجمة المنشات النووية العراقية .

واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية قد غزت المنطقة العربية عن طريق القوات المسلحة وفرضت حصاراً بحرياً على العراق منتهكة بذلك ميثاق الامم المتحدة وبخاصة الفقرة الرابعة من المادة الثانية من الميثاق ، وان عملها هذا من اعمال الحرب تتخذه الدول المتحاربة ضد بعضها فانها استطاعت ان تصدر قراراً من مجلس الامن هو القرار المرقم ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ والذي يطالب العراق بسحب قواته فوراً وبدون قيد او شروط من المواقع التي احتلتها في ١٠ اب ١٩٩٠ ... الخ واشار القرار الى ان المجلس يتصرف وفقاً للمادتين (٣٩) و (٤٠) من ميثاق الامم المتحدة وهو الفصل السابع من الميثاق ، وكان من المفروض ان تلتزم الولايات المتحدة الاميركية بالقرار الموجه الى الحكومة العراقية ذلك شانها شان مواقف الدول الاخرى ولكنها والدول المتحالفة معها فرضت حصاراً اقتصادياً شديداً على العراق بما يتعارض مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ حيث مارست سفن تلك الدول اعمال القرصنة والاعتداء على السفن العراقية وغيرها من السفن المتجهة الى العراق ..

ثم عمدت الولايات المتحدة الاميركية الى ان يقوم مجلس الامن الدولي باصدار قرار شديد ضد العراق لتصميم الاوضاع العدوانية التي اقدمت عليها اميركا مع حلفائها فتم لها ذلك حيث اجتمع مجلس الامن الدولي في الجلسة (٢٩٣٣) في ٦ اب ١٩٩٠ واصدر القرار ٦٦١ وقرر انه يعمل وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة حيث يفرض عقوبات على العراق .

وبمجرد نظرة على الفقرات الفرعية الثلاث التي تضمنتها الفقرة الثالثة من القرار وكذلك التعداد الوارد في الفقرتين (٤ و ٥) من القرار الذي قرر فيها ان تمتنع جميع الدول عن التعامل مع العراق في جميع النواحي الاقتصادية واضعاف القدرة الاقتصادية للعراق وكذلك طلب من جميع الدول غير الاعضاء في الامم المتحدة ان تعمل بذلك وفقا للقرار المذكور بصرف النظر عن اي عقد تم ابرامه او ترخيص تم منحه قبل تاريخ هذا القرار .

وقرر في الفقرة السادسة من القرار تشكيل لجنة تابعة لمجلس الامن الدولي تضم جميع اعضائه لضمان تنفيذ القرار ورفع التقارير اللازمة مع ملاحظاتها وتوصياتها وبالرجوع الى فقرات القرار التي اشرنا اليها اعلاه نجد ان مجلس الامن الدولي قد اتخذ تدابير غير عسكرية بعد ان حدد وجود حالة او اكثر من الحالات التي ذكرتها المادة (٣٩) من الفصل السابع من الميثاق وان المجلس وان اشار الى انه يتصرف وفقا للفصل السابع من الميثاق طبقا للقرار (٦٦١) الا انه لم يحدد المادة القانونية التي يعمل بموجبها ونستطيع ان نقرر ان المجلس يعمل وفقا للمادة (٤١) من الفصل السابع من الميثاق وان القرار موجه الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة وحتى الدول غير الاعضاء لاتخاذ ما يلزم لتنفيذه كل حسبما يخصه . وفي مثل هذه الحالة فان المجلس قد يتطلب من دولة معنية اتخاذ تدابير معينة لتسهيل تنفيذ القرار او يامر بتشكيل لجنة تشرف على تنفيذ القرار تسمى لجنة العقوبات . مثال ذلك القرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي في ٢٠ نوفمبر ١٩٦٥ و ١٦ ديسمبر ١٩٦٦ و ٢٩ مايو ١٩٦٨ ، حيث وقع عقوبات اقتصادية على روديسيا الجنوبية تتضمن منع ارسال بعض المواد الاساسية لتمسكها بالتفرقة العنصرية وفقا للمادة (٤١) من الميثاق . وتشكيل لجنة عقوبات لمتابعة تنفيذ تلك التدابير ، وقد منح المجلس المملكة المتحدة حق استخدام القوة لمنع ناقلات النفط من تزويد روديسيا بالنفط .

ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١ لعام ١٩٩٠ لم ينص على الحصار الاقتصادي) BLOCKADE (الذي نصت عليه المادة (٤٢) من الميثاق والذي يجري تنفيذه عن طريق القوة المسلحة ، وانما تضمن القرار المذكور وقف الصلات الاقتصادية او قطعها مع العراق من قبل دول اعضاء في الامم المتحدة وحتى الدول غير الاعضاء . كما ان القرار لم يطلب من الولايات المتحدة الاميركية او اي من الدول المتحالفة معها القيام باي تدبير وانما تقوم جميع الدول بتنفيذه على قدم المساواة ، ولكن الولايات المتحدة الاميركية والدول المتحالفة معها فرضت على العراق حصاراً اقتصادياً (BLOCKADE (بما ينطبق واحكام المادة (٤٢) من ميثاق الامم المتحدة مما يعد عملها ، ابتداء وانتهاء ، عملا من اعمال الحرب تفرضه الدول المتحاربة في ما بينها وحتى ان القرار رقم ٦٦١ لعام ١٩٩٠ لم يصحح وضع القوات الاميركية الغازية مع القوات المتحالفة معها . وقد اوضح وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية (جون فوستر دالاس) في ٢٩ من تشرين الثاني عام ١٩٤٨ ان الحصار البري والبحري على الصين الحمراء عمل من اعمال الحرب . كما اوضح السفير (اوستن) ممثل الولايات المتحدة الاميركية في الامم المتحدة اوضح امام مجلس الامن الدولي في ٢٢ مايس ١٩٤٨ ان حق المقاتلين في فرض الحصار البحري يعتمد على وجود حالة حرب . كما اوضح الاستاذ الدكتور حامد سلطان في كتابه النظرية المعاصرة للحياد ان الحصار البحري يطبق في ما بين الدول المتحاربة . ويتعين توفر شروط معينة في الحصار البحري ، الذي يعد عملا من اعمال الحرب ، حتى يكون متفقا مع القانون الدولي .

- اعلان الحصار بالطرق الدبلوماسية مع بيان تاريخ سريانه .
- ان يتم الاخطار الى الجهات المعنية .
- ان يكون الحصار موفيا بالغرض وتتولاه قوة كافية .
- ان تحدد المنطقة الجغرافية التي يشملها الحصار ومدة سريانه .

ومن امثلة ذلك الحصار البحري الذي فرضته الحكومة العراقية على جزيرة خرج والموانيء الايرانية وكان حصاراً مؤثراً ، وكذلك الحصار الذي اعلنته الحكومة الايرانية على العراق وحرمانه من تجارته البحرية ، في الحرب العراقية الايرانية .

اما بالنسبة لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٠ لعام ١٩٩٠ فانه يتمتع باهمية خاصة لانه يفرض حظراً اقتصادياً شاملاً على العراق في الجو والبحر وقد يرى البعض ان مجرد نظرة على فقراته توحي بان المجلس يعمل وفقا للمادة (٤٢) من ميثاق الامم المتحدة وهي الخاصة بالتدابير العسكرية وفرض الحصار الاقتصادي ذلك لان المجلس اشار في القرار الى انه يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، وانه قيد حركة الطائرات المتجهة الى العراق واجراء التفتيش عليها بما يتماشى مع القانون الدولي بما في ذلك اتفاقية شيكاغو الموقعة في شيكاغو في ٧ ايلول عام ١٩٤٤ . وفي تقديري ان القرار يشير الى المادة (١٦) من الاتفاقية التي تعطي للسلطات المختصة في كل دولة من الدول المتعاقدة ان تفتش بدون ان تسبب تاخيراً غير معقول للطائرات التابعة للدول المتعاقدة الاخرى عند هبوطها او طيرانها ... الخ كما تطلب الفقرة (٨) من القرار من جميع الدول ان تقوم باحتجاز اية سفينة عراقية التسجيل تدخل موانئها وتستخدم او تكون قد استخدمت في انتهاك القرار ٦٦١ .

اني ارى ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٠ لا ينطبق واحكام المادة (٤٢) وانما ينطبق واحكام المادة (٤١) من الميثاق ذلك لان احدى فقرات القرار تشير الى ان المجلس يؤكد من جديد تصميمه على ضمان الامتثال لقرارات مجلس الامن الدولي عن طريق استخدام الوسائل السياسية والدبلوماسية الى اقصى حد ممكن ، وهذا يعني ان المجلس لم يقصد في هذا القرار اتخاذ تدابير عسكرية ومن بينها الحصار الاقتصادي والا لذكرها بشكل واضح وصريح .

وخلال مناقشات مجلس الامن الدولي لما يسمى بازمة الخليج وقبل صدور القرار ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ كان يتبادر الى الذهن سؤال بشان مدى امكانية اتخاذ قرار من مجلس الامن الدولي باستخدام التدابير العسكرية وفرض الحصار الاقتصادي على دولة وفقا للمادة (٤٢) من الميثاق ، اذا كانت التدابير المتخذة وفقا للمادة (٤١) لم تف بالغرض : (... ويجوز ان تتناول هذه الاعمال التظاهرات والحصر والعمليات الاخرى بطريق القوات الجوية او البحرية او البرية التابعة لاعضاء الامم المتحدة) . والمناقشة تتعلق بالحالة التي نحن بصددها فهل من الممكن ان يتخذ مجلس الامن التدابير العسكرية وفقا للمادة (٤٢) من الميثاق ضد العراق ؟

الجواب يتضمن مناقشة نقطتين اساسيتين :

الاولى : تطبيقات مجلس الامن الدولي في الموضوع : ان مجلس الامن الدولي لم يتخذ تدابير وفقا للمادة (٤٢) من الميثاق الا في حالة واحدة هي الحالة التي نتجت عن الهجوم الكوري الشمالي على كوريا الجنوبية يوم ٢٥ حزيران عام ١٩٥٠ فيصدر مجلس الامن الدولي قراراً في نفس الوقت يدعو الى وقف اطلاق النار وانسحاب قوات كوريا الشمالية . وحيث ان قوات كوريا الشمالية مستمرة بهجومها على كوريا الجنوبية ، ففي صباح يوم ٢٧ حزيران اصدر رئيس الولايات المتحدة الاميركية (ترومان) امراً الى القوات الاميركية الجوية والبحرية ، في القواعد الاميركية القريبة ، ان تقدم فوراً المساعدة الى كوريا الجنوبية فتصدت لها قوات الصين الشعبية واوقفت تقدمها . ثم اجتمع مجلس الامن الدولي عصر يوم ٢٧ حزيران عام ١٩٥٠ واصدر قراراً اقر فيه الامر الواقع (على حد التعبير السوفيتي) وحدد ان الهجوم المسلح على كوريا الجنوبية يشكل اخلالاً بالسلم وطلب فيه اتخاذ تدابير عسكرية لاعادة السلم والامن الدولي ، ويوصي اعضاء الامم المتحدة بتقديم مثل هذه المساعدة كونها ضرورية لصد الهجوم المسلح واعادة السلم والامن الدولي الى المنطقة ، ثم قدم كل من مندوب المملكة المتحدة وفرنسا اقتراحا يقضي بقيام قيادة موحدة مسؤولة عن العمليات في كوريا تحت قيادة الولايات المتحدة الاميركية ، صاحبة المصلحة المباشرة مع كوريا الجنوبية ، فصدر قرار مجلس الامن الدولي رقم (١٥٨٨) عام ١٩٥٠ حدد ان الهجوم الكوري الشمالي يشكل اخلالاً بالسلم ويوصي جميع اعضاء الامم المتحدة بتقديم قوات مسلحة ومساعدات اخرى وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي تحت تصرف قيادة الولايات المتحدة ويخولها مطلق الحرية باستخدام علم الامم المتحدة بشان عملياتها ضد قوات كوريا الشمالية ، وطلب الولايات المتحدة موافاة المجلس بالتقارير المناسبة مع اسلوب العمل المتخذ تحت القيادة الموحدة .

ان هذه القرارات توضح بجلاء مدى تاثير الولايات المتحدة الاميركية ومدى سيطرتها على مجلس الامن الدولي منذ السنين الاولى لقيامه بعمله وحتى الوقت الحاضر .

الثانية : امكانية اصدار مثل هذا القرار وتنفيذه : لقد كنا نستبعد صدور مثل هذا القرار من مجلس الامن الدولي لان اتخاذ مثل هذا القرار تكتنفه صعوبات كثيرة وكبيرة ، وهو امر ليس من السهل اتخاذه لما تترتب عليه من نتائج خطيرة قد تؤدي الى قيام حرب لا تبقي ولا تذر وبخاصة بعد نجاح الدبلوماسية العراقية في توضيح الامور للاعداد الكبيرة من مسؤولين حكوميين واحزاب حكومية ومعارضة وسياسيين قدماء وصحفيين وكسب ود شعوب تلك الدول نتيجة تسهيل مهمة سفر رعاياهم الممنوعين من السفر . اللهم الا اذا كانت الولايات المتحدة الاميركيه لديها التصميم الاكيد على شن العدوان على العراق مهما كانت النتائج جسيمة .

واخيرا صدر قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ في ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩٩٠ فنص فيه على انه يتصرف وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

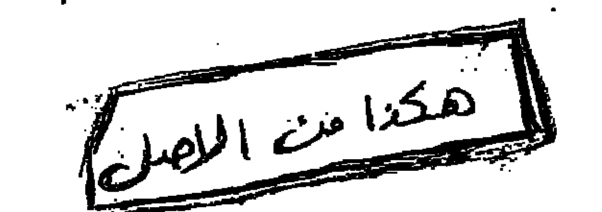
١ ـ يطالب بان يمتثل العراق امتثالا تاما للقرار (٦٦٠) عام ١٩٩٠ وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة ، ويقرر في الوقت الذي يتمسك فيه بقراراته ، ان يمنح العراق فرصة اخيرة تعبيرا عن حسن النية للقيام بذلك .

اما الفقرة ٢ ـ يؤذن للدول الاعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت ، ما لم ينفذ العراق في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ ، او قبله ، القرارات السابقة تنفيذاً كاملاً .. بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ عام ١٩٩٠ وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة ، واعادة السلم والامن الدوليين الى نصابهما في المنطقة ، كما طالب بالفقرة الثالثة جميع الدول ان تقدم الدعم المناسب للاجراءات التي تتخذ .

ان امر اصدار مثل هذا القرار ، في راينا ، لا يعدو تحقيق رغبة الولايات المتحدة الاميركية في اصدار مثل هذا القرار وفقا للمادة (٤٢) من الميثاق ارضاء لغرورها وتحقيقا لطغيانها وتاكيد قدرتها على التاثير على مجلس الامن الدولي باصدار ما تريد من القرارات ، حتى تبدو بمظهر انها تستطيع عمل كل شيء وخاصة بعد ان انحسر دور الاتحاد السوفيتي على الساحة الدولية بسبب التحولات والافكار الجديدة التي طرحها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والتي ادت الى تدهور الاقتصاد السوفيتي وجعلته يبحث عن لقمة العيش ولذلك كان من السهل التاثير عليه عن طريق الدعم المادي المباشر او غير المباشر مما اصبح يخضع لضغوط الولايات المتحدة الاميركية او الدول الاخرى التي لها مصلحة في اصدار مثل هذا القرار من مجلس الامن الدولي . ولكن الولايات المتحدة الاميركية نسيت او تناست ان ينص القرار المذكور الى اوضاع قواتها الغازية والتواجد غير الشرعي فانها لم تصحح اوضاعها وبقيت قوات محتلة . والشيء المؤسف ان الدول الاوربية اصبحت تسير خلف الولايات المتحدة الاميركية وتنفذ سياستها الاستعمارية بعد ان اصبحت سيدة الموقف على الساحة الدولية ومما يؤسف له ان مجلس الامن الدولي قد خول الدول التي غزت المنطقة العربية في الخليج العربي وفي نجد والحجاز وهي الدول التي كانت متعاونة مع حكومة الكويت السابقة بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لتنفيذ قرار المجلس رقم ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ والقرارات اللاحقة وكان المفروض ان يخول الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لا ان يدعم المعتدين والذين فرضوا الحصار الاقتصادي على العراق منتهكين بذلك كل قواعد القانون الدولي والقيم الانسانية السامية .

لقد كانت الحكومة العراقية سباقة الى ضرورة تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية في مناسبات عديدة من اهمها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في ١٢ اب ١٩٩٠ لتسوية جميع مشاكل المنطقة بالطرق السلمية ورفضتها الولايات المتحدة الاميركية ولكنها وبعد صدور قرار مجلس الامن الدولي دعت الى المفاوضات بين الجانبين العراقي والاميركي لانها تعلم علم اليقين ان قيام الحرب سيعرض المنطقة للدمار ويلحق بالقوات الاميركية والاطلسية الغازية افدح الخسائر .. ويهزم العدوان على العراق في النهاية وتتساقط كل اهداف الولايات المتحدة الستراتيجية وفي المقدمة منها السيطرة على منابع النفط في الخليج العربي وحماية الكيان الصهيوني من مصيره المحتوم ..

ان العراق الذي يتقدم صفوف الجمع المؤمن سينتصر على الجمع الكافر الذي تقوده الادارة الاميركية وان الحرب والعدوان على العراق سيضع المنطقة لا محالة على اعتاب مرحلة تكون فيها الامة العربية قادرة على اداء دورها ومسؤوليتها في خدمة الانسانية .



في دوري الكرة / تسمية الهيئات التحكيمية لمباريات الدور السابع

حدد الاتحاد العراقي القدم اماكن ومواعيد والهيئات التحكيمية لمباريات الدو... س المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والذي ستف... جريانه الثماني في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يومي الخميس والجمعة المقبلين على ان تسبقها في الساعة الواحدة مباريات فرق الشباب للاندية المتبارية

ففي يوم الخميس تقام اربع مباريات ثلاث منها في بغداد والرابعة بمدينة البصرة حيث يلتقي في ملعب الشعب الدولي فريقا الطلبة والنفط بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وعبدالقادر عبداللطيف وذاري هاني وضياء خليل اما مباراة شبابهما فيحكمها السادة عبد العالي خضير وشهاب احمد وفلاح منفي وكنعان باور وفي ملعب الشرطة يلتقي ناديا الشرطة واربيل بتحكيم السادة غالب عبد الكاظم ورسول مجيد وعبد الرضا عبيد وشورش محمد بينما يحكم مباراة الشباب السادة شورش محمد وسمير مهنا وفرات احمد وصلاح منعم وفي ملعب نادي الكرخ تجري مباراة فريقي الميناء والصناعة بتحكيم السادة طارق احمد ومهلول حميد وخضير عباس وبدر نعمة ويحكم مباراة شبابهما السادة علي خضير وفؤاد صالح ومحمد حافظ ورحيم شلال

ويشهد ملعب الميناء بمدينة البصرة مباراة البحري والطيران بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن وشاكر محمد عبود وسعدون نحيال بينما يحكم مباراة شبابهما حكام من محافظة ميسان

وفي يوم الجمعة تجري المباريات الاربع الاخرى حيث تقام ثلاث منها في بغداد اذ يلعب ناديا الزوراء والنجف بملعب الشعب الدولي بتحكيم السادة محمد سليم وحازم الشيخلي ولطيف علي وقاسم خلف ويحكم مباراة شبابهما السادة علي طاهر ومرتضى حسن وحازم حسين ومحمد عبد الله

اما في ملعب نادي الجيش فيتقابل ناديا الجيش والتجارة بتحكيم السادة فاروق توفيق ورسول مجيد ومجتبى محمد علي وسعد منعم بينما يحكم مباراة شبابهما السادة حمودي كريم وطالب حسين ومحمد رضا ونجم عبود وفي ملعب نادي الكرخ يلعب ناديا الكرخ والصليخ بتحكيم السادة عبد الكريم سعدي وحسيب جهاد وطارق عبد الحافظ ورضا عبيد اما مباراة الشباب فيحكمها السادة حسين نجم ومازن جميل وكريم عدنان وحامد محمد

وتجري المباراة الرابعة في مدينة سامراء حيث يلعب ناديا سامراء والشباب بتحكيم السادة باور نامق وازاد عبد الرحمن وجعفر فهيم بينما يدير مباراة شبابهما حكام من التاميم

نتائج مباريات الدور السادس لدوري الشباب

في اطار الدور السادس لدوري فرق الشباب بكرة القدم فاز الطيران على الشباب (٢ ـ صفر) والنفط على سامراء (١ ـ صفر) والصليخ على الطلبة (٤ ـ صفر) والجيش على الزوراء (٣ ـ صفر) كما فاز الكرخ على الميناء (٢ ـ صفر) ٨

تسمية رؤساء اللجان لاتحاد المبارزة

سمى الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة رؤساء اللجان المنبثقة منه وهم السادة علي عبد الامير للجنة الحكام ورعد جليل للجنة الفنية وبيان علي للجنة المدربين وعادل فاضل للجنة المسابقات وطلال مظلوم للقاعات وعبد الامير فاضل للتجهيزات .

بطولة القطر بالملاكمة للمتقدمين تبدأ غدا

تبدا عصر غد في المركز التدريبي التابع للاتحاد العراقي المركزي للملاكمة بطولة القطر للمتقدمين بالملاكمة وتستمر خمسة ايام .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد موسى جواد . امين سر الاتحاد وقال ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة العاشرة من صباح غد في المركز التدريبي تعقبه مباشرة عملية الوزن .

واضاف : ان المشاركة في البطولة التي تشكل اخر الانشطة لعام ١٩٩٠ محددة بالملاكمين المتقدمين من مواليد ١٩٧٢ اضافة لابطال القطر من الشباب والملاكمين الذين احرزوا المراكز الاولى في بطولة القطر لدون الابطال .

وقال السيد موسى جواد ان دورة تحكيمية ستتزامن مع البطولة لحكام الدرجتين الثانية والثالثة حيث سيعقد اجتماع للمشاركين بها في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية .

انتخاب ممثلية جديدة للاولمبية في المثنى

اسفرت انتخابات ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في محافظة المثنى عن فوز السادة جمال علي مهدي رئيسا ومسلم علي حسين نائبا للرئيس وخالد ارزيج امينا لسر الممثلية .

وشارك في الانتخابات التي جرت امس الاول بحضور ممثلين عن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية بالمحافظة .

المرحلة الثانية لدوري اليد تنطلق غدا

تبدا غدا مباريات الدور الاول من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد حيث تصاحب مباريات دوري الشباب .

ففي الساعة الخامسة عصرا تقام ثلاث مباريات تسبقها في الرابعة مباريات فرق الشباب حيث يتقابل في المباراة الاولى ناديا الجيش والكرخ بتحكيم السيدين سعد صالح وصبري ياسر اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان سمير ابراهيم وعوف عبدالرحمن .

وفي قاعة الصقور يلعب الطيران مع الشرطة بتحكيم السيدين فاروق عبد العزيز وميسر محمد بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان نجاة علي وايشايا هرمز وفي قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب يلتقي فريقا الشباب والطلبة بتحكيم السيدين باسم جميل وضياء يونس اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان عبدالقادر خضير ومحسن عبد الصمد .

وفي الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر تقام المباراتان الاخريان تسبقهما مباراتا الشباب في الساعة الواحدة .

ففي مدينة البصرة يلعب النجف والبحري بتحكيم السيدين بدري محمد واحمد مسلة تسبقها مباراة الشباب بتحكيم السيدين طاهر مهدي وفخري جاسم .

وفي مدينة السليمانية يتقابل ناديا برايتي والسليمانية بتحكيم السيدين حميد مجيد وموفق محمد اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان كمال فائق وحمد شاكر .



نتائج بطولتي الطائرة للطالبات والقدم لمدارس كربلاء

احرزت اعدادية تجارة كربلاء للبنات بطولة المدارس الاعدادية بالكرة الطائرة التي نظمتها مديرية النشاط الرياضي والكشفي .

وجاء فوز التجارة بالبطولة اثر تغلبها في المباراة الختامية على مدرسة اليرموك بشوطين مقابل لاشيء .

وبالنسبة للمدارس المتوسطة احرزت مدرسة الزهراء البطولة بعد تغلبها على متوسطة المنار بشوطين مقابل شوط واحد .

وفي كرة القدم حصلت مدرسة الحسين المهنية على المرتبة الاولى بعد فوزها على الرافدين بهدف واحد مقابل لاشيء .

اما بطولة المدارس المتوسطة فكانت الاولى مدرسة المتنبي حيث تغلبت على مدرسة الصديق بالركلات الترجيحية (٥ ـ ٤) .

معاقبة لاعب

قررت الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي معاقبة لاعب النادي بكرة القدم علاء عبدالجبار وحرمانه من اللعب حتى نهاية الموسم الحالي وذلك لتصرفه غير السليم تجاه لاعب نادي الطيران سعد عبدالحميد خلال مباراة نادي الشباب والطيران التي جرت يوم الخميس الماضي بملعب الشعب ضمن الدور السادس لدوري كرة القدم .

الجيش يحرز بطولة الشهيد المفتوحة لبناء الاجسام
الهيئة العامة لاتحاد الاثقال تجتمع اواخر الشهر الحالي

اختتمت الخميس الماضي في قاعة التاميم ببغداد بطولة الشهيد المفتوحة لبناء الاجسام والتي اقامها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام على مدى يومين بمشاركة ثمانين رياضيا مثلوا ستة عشر ناديا من مختلف محافظات القطر بالاضافة الى بغداد .

وقد احرز نادي الجيش المركز الاول جامعا ١٠٤ نقاط وحل الشباب ثانيا برصيد (٦٦) نقطة والاتحاد البصري ثالثا بـ(٥٨) نقطة والقادسية رابعا بـ (٣٥) نقطة ونادي الشهيد عدنان خامسا بـ(٣٣) نقطة والصليخ سادسا بـ (٣٠) نقطة .

وعلى صعيد النتائج الفردية انتهت منافسات وزن ٦٠كغم بفوز ثامر خلف ثم محمود طعمة وعادل دانيال وفي وزن ٦٥كغم فاز ابراهيم ناطق ثم عماد عبد الله ومصطفى عثمان اما في وزن ٧٠كغم فقد فاز سليم جبر ثم ربيع توفيق واحمد فياض .

وفي وزن ٧٥كغم فاز سعد ناجي ثم رياض خلف وعادل اسماعيل وفي وزن ٨٠ كغم فاز احمد غريب ثم حسن منصور ومحمد عباس وفي وزن ٨٥كغم فاز زاهر محمد ثم احمد علي حامد بينما فاز في وزن ٩٠ كغم اسامة داود ثم فاضل حسين وعزيز شريف . وفي وزن فوق ٩٠ كغم فاز احمد مجيد ثم علاء فرج وعمر علي .

على صعيد اخر قال السيد فاروق توما امين سر الاتحاد المركزي لرفع الاثقال ان المؤتمر السنوي للهيئة العامة للاتحاد سيعقد في الاسبوع الاخير من هذا الشهر حيث يستعرض خلاله التقريران المالي والاداري لعام ١٩٩٠ ومقترحات الاتحادات الفرعية والاندية ومناقشة منهاج عام ١٩٩١ الذي تولى الاتحاد المركزي وضع خطوطه الرئيسية وفق توجهات اللجنة الاولمبية الاخيرة .

وتجدر الاشارة الى ان حضور المؤتمر محدد بممثلي الاتحادات الفرعية في المحافظات وممثلي الاندية المنتسبة للاتحاد المركزي بالاضافة الى اعضاء الاتحاد المركزي .

ضمن دوري السلة الممتاز ..
فوز البحري والناصرية على واحد حزيران والعمارة

ضمن مباريات الدور الرابع من المرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز بكرة السلة فاز فريق النادي البحري على فريق واحد حزيران بـ (٨٦ ـ ٨٢) نقطة وذلك في المباراة التي جرت بينهما بقاعة المعهد الفني بالبصرة وحكمها السيدان حميد محمد جواد ومحمود كنو .

وفي قاعة الشهيد جاسم حنون بمحافظة ميسان تغلب فريق نادي الناصرية على نادي العمارة بـ (٦٨ ـ ٧٤) نقطة في المباراة التي حكمها السيدان اعلان عبد الحسن وصالح عطشان

نتائج انتخابات ممثليات محافظات الانبار وديالى وصلاح الدين وميسان

جرت بمدينة الرمادي امس انتخابات ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في محافظة الانبار

وفاز السادة عطلة عبد صكر بمنصب رئيس للممثلية ومحمد فاضل الدبو نائب للرئيس وفؤاد فليح امين للسر

وجرت في مدينة ديالى امس انتخابات ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية بالمحافظة بمشاركة رؤساء الاندية الرياضية واعضاء الاتحادات الفرعية

واسفرت الانتخابات عن فوز السادة فاروق نصيف جاسم رئيسا للممثلية وقاسم نصيف يسر نائبا للرئيس ولطيف جلوب امينا للسر .

وجرت بمحافظة صلاح الدين انتخابات ممثلية اللجنة الاولمبية بالمحافظة حيث فاز السيد اسماعيل نصيف جاسم بمنصب رئيس الممثلية ومحمد خليل عثمان نائب للرئيس وخالد امين العلي امين للسر

وفي محافظة ميسان اسفرت انتخابات ممثلية اللجنة الاولمبية عن فوز السيد احمد لازم بمنصب رئيس الممثلية وعماد فهد نائب للرئيس وفلاح جماز امين للسر

واع

الخميس المقبل ..
الكرخ والجيش يفتتحان دوري الطائرة الممتاز

يفتتح فريقا الكرخ والجيش مباريات بطولة دوري اندية القطر للدرجة الممتازة بالكرة الطائرة في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية عند الساعة الرابعة والنصف من عصر الخميس المقبل

وستجري في اليوم التالي اربع مباريات ضمن البطولة حيث يتقابل بقاعة الحرية فريقا السلام والبحري بينما يلتقي في قاعة الشهيد رحيم عباس بالديوانية ناديا الدغارة والصناعة

ويلعب في قاعة القادسية فريقا الشرطة والشباب بينما تضيف قاعة الشهيد اسعد شكر بالنجف مباراة الكوفة والطيران

النجم الاحمر يتصدر دوري يوغسلافيا

بلغراد ـ ٦ ـ الوكالات فاز بارتيزان بلغراد على بودكوست (٢ ـ ١) وصار على بعد اربع نقاط من النجم الاحمر متصدر بطولة الدوري اليوغسلافي لكرة القدم

وتاجل لقاء هايدوك سبليت والنجم الاحمر الى ١٩ كانون الاول الحالي

وفي الاسبوع السادس عشر ايضا فاز ريبكا على فويفودينا نوفي ساد (٣ ـ صفر) واوزييك على مروليتر (٤ ـ ١) وزيمون على اولمبيا ليوبليانا (٢ ـ صفر) ومورك على فيليز موستار (١ ـ صفر) وديناموا زغرب على راديكي ميش (٢ ـ صفر)

اختتام المرحلة الاولى لدوري الدرجة الثانية ..
الموصل والامانة والسلام تحافظ على صدارتها لمجموعاتها واليقظة يخسر ويتخلى عن المقدمة لصالح الناصرية

متابعة ـ باسم عطية

اختتمت امس الاول مباريات المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة القدم حيث جرت مباريات الدور الخامس والاخير من المرحلة المذكورة

وشهد الدور الخامس اجراء تسع مباريات تم من خلالها تحديد مواقف الفرق ضمن المجموعات الاربع حيث حافظت فرق الموصل والامانة والسلام على صدارتها لمجموعاتها فيما تراجع فريق اليقظة الى المركز الثالث في المجموعة الثالثة التي يتصدرها فريق نادي الناصرية اثر فوزه على اليقظة بهدف واحد ضد لاشيء

ففي المجموعة الاولى فاز فريق نادي السليمانية على نادي الثورة بهدف واحد مقابل لاشيء سجله اللاعب حسرو كورور في المباراة التي جرت في السليمانية

وبذلك ارتفع رصيد السليمانية الى ٧ نقاط مساويا لرصيد الموصل لكن الثاني يتفوق عليه بفارق الاهداف

وحقق فريق واحد حزيران اول فوز له بتغلبه على فريق برايتي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في كركوك

وفي المجموعة الثانية فاز فريق الامانة على فريق صلاح الدين (٢ ـ ١) في المباراة التي جرت على ملعب الامانة وتغلب فريق نادي النصر على فريق نادي سعد بـ (٢ ـ ١) في المباراة التي جرت على ملعب نادي سعد

وفي المجموعة الثالثة حقق فريق الناصرية فوزا مهما بتغلبه على فريق اليقظة بهدف واحد ضد لاشيء سجله اللاعب علي جابر قبل نهاية المباراة التي جرت في الناصرية بدقيقتين .

وفي ضوء نتيجة مباراة فريقي الناصرية واليقظة قفز فريق الديوانية الى المركز الثاني في المجموعة بعد تحقيقه ثاني اكبر فوز في المرحلة الاولى حيث تغلب على فريق الاتحاد بخمسة اهداف ضد لاشيء في المباراة التي جرت في البصرة

وظل فريق نادي السلام متصدرا لفريق المجموعة الرابعة رغم خسارته امام العمال بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بملعب الشعب

فوز كروي جديد لنادي السيف العربي

حقق فريق نادي السيف العربي فوزا جديدا في بطولة دوري اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم وذلك حين تغلب امس الاول على فريق نادي الصقر العربي بثلاثة اهداف ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت في ملعب نادي الكاظمية .

وسجل اهداف السيف العربي اللاعبان هادي حسين (هدفين) وعصام حميد

وكان فريق السيف العربي قد تغلب من قبل على فريقي النهضة (٢ـ١) وابي جعفر المنصور (٤ـ١) بينما تعادل مع الكاظمية (٢ـ٢) ليصبح رصيده سبع نقاط من اربع مباريات

ازمة حادة وحاسمة بين نابولي ومارادونا

نابولي ـ ٨ ـ الوكالات : دخلت الازمة بين الارجنتيني دييغو مارادونا وناديه الايطالي نابولي مرحلة حاسمة عندما طلب نابولي من رئيس الاتحاد المحلي انطونيو ماتاريزي التدخل لمعرفة سبب تخلف مارادونا عن التدريب مع الفريق يومي الخميس والجمعة الماضيين من دون عذر .

وكان نابولي قد قرر يوم الثلاثاء الماضي رفع دعوى قضائية على مارادونا لاخلاله بالعقود الاعلانية وطالبه بدفع تعويضات قيمتها (٦ ر ١) مليون دولار هي مجموع ماحصل عليه من هذه العقود منذ حزيران ١٩٨٨ بالاضافة الى تجميد كل العائدات المستحقة له من الاعلانات الى ان ينتهي عقده مع نابولي .

على صعيد اخر تلقى مارادونا اشعارا من قاضي التحقيق للخضوع لفحص الابوة بناء على طلب من محكمة نابولي وعلى الشكوى التي تقدمت بها كرّيستينا سيناغرا وتتهمه فيها بانه والد ايضا لابنها البالغ من العمر حاليا اربع سنوات .

وفي ظل الاجواء المحمومة التي يعيشها اللاعب الارجنتيني فان مدرب نابولي البرتو بيغولي يعيش مشكلات متعددة ويتحمل وحدة مسؤولية اشراك مارادونا او عدم اشراكه في مباراة الدوري غدا (الاحد) بين اتلانتا برغامو ونابولي .

الصين وكوريا الجنوبية تحرزان بطولتي اسيا للرجال والنساء بالطاولة





كوالالمبور ـ٨ـ الوكالات احرزت الصين بطولة اسيا بكرة الطاولة لمنتخبات الرجال امس الجمعة في كوالالمبور بعد فوزها على كوريا الشمالية (٣ـ١) في الدور النهائي .

وحلت كوريا الجنوبية ثالثة بعد فوزها على اليابان (٣ـ٢) .

واحرزت كوريا الجنوبية بطولة منتخبات النساء بعد فوزها على كوريا الشمالية (٣ ـ صفر) في الدور النهائي .

وجاءت الصين ثالثة بعد فوزها على تايوان (٣ ـ صفر) .

الفيصلي يحرز بطولة دوري الاردن

عمان ـ٨ـ الوكالات احتفظ الفيصلي ببطولة دوري الاردن لكرة القدم اثر فوزه على فريق الحسين بهدف واحد سجله موسى عوض في الدقيقة ٥٠ من مباراة القمة التي جرت امس (الجمعة) في عمان امام نحو ١٥ الف متفرج في الاسبوع الاخير

وهذه هي المرة الـ ٢٣، التي يحرز فيها الفيصلي البطولة في حين افلتت من فريق الحسين فرصة احراز اول لقب في تاريخه وهو الذي دخل المباراة املا بنقطة يحصل عليها من تعادل

وانهى الفيصلي الموسم برصيد ٢٦ نقطة مقابل ٢٥ نقطة لنادي الحسين فنال الاول خمسة الاف دينار ٧٥٠٠ دولار، والثاني الفي دينار ثلاثة الاف دولار،

وحل فريق الوحدات ثالثا برصيد ٢٢ نقطة

اليوم في مباراة الكاس القارية ..
ميلانو المتأثر بالاصابات يلاقي بطل الباراغواي

طوكيو ـ ٨ ـ الوكالات يخوض ميلانو الايطالي بطل اوربا واولمبيا سوسيبور من الباراغواي بطل امبركا الجنوبية مباراة الكاس القارية غدا (الاحد) على ملعب طوكيو الاولمبي الساعة ٠٠ ر ١٢ بالتوقيت المحلي ٠٠ ر ٣ فجرا بتوقيت غرينيتش

وكان ميلانو الذي احرز الاسبوع الماضي كاس السوبر الاوربية قد احرز الكاس القارية في كانون الاول ١٩٨٩ في طوكيو ايضا عندما فاز على ناسيونال ميديين الكولومبي بهدف سجله البيربيو ايفاني

ويذكر ان مسابقة الكاس القارية التي تجمع سنويا بين بطلي اندية اوربا وامبركا الجنوبية انطلقت عام ١٩٦٠ على اساس مباراتي ذهاب واياب ثم اقتصر الامر ابتداء من ١٩٨٠ على مباراة واحدة تقام في طوكيو وقبل ان تنقل المسابقة الى طوكيو مباشرة احرز اولمبيا الكاس على حساب مالمو السويدي

ويسود التفاؤل كلا من الفريقين حيث يقول مهاجم اولمبيا راوول فيسنتي امارليا نحن هنا لاعادة الكاس الى امبركا الجنوبية الامر ليس سهلا لكننا سنسعى لتحقيقه

اما مدرب ميلانو اريغو ساكي فيقول اعرف ان اولمبيا فريق قوي للغاية لكنني اعتقد ان الفوز سيكون من نصيبنا اذا ما لعبنا بمستوانا الطبيعي

بيد ان ميلانو قد لايستطيع ان يقدم كل ما لديه لان الاصابات في صفوفه كثيرة وهكذا سيغيب ايفاني وكارلو انشيلوتي لاصابتهما في مباراة الدوري الايطالي الاحد الماضي امام ليتشي الى ذلك قال المدرب ساكي صباح (اليوم) انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيشرك الهولندي فرانك رايكارد والايطالي الدولي روبرتو دونادوني في خط الوسط لانه لم يتأكد من شفائهما من الاصابة

اما الهولنديان الاخران ماركو فان باستن وورود غوليت فيعانيان من اصابة خفيفة في الركبة لكنهما سيشاركان في التشكيلة الاساسية

وفي الجانب الاخر تأكد ان هداف اولمبيا ادريانو سامانييغو الذي سجل سبعة اهداف في كاس امبركا الجنوبية سيخوض المباراة بعدما شفي من الاصابة

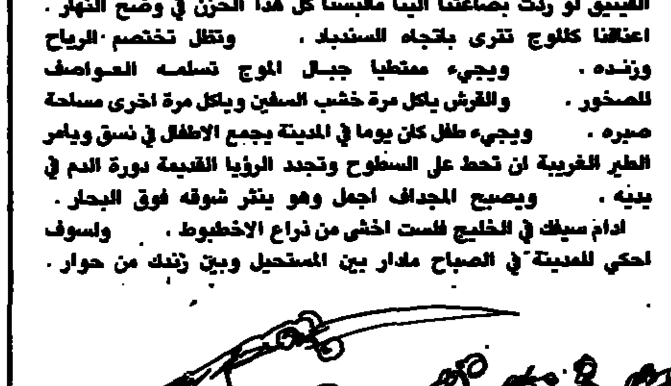
● ميلانو

لؤلؤة الخليج

شعر : فتى لبنان

وعدتك لؤلؤة الخليج . بالموجة الزرقاء . ان البحر ياعنق الحبيبة لايكف عن الضجيج
مرحى لسيفك وهو يلمع قرب عنق الاخطبوط . ويامر السفن الغريبة ان تعود الى الوراء
الان يقترب المحيط من الخليج مادام زندك جسرنا فلسوف نختصر البلاد ولن نموت على الطريق
ارخ بشعبك عودة النخل الشهيد الى الحياة فان للصحراء اخلاقا تحب السيف اجرد دائما
ولان مثلك لايكرر فالبراءة تهمة والجالسون على الحياد هم الجناة .
ولذا خرجت من الفواقع وانتشقت المستحيل ونسلت من دمك الشعاع وصفته سلكا للؤلؤة الخليج
كنا نلوم البيد . وهي تمد اعناقا لاحذية الغزاة . والنفط يلمع في البنوك الاجنبية
والرجال يصفقون لغيرهم . وتدوس فوق صدورنا خيل التتار من الف هولاكو . وجرحك يابلادي في الارض يبحث عن ضمادي .
وتبيع امي بندقية والدي ووسامه وحزامه علنا بكيس من طحين .
ونموت لكن واقفين . يتطلع الفقراء من كل القلوب الى يديك لتزرع الصحراء قمحا والجبال مقاتلين . ويحدق الاطفال بالخيل الجميلة اي مهر سوف تعلق في حوافره جباه الغاصبين . والامهات امام عزته سيخلعن السواد انا واحد من امة سرقت بيادرها النواطير الغريبة واستحت سلاحتها من كثرة الامراء والخطباء واتسخت شوارعها من المتسكعين . ولان زندك متقصف في العواصف فالبلاد بالف خير .
ولان اضرحة الرجال نما عليها الاقحوان نمت على بوابة الوطن الجياد .
ايصفق الباقون للحدث الجميل ام الشكائم سوف تمنعهم وقانون الجماد .
كانوا اذا سقط الرجال على الجليل يرصعون عروشهم بعيونهم كفسيفساء .
ويقامرون بما تبقى من دماء الاخرين . ويسيجون عروشهم بحدائق الدم والنساء . كانوا اذا ضحك الردى يتقدمون الى الوراء .
وتموت وحدك مثلما ينمو المهند في اللظى . وكسوت جسمك بالعناد . وبدات تحلم ان تصير خريطة الوطن الكبير بلا مخافر او حدود . ونسجت حزنك تحت ظل عقيدة خضراء . ثم سالت اصحاب المصابيح الجميلة اين درب القرية المفضي الى بغداد قالوا فوق حد السيف تمشي . ثم تبحر في الطريق عابرا ملأى بخيرات البلاد . وتظل تنمو بين ذاكرة البنفسج والحديد . وتنام في كل الدروب بلا غطاء غير حزنك والعقيدة . ثم تصحو عند اول طلقة شلت يدي نوري السعيد

من كان يعرف كيف يحزن فهو يعرف كيف يفرح .
والرصاصة مرة تعني الممات ومرة تعني الحياة .
والفت ان تتجشم الزمن الذي لاضوء فيه سوى مصابيح العصاة . من كان اجمل جرحه فليفترح شكل الوسام وشكل خارطة البلاد . وكبرت بين الجرح والمصباح اعني ان من تعطيه بغداد الجميلة خصلة من شعرها فلسوف يعبر بين اشجار السيوف ولايحق لاي مهزوم مساومة الخيول على الصمود . ولان اعمار السيوف تقاس بالمعان والفتك الجميل . فالسيف اجمل في الرقاب من القراب . والنفط لا للخيل تشربه ولكن للدخان . انا ان جرحت بخندق لن اقبل النفط الضماد ولن اساوم اي كافور على جرح الكنانة او عروبة عسقلان .
انا لن اراهن مقلتي على الخيول المستريحة في القصور .
ولذا انتظرتك في الغمام وفي السنابل والمناجل وافترضتك اتيا وعرفت اني لن اكون على الحياد صفقت للصخب الذي شل الحدود وشلها . وخسرت جسمي في ملاعبك العريضة غير اني ماخسرت بها الرهان .
الان لؤلؤة الخليج تصير لؤلؤة البحار جميعها وتشع في عنق الزمان ولانها عاشت بجوف محارة كانت معرضة لكل مكائد التجار والمتسللين .
كانت اذا لمحت ذراع السندباد تفض قشرتها وتحلم ان تصير اميرة في قصره فيصدها موج وترجع للقرار . ملت من المتنكرين بزي عاشقها وغطرسة السفن .
واملم اعياء المجاذيف القصيرة اعلنت كل النوارس ان ناقلة تجيء من المحيط وفوق جؤجئها شياطين تغوص الى القرار وتصيد لؤلؤة الخليج . وتشع في كل الرقاب سوى رقاب الاقربين ياطائر الفينيق لو ردت بضاعتنا الينا ماليسنا كل هذا الحزن في وضح النهار . اعناقنا كالموج تترى باتجاه السندباد . وتظل تختصم الرياح وزنده . ويجيء ممتطيا جبال الموج تسلمه العواصف للصخور . والقرش ياكل مرة خشب السفين وياكل مرة اخرى مساحة صبره . ويجيء طفل كان يوما في المدينة يجمع الاطفال في نسق ويامر الطير الغريبة ان تحط على السطوح وتجدد الرؤيا القديمة دورة الدم في يديه . ويصبح المجداف اجمل وهو ينثر شوقه فوق البحار .
ادام سيفك في الخليج فلست اخشى من ذراع الاخطبوط . ولسوف احكي للمدينة في الصباح مادار بين المستحيل وبين زندك من حوار .



في الفكر الاميركي
منشأ الديمقراطية الاميركية
١

محيي الدين اسماعيل



في شتاء قارس شديد البرد من عام ١٨٥٠ . يقول التاريخ الاسطوري الاميركي ان جماعة من الاميركيين من حفدة الاباء الاوائل الذين عبروا الاطلسي الى العالم الجديد . كانوا قد بدأوا هجومهم على قبائل الهنود الحمر لابادتهم . تحقيقا للحرية الفردية التي كانوا يؤمنون بها ! حرية الرجل الابيض او عبء الرجل الابيض . كما يسمونه .

وكانت قبائل « السيوكس » الهندية الحمر . قد فرت من مكامنها في الجبل مثخنة بالجراح .

وفي احد الايام . وكان الجو مكفهرا والثلوج تتساقط بوفرة . وجد رجل اميركي من صيادي حيوانات الفراء ممن يطلقون عليهم اسم « التراپرز » ممددا في ظل شجرة وقد لفظ انفاسه وطمرته الثلوج في اخدود كبير « كانيون » بين الجبال .. انه « بل وليامز » البطل الاميركي الاسطوري رمز الحرية الفردية الاميركية . اي رمز العبء الحضاري الابيض الذي كتبت عنه الكاتبة الاميركية « السيدة هـ . جاكسون » فضحته في كتابها « عصر العار » .

هناك وجد هذا الصياد الاميركي الذي كان يقتفي الهنود الحمر مع الحيوانات ذات الفراء ومع الجاموس الوحشي الذي انقرض على ايدي « بل وليامز » وجماعته من الصيادين .

ان « بل وليامز » قد غدا بالنسبة للاميركيين رمز الحرية الفردية الاميركية وقد اسميت القمة التي وجد في اسفلها باسمه . تخليدا له . لانه كما يقول الاميركيون قد مثل ذروة الحرية الاميركية . اذ عاش وحيدا بين الجبال وفي الكانيونات « الاخاديد » الكبرى في حالة قنص لاينقطع للبهائم وللهنود الحمر على حد سواء ومات وحيدا في ذلك الكانيون المهجور في اريزونا . وعلى مبعدة منه سقط حصانه « الموستانغ » . وهو حصان من خيول الهنود الحمر الوحشية كان قد اغتصبه من الهنود الحمر في احدى هجماته الليلية عليهم .

« بل وليامز » الذي يمجده التاريخ الاميركي الاسطوري او شبه الاسطوري غدا رمزا للحرية الاميركية الفردية . وقد قالوا عنه انه تجسيد لفلسفة « هوبز » و « لوك » الفردية . اذ عاش وحيدا في مواجهة الطبيعة لايقابل الا ذاته . ولا يهاجم الا الطبيعة خصمه الاول وسكانها من البهائم والهنود الحمر .

هناك ولذكرى « بل وليامز » الذي تحولت تمجيدا وغزلا بالفظائع وهجمات الغدر التي ارتكبها . نشأت مدينة « سلفر ستي » ـ مدينة الفضة ـ والتي انشئت على غرار القرى السويسرية « الهاملت » الجبلية .. وكانت « سلفر ستي » هي القرية المهورة بالدم البريء للهنود الحمر في تلك القرية النائية عن العمران .

انه جرح اصاب شرف الانسان هناك !

ويفلسف المؤرخون الاميركيون الاسطوريون او شبه الاسطوريين هذا الرمز الابدي للحرية الاميركية الفردية فيذهبون الى انه رمز لبقاء الفرد بعد المجموع . ولاندثار المجموع من اجل الفرد . فهناك حول « سلفر ستي » المرموز اليها ببقاء الفرد وحريته . نشأت مجت عمال التعدين ومخيماتهم . ثم انقرضت . ثم نشأت ثم انقرضت وبقيت قمة « بل وليامز » في الاريزونا في الغرب الاميركي رمزا لبقاء الفرد المدافع عن عبء الرجل الابيض . وهناك في هذه المجمعات والمخيمات سادت قوانين العنف والاملاك الجماعي . وقانون « اللنج » . اي قانون الاعدام الذي تقوم به السفلة والغوغاء ضد من يعترض تقاليدها في القتل والاغتصاب .

من هذا المجتمع الذي نشأ في جبال الغرب الاميركي القائم على حرية الفرد في السلب والاهلاك والاغتصاب نشأت وتطورت المجتمعات الزراعية الاكثر تعقيدا في داخل القارة الاميركية . ففي كانساس بدأت في الخمسينات من القرن التاسع عشر المجتمعات الزراعية . تبعتها مجتمعات او مجمعات زراعية في الينوي واوهايو وفي غربي نيويورك . وهذه المجمعات الزراعية التي نشأت داخلها بعض القرى . تختلف عن الاقطاعات الزراعية في القارة الاوربية وغيرها من بلدان العالم . ففي القارة الاوربية نشأت القلاع الاقطاعية في وسط الاقطاعات الكبيرة . يحكمها السيد الاقطاعي ومعه فلاحوه الذين هم جنوده عند نشوب القتال مع اعدائه من الاقطاعيين الاخرين . اما في اميركا فقد نشأت المزارع الكبيرة واقيمت فيها العوارض الخشبية لا لاغراض الدفاع ولكن كمنطلقات للهجوم على القبائل الهندية الحمر في انحاء متفرقة داخل القارة الاميركية وفي « نيوانغلاند » . وغيرها من المناطق . فالهجوم هو الاساس في نشوء هذه المزارع الجماعية . فالهدف من نشوء هذه المزارع التي تناثرت فيها الحوطات الخشبية او ماتسمى بـ « الستوكيد » . هو الهجوم وليست الزراعة .. الهجوم على قبائل الهنود الحمر اينما ثقفوا واينما تجمعوا . فهي ليست مراكز للحضارة الاميركية الناشئة بقدر ماهي منطلقات للفتك الذريع والسلب والنهب وابادة مظاهر الطبيعة . كابادة الجاموس الوحشي والهندي الاحمر على حد سواء .

نشأت هذه المجمعات الزراعية البدائية . دون اي قانون يحكمها . سوى قانون الرعاع اي قانون « اللنج » ـ كما يسمونه . وكانت في وسط المجمع الزراعي قرية او « هاملت » ـ كما يدعونها في سويسرا فيها مكتب للبريد وكنيسة صغيرة ومدرسة يقيم فيها شيخ كبير هو عادة من البيوريتان (الطهريين) المبثوثين في مجتمع القتل والفتك والارهاب والسطو ليلا . كما ان هناك عادة اكثر من حانة « ترفر » يلتقي فيها من السكارى . وتسمع فيها طلقات الرصاص بين حين واخر .

هذا المجمع الزراعي . او هذه القرية . نماذجها مبثوثة في كثير من الداخل القاري لاميركا . كما نجده في نماذج المجمعات الزراعية التي نشأت في مواجهة جبال « الابالاشيان » في « نيو انغلاند » . ولم يتعامل سكان هذه المجمعات مع الالة في ذلك الزمن . بل كان القتل او ابادة الجنس الهندي الاحمر هو المهمة الاولى لرواد السكان . هذا الى جانب النخاسة الواسعة الانتشار التي نقلت اعدادا هائلة من العبيد من القارة الافريقية . والتي مثلت ماساة تمزقهم الاسري « هاريت ستاو » في روايتها الشهيرة « كوخ العم توم » والاغنيات التي شاعت في تلك الفترة عن ماساة الزنوج في حياة المزارع .

وبقيت المزارع يقطنها سكان تربط بينهم عقود عمل . اذ ليست هناك من صلات انسانية او قيم معنوية تقيم هذا المجتمع الزراعي الصغير . وبقي الامر كذلك الى ان نشأت الصناعات في « نيو انغلاند » وبرز الرأسماليون في الوسط الجنوبي والغرب الجنوبي من الولايات المتحدة وظهرت الاحتكارات الكبرى والسيطرة على المزارع من قبل الرأسماليين الدائنين . ورسم الصورة التي نقدمها لنا « جون شتاينبك » عام ١٩٣٩ في روايته « عناقيد الغضب » .

فالحرية الاميركية الفردية ثمرة تاريخية . بدأت مع توسع المجمعات الزراعية وانتقال ملكيتها الى الدائنين من الرأسماليين الكبار . وابادة الجنس الهندي الاحمر والاكتفاء بنماذج الفئة التي استوعبتها المجمعات الزراعية الكبرى التي اخذت تتحول مع مد سكك الحديد وتطور صناعة التعدين والتوسع في انشاء السدود .

تلك هي القرية التي نبتت فيها الحرية الفردية الاميركية ومنها نشأت . ومنها كذلك اختار المجتمع الاميركي في مابعد سلوكه . بل فرض عليه سلوكه :

صباح الخير

مصطلح « الاخفاء » علم الاصوات ..

الاخفاء هو نطق الحرف منعدم الصوت فلا يسمعه سامع عدل سماعه بقية الحروف ولهذا سبب طبيعي في علم الاصوات التي هي قواعد اصولية وفيزيائية مقررة في الطبيعة يعد الخروج عليها في الفصحى تصرفا غير سليم . بل قد يكون غير ممكن وشبه مستحيل

للاخفاء في علم الاصوات ثمانية حروف هي الراء والضاد واللام والميم والنون والواو والهاء والياء ولا يقع لها الاخفاء الا وفق شروط هي ان يكون اي من هذه الحروف ثالث الحروف في المقطع الصوتي الثلاثي على ان لايكون في تضاعيف المقطع احد حروف المد الثلاثة الالف والواو والياء . مثل كلمة نار ونور ونير . ومثل كلمة فيه ونبيه وفوه وبنوه وامام وسليم وعلوم ومثل عريض وبياض ونهوض وفي النون مثل بنين وبنون وبنان والى اخره وذاك ان حرف المد في المقطع لابد ان يوصله الى شيء ما . وفي الاخفاء ابطال لهذه الحقيقة اللغوية واما امتناع الاخفاء في الحروف المشددة فلان التشديد يراد به تقوية الصوت وفي الاخفاء ماينافض ذلك لانه يزيل الصوت ويعدم اثره

اذن يقع الاخفاء في الحروف الثمانية اذا كانت في مقطع صوتي لاحرف مد فيه ولا تشديد

من شواهد الاخفاء في حروفه ووفق شروطه الكلمات التالية (الراء) نهر وشهر في مقطعها الثلاثي الذي ينطق مرة واحدة من ثلاثة حروف اولاها متحرك والاخران ساكنان (الضاد) ارض وعرض (اللام) نحل ونخل (الميم) نجم ولحم (النون) لحن وشان (الواو) لهو ونحو (الهاء) فقه ووجه (الباء) سحي ونأي

وانما كان الاخفاء في هذه الحروف ولم يكن في غيرها . لان الحروف الاخرى قد تكون من حروف الصفير التي يصحبها في العادة نيل صوتي . مثل شمس وخبز وقرص او قد تكون من حروف الشدة مثل شرق ونجد وشرط ودرج او تكون من حروف الاستعلاء التي استثني منها في مسالة الاخفاء حرف الضاد لاغير او تكون من حروف الحلق مثل فتح وشرح وشرع وقد استثنوا منه حرف الهاء لاغير .

كما ان الاخفاء هنا قسري لانه جبلي كائن وفق قوانين الاصوات فاذا كان المقطع ثلاثيا على اول حروفه حركة من فتحة وكسرة وضمة . فان هذا الحرف يحمل على كتفه سكون الحرف الذي يليه ومن هنا كان عاجزا ان يحمل الحرف الاخر اي الحرف الثالث . لذا لايسمع هذا الحرف بما هو اهله من الوضوح ولكن السامع يهتدي اليه بلا طائل عناء وبهذه الكلمة نصل ما انقطع من الكلام على الصوتيات

الشيخ جابل الحذلي

● من اجل سلامتك ●

عزيزي المواطن
يجب ان تكون وسائل ومستلزمات مكافحة الحرائق في متناول يدك
الدفاع المدني

من اعلام العرب : لسان الدين الخطيب

لسان الدين الخطيب هو محمد بن عبد الله بن سعيد الاندلسي . وزير مؤرخ اديب . ولد بغرناطة سنة ٧١٣ هـ ونشأ فيها واستوزره سلطانها وعظمت مكانته . وكان يلقب بذي الوزارتين . القلم والسيف . ويقال له (ذو العمرين) لاشتغاله بالتصنيف في ليله وبتدبيره المملكة في نهاره . ومؤلفاته تقع في ستين كتابا منها (الاحاطة في تاريخ غرناطة) والحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية واللمحة البدرية . ويحالة الكتاب توفي سنة ٧٧٦ هـ .

حصص المواطنين في البطاقة التموينية

جدول بحصة المواطنين من المواد الغذائية شهريا

التسلسل	المادة	حصة المواطن
١	السكر	٧٥٠ غم
٢	الرز العنبر والبسمتي	١,٥٠ كغم
٣	الشاي	٥٠ غم مع عبوة قوة زنة ١٠٠ غم من ١ ـ ٥ افراد و٢٠٠ غم اذا زاد عدد الافراد الخمسة عن ذلك
٤	الطحين	٥ كغم
٥	الزيوت النباتية	١ / ٢ كغم
٦	البقوليات	١ / ٤ كغم
٧	حليب الاطفال	٣ عبوات
٨	الصوابين	١ قالب ـ ١ مسحوق وتتوفر لدى كل وكيل تفاصيل عن حصة الاسرة حسب عدد الافراد

الثــــورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف
بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
فاكس ٧١٩٨٤٩٤
ص ب ٢٠٠٩

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هشام مدينة صدام شارع صدام حسين
الينبوع الحارثية شارع الكندي
ليلان الكاظمية سوق الكوت
التعارف السعدون شارع المشجر
ليل الوزيرية مقابل المكتبة المركزية
اللقاء السيدية المجمع السكني

هواتف

مستشفى الكرخ للولادة ٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس ٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر ٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال ٥٤٢٩٤٦٦
مدينة صدام الطبية ٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري ٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء ٧١٩٥١٩١

● أصوات عربية ●



● نجاة عطية :

● مطربة تونسية .
● بدأت في الغناء وهي في السادسة من العمر .
● صوتها له مذاق خاص وشخصية مميزة .
● عند اول ظهورها كانت تردد اغاني الشيخ سيد مكاوي .
● شاركت في عدد من الاعمال التلفازية في تونس .
● تعد نجمة الاعلانات الاولى في التلفاز التونسي .

● عبدالجبار مخلص :

● مطرب عراقي .
● ولد عام ١٩١٨ .
● مطرب وملحن فطري .
● كان من مطربي اذاعة بغداد في اواسط الاربعينات .
● لم يستمر في الغناء طويلا .
● ليست له اغان مسجلة .

سعاد الهرمزي

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١/٥٨
صلاة العصر ٢/٣٠
صلاة المغرب ـ/٥
صلاة العشاء ٦/٢٠
صلاة الفجر ليوم غد ٥/٢٤
الشروق ٦/٥٤

صباح الصمود

● سندق اعناق المتطاولين والغادرين

محمد السلفيني / الاردن

لاندري اين كان خادم الحرمين الشريفين عام ١٩٦٧ . واين كان عندما احرق المسجد الاقصى . واجتيحت بيروت . وذبح الاطفال في صبرا وشاتيلا . واين كان عندما انتهكت اعراض المسلمين في فلسطين ولبنان وعندما سلخت بريطانيا واحة (البريمي) واعدتها لزبانيتها . لماذا لم يجيش الجيوش لتحرير فلسطين ولبنان والجولان ؟

لقد استهونت ياخادم الحرمين دماء المسلمين واستبحت ارض المقدسات وتنكرت لعروبتك يابرهة الجزيرة ودعامة الباطل ورمز الخيانة . وقد تظن ان بريطانيا تحميك وان اميركا تفديك بجندي واحد ياناهب ثروات الامة . خسئت وخسىء معك كل خونة الامة العربية . واعلم انت ومن جيشتهم للعدوان على العراق ان ارضنا الطاهرة ستحرقكم وجيش العراق الابي سيدق اعناق المتطاولين والغادرين . وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

سامي طه احمد / العراق

لاخندق يتوسط بين الخير والشر . ولاخندق يتوسط بين « الوفاء » والغدر . فلا وجود بعد اليوم للثلاثة خنادق . ولا للثلاثة معسكرات . انما هناك معسكر يجسد الظلم والعدوان . واخر يجسد الايمان والحق . وقد عرف العالم . كل العالم . من هو الصادق ومن هو المنافق . ولاتراجع بعد مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب . فهي فصل الخطاب . وهي الحل لكل مشاكل امتنا العربية .

لقد عزم شعبنا على تحطيم كل ادوات العدوان . وقتل الافاعي التي استمر سمها يسري زمنا طويلا في جسد امتنا . وستشرق الشمس ثانية في لبنان والقدس ونجد والقاهرة . ولن يبقى هناك في جزيرتنا العربية من شيوخ يعمهون في غيهم ويسرقون ثروات الامة . اذا ما حانت ساعة المنازلة . والى جهنم وبئس المصير .

حسن رشيد فرج / العراق

لايخفى على احد ان اجتماع قوى العدوان وتهديدها بضرب العراق الصامد ماهو الا مؤامرة خبيثة حيكت منذ زمن بعيد هدفها ضرب العراق وشعبه من اجل طمس الروح الوطنية والقومية المتمثلة في المبادىء التي رفعها العراق في الوحدة والتحرير وجسدها بكل جرأة شخص الرئيس القائد صدام حسين عندما قال بحزم وعزم لا للعدوان . لا للتدخل . لا لامتهان الكرامة العربية بعد الان .

ان شعب العراق لايخاف الاعداء مهما كانت قوتهم لانه يؤمن بان القوة لله وحده . وانه شعب مؤمن يستعين بالصبر ويستلهم تاريخ الاجداد الابطال الذين جعل منهم قدوة له في الجهاد في سبيل الله ضد كل قوى الظلم والاستغلال . وان الله تبارك وتعالى يعز القوم الذين يحبهم ويحبونه ويجاهدون في سبيل نصرة راية الحق . ونتمنى من الله ان يجعل شعب العراق في الطليعة من هؤلاء القوم .

هشام بوقرة / تونس

دم العروبة يسري في شراييني . احببتها مثل حب الله ملتزما
صدام ياقائد الابطال ياملأ . بغداد ياقبلة في مشرقي صمدت
بغداد ياقلعة المنصور باقية . عن حب امتي لا الاهوال تثنيني
فذاك ياخوتي اوصى به ديني . جنود قومك تحصى بالملايين
من (كوفة الغرب) تاتيك قرابيني . يحميك اشبالك الشم الميامين

الى الفلاحين والمزارعين

حشرة اوراق الحمضيات

تصيب هذه الحشرة اشجار الحمضيات والطور الضار لها هو اليرقات التي تتغذى على الاوراق الغضة وعلى القمم النامية والتي تعمل على تجريد الفروع من الاوراق مسببة ضعف النبات وتكافح هذه الحشرة في شهر مايس ويستمر بالمكافحة حتى شهر تشرين الثاني اي خلال فترة وجود اليرقات على الاوراق وبالمبيدات التي يوصي بها قسم الوقاية في الهيئة العامة للخدمات الزراعية .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

نبض الناس

بعض سواق الحافلات

بعض سواق حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد لايلتزمون بالاوامر والتعليمات الصادرة اليهم من المسؤولين في المنشأة والخاصة بالطريقة المرسومة لخط سير الحافلات التي يقودونها .

● هذا البعض يتصرف وكأن الحافلة ملك له وكأنه صاحبها وليس موظفا في المنشأة التي يعمل فيها . يقف عندما يشاء في غير الاماكن المخصصة لوقوف الحافلة ليفتح الباب لصديق او مواطن يقف في عرض الشارع وليس في المناطق المخصصة للوقوف . او لراكب او صديق يريد النزول في غير تلك المناطق .. مما قد يعرض النازل الى خطر الدهس .

● بعض السواق يتجاوز بعض المناطق المخصصة للوقوف رغم ان حافلته تكاد تكون خالية من الركاب ورغم ان المواطنين ينتظرون الحافلة على احر من الجمر .

● البعض الاخر على العكس من زملائه السابقين يصر على الوقوف رغم ان حافلته مملوءة بالركاب وقد تحولت الى شبه علبة سردين بحيث لامجال هناك لركاب جدد .. وفي مثل هذه الحالة اعتقد ان من المسموح به للسائق ان يتجاوز المنطقة لكي لاتتضرر الحافلة بزيادة حمولتها اكثر من الطاقة المقررة . ولكي لايتضايق المواطنون المكدسون داخل الحافلة اكثر من الضيق الذي هم فيه الا اذا طلب احد ركابها التوقف للنزول او يستفسر سائق الحافلة قبل توقفه من الركاب اذا كانت هناك حاجة للتوقف .

● البعض الاخر لايفتح باب النزول الا بعد ان تتعالى صرخات الركاب مطالبين بفتح الباب .

هذه بعض الملاحظات التي نامل من المسؤولين في المنشأة تنبيه السواق اليها لكي لاتتكرر ولكي يبقى خط سير الحافلة طبيعيا ومنتظما .

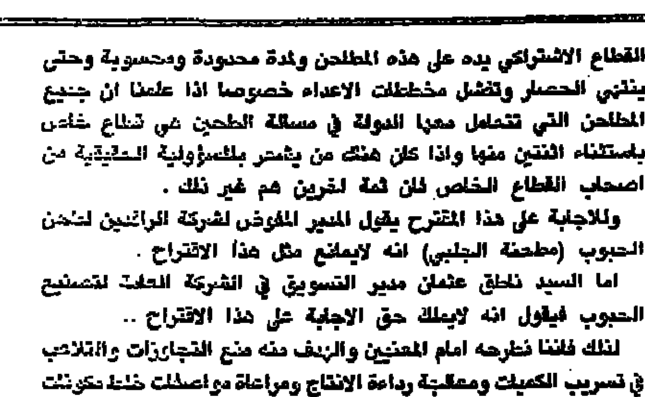
● محمد حامد

سيارة للبيع

سيارة صلاح الدين حمولة ٤ طن موديل ١٩٨١ معروضة للبيع . لزيادة المعلومات الاتصال بهاتف ٧١٩٢٩٦٠ .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



في طريق افشال الحصار الاقتصادي

الحفاظ على جودة خلط مكونات الطحين وعدم تسريبه .. مسؤولية الجميع

اثارت القرارات التي اتخذتها وزارة التجارة خلال الندوة التي نظمتها لاصحاب المطاحن في بغداد والمحافظات والمنشورة في الصحف ليوم ٢١/١١/١٩٩٠ جملة من الامور المهمة التي تقترن بالظرف الحالي الذي يشهد تصاعدا نضاليا يخوضه ابناء العراق في كل يوم بل كل ساعة من اجل افشال الحصار الاقتصادي وفضح المؤامرة الكبرى التي يتعرض لها العراق من قبل الاعداء والمتآمرين ..

وارى لزاما علينا ان نقف قليلا امام بعض الظواهر التي برزت خلال فترة الصمود التاريخي وان نلقي الضوء على بعض من التصرفات اسباب نراها ضرورية بهدف تعميق وعي المواطنين وتقوية صمودهم البطولي بوجه مخططات الاعداء مادام الامر يتعلق بالخبز والكرامة ..

ضوابط وقرارات

ومن بين ابرز القرارات التي اتخذتها وزارة التجارة في تلك الندوة منع تسريب اية كمية من الطحين خلافا للتعليمات والضوابط ، وتعرض صاحب المطحنة المخالف نفسه للمساءلة القانونية ومصادرة المطحنة ، كما تقرر منع تسلم الحنطة من خارج السايلوات ولايجوز طحن اية كمية لاي شخص خلافا للتعليمات المقررة ، كما جاء في الندوة التي كرست لبحث الية العمل في صناعة الطحين ومعالجة رداءة الانتاج ومواصفات خلط مكونات الطحين . وقد اكد السيد وزير التجارة على الدعم المستمر لاصحاب المطاحن طالما استمروا في اداء التزاماتهم واعمالهم بدقة وامانة مشيرا الى مسؤولياتهم في تنقية الحبوب التي تدخل ضمن عملية الطحن .

حالات تلاعب

هذا يعني ان هناك كميات من الطحين تتسرب خلافاً للتعليمات وربما تذهب الى القطاع الخاص لتباع باضعاف اسعارها والا فمن اين ياتي اصحاب المطاعم وبعض العطارين والوكلاء مثلا بكميات متنوعة من الطحين والخبز والصمون .

وفي هذه المشكلة والتقاء يجيب السيد ناطق عثمان جاسم مدير التسويق بالشركة العامة لتصنيع الحبوب .

ان الكميات التي تدخل المطاحن محسوبة حسابا دقيقا ولايمكن لاية كمية ان تتسرب خلافا للتعليمات والضوابط كما اننا لانتعامل مع اصحاب المطاحن الصغيرة (الحجرية) والتي تم الغاؤها وانما نتعامل مع اصحاب المطاحن الفنية الالية الكبيرة ونقدم لهم اجورا تبلغ سبعة دنانير الطن الواحد .

وخلال جولتنا في عدد من المطاحن قال لنا صاحب احدى المطاحن الحجرية القديمة اننا نتعامل مع المواطنين فقط . وان القطاع الاشتراكي لايتعامل معنا لذلك فان انتاجنا يتراوح بين طحن (١٠) الى (٢٠) كيسا من الحنطة والشعير والرز وعلف الدواجن ومن هنا يتضح ان المطاحن الحجرية التي قيل لنا انها الغيت وجدناها تعمل ..

التعامل بالوطنية وليس بالربح والخسارة

ثم قمنا بزيارة شركة الرافدين لطحن الحبوب المحدودة (مطحنة الجلبي) سابقا واخبرنا مديرها المفوض جمال شوقي بان طاقتها ٣٠٠ طن يوميا الا ان الطحن لدينا حاليا ١٩٠ طنا لذلك فان الربح اليومي للمطحنة هو الف و ٣٢٠ دينارا يذهب منها الف و ٦ دنانير كمصاريف يومية مثل اجور العمال والنقل والماء والكهرباء والزيوت من الارباح سوى ٣٢٤ دينارا واذا اضفنا اجور المواد الاحتياطية المستوردة والاندثارات فلا يبقى من الربح شيئا . واعتقد . ويشاركه هذا الاعتقاد المرشحي حسين علي صالح مدير المعمل ان هذا هو حال كل المطاحن الاهلية اذ انها تعاني من تدني الارباح الى حد العدم ولكننا يشتركان قائلين اننا نعمل بشعورنا العالي واحساسنا بالظرف الذي يمر به قطرنا المناضل وعليه فلا تهمنا مسالة الربح والخسارة ونحن لانتظر الى الموضوع من هذا المنظار وانما نحن مستعدون لاية حالة ولاي شيء يمكن ان نقوم به من اجل افشال الحصار الاقتصادي الذي يفرضه علينا الاعداء .

واننا نتساءل هنا ؟.. مادام الامر كذلك وخوفا من تلاعب بعض اصحاب المطاحن سواء عن طريق تسريب كميات من الطحين او عن طريق الغش او الطرق الملتوية الاخرى وهي قليلة اذ ان واقع الحال قد يغري بعض اصحاب النفوس الضعيفة لممارسة الوان التلاعب والاحتيال فلماذا لايضع

القطاع الاشتراكي يده على هذه المطاحن ولمدة محدودة ومحسوبة وحتى ينتهي الحصار وتفشل مخططات الاعداء خصوصا اذا علمنا ان جميع المطاحن التي تتعامل معها الدولة في مسالة الطحين هي قطاع خاص باستثناء اثنتين منها واذا كان هناك من يشعر بالمسؤولية الحقيقية من اصحاب القطاع الخاص فان ثمة اخرين هم غير ذلك .

وللاجابة على هذا المقترح يقول المدير المفوض لشركة الرافدين لطحن الحبوب (مطحنة الجلبي) انه لايمانع مثل هذا الاقتراح .

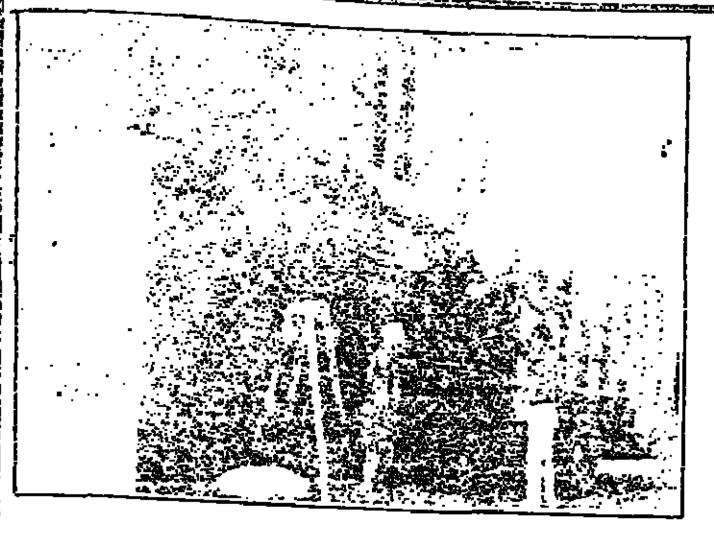
اما السيد ناطق عثمان مدير التسويق في الشركة العامة لتصنيع الحبوب فيقول انه لايملك حق الاجابة على هذا الاقتراح ..

لذلك فاننا نطرحه امام المعنيين والهدف منه منع التجاوزات والتلاعب في تسريب الكميات ومعالجة رداءة الانتاج ومراعاة مواصفات خلط مكونات الطحين .

وعن مكونات الخلط والسيطرة عليه يقول مدير التسويق ان هناك مختبرا مركزيا تابعا للشركة العامة لتصنيع الحبوب يشرف على نشاط السايلوات والسيطرة على نوعية الخلط من خلال فحص عينات نوعية دورية من الانتاج اليومي للمطاحن .

حالات متفرقة ..

وهناك بعض الحالات التي حدثت في السوق من قبل بعض ضعاف النفوس من اصحاب القطاع الخاص بقصد الربح غير المشروع ولكن رجال الامن ورجال الرقابة التجارية لهم بالمرصاد ولم تتظهر غير حالة تلاعب واحدة في سوق (مريدي) حيث تم ضبط ٢٠ كيس طحين مخلوطاً مع



كميات من (السحالة) المستوردة من تشرين ومخلفات الرز ..

ويقول السيد ثائر علي ممثل وزارة التجارة قسم الرقابة ان جهاز الرقابة يعمل ليل نهار وبمتابعة علنية لضبط المخالفين والمتلاعبين وقد ضبطنا بعض حالات الغش في مخالفات السعرين وهي حالات قليلة فاعل ان يقترفها هؤلاء الذين قد لايشعرون بالشعور الوطني العالي الذي يتمتع

لابد ان ينتهي الحصار بنصر ناجز للعراقيين على المتآمرين والخونة

به العراقيون لكسب المعركة وافشال الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل من قبل الامبريالية والصهيونية وبعض الخونة من العرب الاذلاء حسني وفهد .

واخيرا لابد من ان نقول ان لكل حالة ظروفها ، فان الحالة الجديدة التي يعيشها شعب العراق منذ بداية الغزو الى الاحتلال هي حالة نهوض ونضال قومي حضاري ، ولابد ان يصاحب مثل هذه الحالة وجود حالات يمارسها ضعاف النفوس والمتهاونون وراء الثراء غير المشروع عن طريق التلاعب والاستغلال بقوت الشعب ، لابد لمثل هذه الشريحة من القانون حد رادع ليتصببوا بماء العكر .. الا ان مثل هذه الحالات لاتلغي حال الارادة القاطعة للشعب العراق المناضل المتطلع نحو المجد والذي تكتنفه العزة والكرامة ..

ولابد ان نقول ايضا انه لو تجوع وتعرى اكثر فشعب العراق كان مثلا الصمود البطولي ومثل هذه المؤامرة الشريرة ما استطاع ان يحقق مثل هذا الصمود وهذا التحدي والجلد على افشال مؤامرات المتآمرين ..

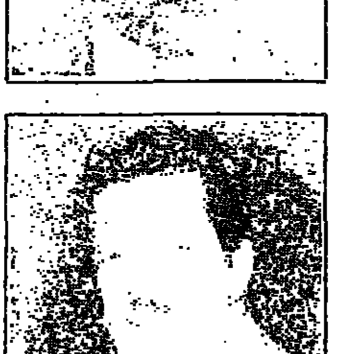
يحيى كاظم الشمري

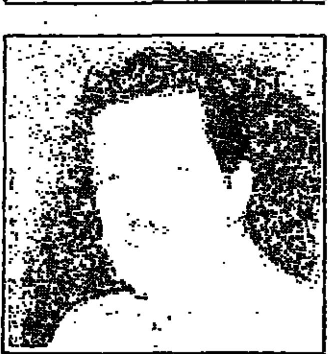
تصوير : فوزي شمعون

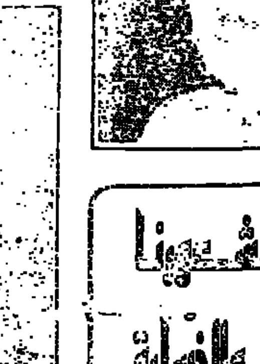






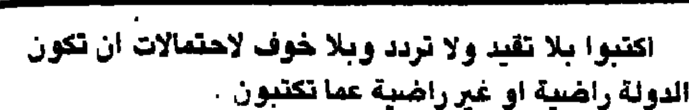






اصحاب المطاحن : نتعامل بشعورنا الوطني والتعامل بمبدأ الربح والخسارة





اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

الثــــورة والجماهيــــر



همسة

التدخين جنبنا الله اضراره عادة مكتسبة لا وراثية ولا فطرية . وبقوة الارادة بمقدور المرء الاستغناء عنها رغم ان البعض يمارسها عن تعمد وسبق اصرار ورغم استيعابه الكامل للاضرار الناجمة عن ممارسة هذه الهواية تقليدا او تباهيا اجوف او سعيا وراء تخريج غريب عجيب ولا صحة له اطلاقا عندما يقولون انها . اي السيكارة اللعينة . مفرجة للهموم مبعثرة للكروب والعكس هو الاقرب للصحة ان لم يكن هو الصحيح بعينه .

ومضار التدخين تاخذ حيزين اولهما صحي عندما تنعكس اثاره مرضيا بدءاً من الفم وملحقاته ومرورا بالبلعوم فالمريء ووصولا للمعدة بيت الداء ونزولا الى الامعاء بنوعيها الدقيقة والغليظة مع صفرة تكسو وجه المدخن وخمول يرافقه خلال فترة الصباح وفقدان شهية مفروضة

اما ثاني الحيزين فهو مادي بحت عندما تتسرب نقود المرء طواعية وبقناعة ورضا الى جيوب باعة السكائر المحلية والاجنبية من الصغار والنسوة المنتشرين في اماكن حساسة يبيعون السكائر بالسعر التجاري .

ومع مضار التدخين التي يجنيها ممارسوه الا انهم لايتورعون من الحاقها بامثالي من عباد الله اللاهثين وراء سيارات الاجرة + النفرات عندما يبدأ البعض التدخين داخل السيارة التي لايستغرق ركوبها اكثر من خمس دقائق فيكون عامل تدفئة غير مبررة صيفا وعامل اختناق يلحقه سعال شتاء عندما توصد المنافذ التي تساعد على التخلص منه لنبتلع معه الدخان مكرهين وعلى مضض مجانا ولكن الثمن من الصحة والاعصاب يدفع بالتقسيط .

صحفي جوال

مدرسة جديدة تتحول ساحاتها الى بحيرة

تم تشييد بناية ثانوية تطوان للبنين في الدورة ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في عموم القطر وانجزت عام ١٩٩٠ واستلمت من قبل ادارة المدرسة في ١٩٩٠/٣/٢٧ وافتتحت رسميا من قبل السيد وكيل امين بغداد في ١٩٩٠/٤/٨

وعند الافتتاح استفسر السيد الوكيل من مدير وحدة الدورة عن اسباب عدم دفن الساحات وتنظيفها وزرع حدائق البناية فبرر مدير الوحدة بان البناية سلمت بشكل مفاجيء فاوعز السيد وكيل امين بغداد بدفن الساحات وتنظيفها من انقاض البناء وزرع حدائق المدرسة الا ان وحدة الدورة لم تجر اي شيء منذ ذلك اليوم وحتى نهاية السنة الدراسية بالرغم من متابعة ادارة المدرسة مع الوحدة المذكورة .

وبدأ العام الدراسي الجديد ولاتزال المدرسة على وضعها وعندما هطلت الامطار يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١١/٢٧ تحولت ساحات المدرسة الى بحيرة مغمورة بالمياه تتوسطها بناية المدرسة ولدى مراجعة وحدة الدورة لغرض سحب المياه منها اعتذرت على لسان مديرها بعدم توفر الامكانيات لذلك .

لذا نضع هذه الصورة امام السادة المسؤولين ونحن في بداية الشتاء فكيف ستكون الحالة عند تواصل سقوط الامطار .

مشاهدات عابر سبيل

عمال بلا اجور

هي الصدفة التي قادتني ذات مرة الى احدى المحطات للتزود بالوقود كانت الساعة تتجاوز العاشرة ليلا ببضع دقائق فوجئت بعامل المحطة يهم بوضع عوارض على الطرق المؤدية اليها كاشارة للقادمين بان الوقت حان لاغلاقها رغم علمي مسبقا باستمرار العمل فيها ليل نهار فضلا على ما تؤكده اللوحة المثبتة على واجهة المحطة والتي تشير الى ما نحن فيه ..

قلت مع نفسي ربما الوقود نفد الا ان اجابة العامل كانت سببا في تدوين ما انا بصدده اذ بادر بالقول ان البقاء حتى الصباح لم يعد ضروريا بالنسبة لنا طالما ان المسؤول عن الادارة لايصرف لنا اي راتب!!

قلت لـه .. هـل يعني انكم تشتغلون هنا مجانا!!

اجاب .. هذا بالضبط ماعنيه .. نحن نقتات من بقايا المبالغ الزهيدة التي يدعها صاحب المركبة بعد املاء خزان الوقود . وعلى مر الايام ستتراكم لدينا اموال لاباس بها تعيننا على قضاء متطلبات الحياة ..

ادع هذه المحاورة امام انظار السادة المسؤولين في وزارة النفط واحسب انها سبق ان اصدرت تعليمات بهذا الشان تلزم مستاجري المحطات بصرف رواتب للعاملين فيها .. ان هذا الاجراء سيحول دون استغلال هؤلاء وبالتالي تحقيق ارباح اضافية تاتت من حجب رواتبهم كما ان العاملين سيحاولون التعويض عما فقدوه من حق مشروع عبر اتباع وسائل وممارسات غير مقبولة يكون فيها السائق هو المتضرر والمستغل في نهاية الامر .

● ومع زيت المحركات ●

لاشك ان المواطن لمس جليا مدى جشع قسم من العاملين في محطات تعبئة الوقود التي تجهز زيت المحركات .. إذ ان بعضا منهم يطالب بمبلغ دينارين بعد املائه لعبوة بابل في حين نجد الاخر لايكتفي بهذا القدر بل يزيده (٢٥٠) فلسا واذا ماجلبت عبوة اكبر بقليل فسوف تطالب بسعر يفوق التصور .. وبدون الاعتماد على مقياس او عداد .

ان المبلغ يحدد تبعا لهواهم وعذرهم ان مضخة الزيت خالية من العداد .. او ان عدادها عاطل !

ان املاء الف صفيحة يعني انه سيحقق فائضا مقداره ٣٥٠ ديناراً في اقل تقدير اضافة الى ربحه المحدد له سلفا!!

اليس هذا المبلغ جديرا بالاهتمام والمتابعة ؟

بهاء احمد جمعة

رقابة !

جلبت الينا احدى المواطنات نموذجا من الصمون الذي تنتجه (فرن صمون الرسالة) الكائن في حي العامل ويتضح من النوعية الرديئة لانتاج هذا الفرن بانه يحتاج الى رقابة دائمة ومحاسبة حيث ان الصمون المنتج لا يمكن تقبله من فرط حموضته ورداءته بالاضافة الى صغر حجمه غير المعقول ! ؟

احتدام الجدل ـ بقية

السعودية) الى احتمال الحرب ضد العراق .

واعرب هاملتون عن اعتقاده بانه من الضروري اجراء مناقشة شاملة للدور الاميركي في ازمة الخليج غير انه سلم بان ذلك يثير مشكلات للرئيس بوش الذي يحاول ان يظهر ان الموقف الاميركي موحد في ما يتعلق باستخدام القوة ضد العراق .

وعلى الصعيد نفسه نشرت صحيفة النيويورك تايمز امس تقريرا عن التحقيقات التي تجريها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي حول احداث الخليج وقالت ان المتحدث باسم الحزب الديمقراطي اعلن في تصريح له ان حزبه «قرر عد ازمة الخليج سببا لانهاء رئاسة بوش» .

اذا ما غزا بوش العراق .. فلن يبقى نفط عربي رخيص الثمن ، بل لن يبقى نفط في المنطقة ، لان كل اباره ستحترق ويصيبها الدمار .. و (اسرائيل) ايضا لن تبقى كما هي الان ، وليس العراق بغافل عن الدور الصهيوني في ما يسمونه ازمة الخليج برغم موقعه الخلفي .. وما ينبغي على بوش وشامير ادراكه ان اي عدوان يقع على العراق ، ومن اية جهة ياتي فان (اسرائيل) شريك اساسي فيه ، وسياتيها الرد العراقي الساحق الماحق سريعا جدا .

والحرب اذا بدات ، فان مسرح عملياتها لن يكون حفر الباطن او ارض محافظة الكويت فقط ، وانما سيمتد ليشمل كل ركائز العدوان واوكاره واي مكان توجد فيه المصالح الاميركية .. ولن يكون العراقيون النشامى وحدهم فرسان ام المعارك وانما كل العرب والمؤمنين الشرفاء ، ويخطيء الاشرار اذا توهموا ان ميدان المنازلة سيقتصر على ارض محافظة الكويت او حفر الباطن لان نيرانها الحامية ستحرق كل عملاء بوش وخونة الامة العربية وفي مقدمتهم نظام خائن الحرمين الشريفين .

اذا ما جرب بوش حظه العاثر واشعل فتيل الحرب ، فانه لن يغامر بحياة عشرات الالوف من الشباب الاميركيين ، او بمستقبله السياسي فقط ، ولكنه سيغامر بمستقبل الولايات المتحدة وسمعتها ومكانتها كدولة عظمى ، وبالطبع فان الشعب الاميركي وحده سيتحمل اعباء الحرب وتكاليفها البشرية والمادية الباهظة ومعظم الخسائر التي تترتب عليها وما تخلفه من دمار وكوارث ، وكما يقول وزير الدفاع الاميركي السابق ، شليزنجر ، فان كلفة اعادة ما يتهدم ، بعد الحرب ، ستتجاوز كل ما عهده العالم حتى الان بعد الحروب .

وهكذا فان كلام الرئيس الاميركي ووزير خارجيته عما سمياه بالحرب السريعة والحاسمة والمباغتة لايعدو عن كونه محاولة يائسة جديدة لدفع الكونغرس والشعب الاميركي لتبني خيار الحرب .. فضلا عن ان هذا الكلام ينطلق من تقديرات خاطئة ومراهنات عقيمة لايمكن ان تقنع الكونغرس او الشعب الاميركي .. انها حسابات بوش الخاسرة والمدمرة التي لن تجلب للولايات المتحدة سوى [illegible] والكوا[illegible] الاجتماعية والاقتصادية .

مصادر غربية ـ بقية

البريطانية قولهم ان الحلفاء الغربيين يشعرون بالدهشة والغضب والارتباك من انفراد واشنطن بمبادرتها هذه وهم قلقون اكثر من اي وقت مضى من المعارضة المتصاعدة لسياسة بوش داخل الولايات المتحدة مشيرين الى قرار العراق بالسماح لجميع الرعايا الاجانب بمغادرة العراق وتاثير ذلك على الادارة الاميركية .

وقالت ان ردود فعل متباينة صدرت عن هؤلاء الحلفاء ففي الوقت الذي شعر فيه الاتحاد السوفيتي بالارتياح لقيام واشنطن باجراء حوار دبلوماسي مع بغداد ابدت فرنسا غضبها من انها لم تشاور فيما فوجئت بريطانيا .

واضافت ان جميع المحللين يرون بان التطورات الجديدة اضعفت روح التفاهم والاتفاق بين الولايات المتحدة وحلفائها الذين يرون بانهم يجب ان يشاوروا قبل اتخاذ اية خطوة لا ان يعلموا فيها في ما بعد وان (التجمع الدولي) الذي سعت واشنطن لتكوينه ضد العراق قد تعرض لهزة في الثقة .

واشارت الصحيفة نقلا عن هؤلاء المحللين ان جميع تصرفات الادارة الاميركية تلك تعكس بوضوح ان ادارة بوش ضعيفة امام الراي العام الاميركي والمعارضة المتصاعدة داخل الكونغرس ضد الحرب وان حلفاء واشنطن ادركوا ان الدعم الشعبي لسياسة بوش في الخليج قد انتهى .

ونقلت الصحيفة عن فرانس هسبورغ مدير معهد الدراسات الستراتيجية في لندن قوله ان الخطوة الاميركية هدمت كل ما تم بناؤه حتى الان من تحالف ضد العراق .. انها ضربة قاضية لحكومات الحلفاء التي يحاول العراق الاستفادة من ضعفها .

وقالت ان المؤشر على غضب باريس هو اعلان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما عن رغبته بالقيام بزيارة الى بغداد وكذلك اعلان وزير خارجية المانيا [illegible] ديترش غينشر القيام [illegible] امر[illegible]رة وامام هذا الوضع [illegible] اتفقت دول المجموعة الاوربية على توجيه د[illegible] للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للتوقف في روما عند عودته من واشنطن لاجراء حوار من خلال وزير الخارجية الايطالي دياني دي ميشيلس الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لدول المجموعة .

واضافت الصحيفة ان الدول الحليفة للولايات المتحدة قد شعرت بهزة وهي تستمع الى (صقور) اميركيين وشخصيات بارزة مثل السيناتور سام نن (ديمقراطي عن جورجيا) ووزير الدفاع السابق جيمس شيسلينجر يعبرون عن معارضتهم للاقدام على اي عمل عسكري .

واشارت الى انه رغم التاكيدات الاميركية الصادرة في الاسبوع الماضي من وزير الخارجية جيمس بيكر ورئيس الاركان الجنرال كولن باول بان ذلك لايعبر عن ضعف في الموقف الاميركي فان القرار المفاجيء في الذهاب الى بغداد اعطى معنى مختلفا !

ويشكو حلفاء واشنطن بانهم لايعرفون ما يجري ولايدرون ما تنوي الادارة الاميركية عمله ذلك لان بيكر ومعاونيه واغلب سفرائه يتعاملون بصمت وسرية .

على صعيد اخر قالت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية ان العراق عزز قواته في الجنوب بقوات اضافية لتصل الى اكثر من نصف مليون مقاتل .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية غربية ان العراق اضاف خلال الايام القليلة الماضية فقط اكثر من ٣٠٠ دبابة و ٢٠٠ مدفع و ٢٠٠ عربة مدرعة لمواجهة القوات الاميركية والغربية .

واكد ان المواضع والخطوط الدفاعية العراقية تمتد الى ٥٠ ميلا في عمق الاراضي العراقية بهدف منع اي خرق للقوات الحلفاء .

واستعرضت الصحيفة الخطوط الدفاعية العراقية وتحصيناتها ضد القوات الجوية المعادية وستراتيجيته في استخدام قوته الجوية وقواته الضاربة وتركيزه على الحاق اكبر الخسائر في صفوف القوات الغربية والاميركية لاحداث ردة فعل عنيفة لدى الراي العام الاميركي والغربي ضد الحرب .

المطران سليم الصائغ ـ بقية

المنظمات الدولية الاخرى والدينية في العالم .

واضاف المطران الصائغ قائلا لقد كان هذا المؤتمر صوتا عربيا مسيحيا وهو اسهامة في بناء سلام عادل وفي ابعاد شبح الحرب عن بلادنا ونرجو الله ان يردد صدى اصواتنا للسلام الى جميع من يملكون القرار لعل ضمائرهم تلتزم بالمباديء الانسانية فيعملوا على تحقيق السلام العادل في بلادنا وفي العالم اجمع .

ويذكر ان البيان الختامي للمؤتمر المسيحي خرج بتوصيات وقرارات تدعو جميع المسيحيين في العالم الى تحمل مسؤولياتهم كرسل سلام وطالب بانسحاب القوات الاجنبية من اراضي الجزيرة العربية والخليج العربي ورفع هيمنتها عن الاماكن والمقدسات الاسلامية .

كما استنكر البيان الحصار الاقتصادي ضد الشعب العراقي واعلن المؤتمر عن تخصيص يوم الخامس من كانون الثاني المقبل يوم صلاة وصوم في جميع الكنائس في الوطن العربي والعالم من اجل ابعاد شبح الحرب واحلال السلام في المنطقة .

عسكريون اميركيون ـ بقية

الرغم من تطور التقنية الطبية ويقولون ان اهم تجديد حدث منذ حرب فيتنام استحداث غرفة عمليات تتمثل في وحدة اسعافات اولية في الميدان تحتوي على اجهزة للتخدير والتحاليل والانعاش .

واكد الخبراء ان الفوضى والارتباك يسودان الاوساط الاميركية وذلك بسبب ارتفاع عدد ضحايا الغزو وان المستشفيات ستكون بعيدة عن مسرح العمليات العسكرية حيث ان الحالات الخطرة ستعالج في المانيا او الولايات المتحدة .

وذكر ان عددا كبيرا من الجنود الاميركان اصيبوا بالتهابات وفيروسات في الامعاء بسبب الحرارة والاتربة وسيتم تجريب مصل على الفي جندي في اراضي نجد والحجاز لاختبار مدى فاعليته ضد الاسهال حسبما صرح به بول كلاين المتحدث باسم مركز الابحاث في مستشفى ولتريد العسكري في واشنطن وقال ان الجنود «السعوديين سيكونون حقلا للتجارب . لاغيرهم» .

خلال مهرجان ـ بقية

وثمنت السيدة الحناني مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي والداعية الى ايجاد حل شامل لمشاكل المنطقة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط (واصف منصور) ان العراق بمواقفه القومية ازاء الوضع في الخليج اسهم في تعزيز النضال الفلسطيني وتعرية الانظمة الخيانية والمعادين للقضايا العربية المصيرية .

وقال ان الغزو الاميركي والغربي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية في الوقت الذي استهدف حماية مصالحه الحيوية في المنطقة فان قوى الغرب اتت الى منطقتنا العربية لان العراق كسر قاعدة القوة الصهيونية المهيمنة بعد امتلاكه لاسلحة مهمة

واوضح بهذا الصدد ان العراق امتلك سلاح الانسان المقاتل كما امتلك السلاح المتطور بعقول عراقية ووفر لنفسه حرية قرار القتال دفاعا عن القضايا القومية العادلة مشيرا الى ان فكرة التواجد الغربي في المنطقة كانت معدة سلفا قبل الثاني من اب للنيل من القدرة العسكرية العراقية واستهداف الخيرات العربية .

والقى الفنان المغربي الساخر احمد السنوسي كلمة في المهرجان عرى فيها باسلوبه المعروف المواقف الاميركية والغربية والرجعية العربية وطروحاتها ازاء الوضع في منطقة الخليج ومواقفها العدائية تجاه شعب العراق وفلسطين وحمل بشدة على (بوش وحسني وفهد) الذين كشفوا عن زيف شعاراتهم وطروحاتهم تجاه القضايا الانسانية والعروبة والاسلام .

وقدمت خلال المهرجان اغان وطنية وقومية مجدت صمود ابناء الرافدين في وجه التحديات والتهديدات الامبريالية والصهيونية والحظر الاقتصادي .

فتحية من شعب العراق الى الشعب المغربي الشقيق لوقوفه الى جانبه في تصديه للمؤامرة الصهيونية الامبريالية التي تستهدف الامة العربية كلها .

قائد سلاح الطيران ـ بقية

والعقلانية تظهر ان خيار السلم افضل بكثير من خيار الحرب .

والخبير العسكري هو القائد السابق لسلاح الطيران وقد سبق وان عمل منسقا لمستشاري سلاح الطيران البريطاني وعمل ايضا مستشارا للحكومة في اعوام ١٩٦١ و١٩٦٣ في الشؤون الاستراتيجية والاستخباراتية . وتقوم خبرة القائد ملكي على خدمته لمدة ثلاثة عقود تقريبا في سلاح الجو الحربي البريطاني حصل خلالها على انواط وتقديرات رسمية عدة ويشغل السير ملكي حاليا منصب نائب رئيس حملة نزع السلاح النووي .

وقال ملكي ان الغرب غارق في تخبط خطير ازاء مفهومه لاهدافه وسبل تحقيقها في الخليج فالهدف الاول كان حماية (السعودية) لكن هذا الهدف لم يكن سوى ذريعة مختلقة لتبرير دخول اميركا المسلح بكثافة الى المنطقة واضاف قائلا انه من غير الواضح اليوم ما هو الهدف في استراتيجية الحلف الغربي ضد العراق .

وعن المعركة قال الخبير العسكري ان من قصر النظر التحدث عن معركة في (الكويت) لان الحرب اذا ما انطلقت اول رصاصة فيها ستشمل كافة دول المنطقة لان لامجال على الاطلاق لعزل العراق عن المنطقة .

واضاف انه من الصعب للغاية تحييد سلاح الطيران العراقي وابعاده عن المعركة . ان القيادة العراقية تعي اهمية سلاح الجو في المعركة وبغداد تستطيع الاستفادة من طائرات (بادجر) القاذفة سوفيتية الصنع التي وان كانت قديمة العهد نسبيا الا انها ذات فعالية عالية لا سيما في قصف المواقع التي لا تتمتع بحماية ذات مستوى عال في عمق مسرح العمليات .. وتابع القائد ملكي قائلا ان سلاح الجو العراقي يملك طائرات (ميغ) المعروفة بقدراتها العالية لاسيما في اطلاق الصواريخ جو ـ ارض .

وعن اثار المعركة قال الخبير العسكري ان جزءا كبيرا من القطاع النفطي سيدمر بشكل شبه كلي ولن يكون للدمار الذي سيحصل اي مثيل في تاريخ الانسانية وقارن الخراب والدمار باثار حرب نووية وستكون ضحايا بعشرات الالوف بالاضافة الى حرائق ودمار قد يدوم طويلا اما الاضرار التي ستلحق بقطاع النفط فستجعل الاقتصاد الغربي يراوح مكانه ان لم يتراجع لسنوات عديدة .

وسخر من ادعاء بعض المراقبين ومنهم من يعد نفسه خبيرا عسكريا بان القيام بهجمة برية ضد الجيش العراقي لن توقع الكثير من الضحايا في صفوف القوات الغربية قائلا ان الخسائر لابد وان تكون هائلة ومروعة .. ويبدو ان القائد السابق السير ملكي بات على قناعة بان الهدف العسكري الاول للقوات الغربية المتواجدة على ارض الخليج لن يتحقق لانه بدا يتحدث عن هدف ثانوي قائلا ان العلم العسكري يقضي بتحديد الهدف الثانوي في حال لم نستطع تحقيق الهدف الاولي وتساءل : هل الهدف الثانوي هو توجيه ضربة ساحقة ونهائية للعراق ؟ مشيرا الى ان البعض في الغرب يرى انه يجب اغتنام الفرصة لتهديم البنية العسكرية العراقية برمتها لانها باتت تمثل خطرا على المصالح الغربية في منطقة الخليج والشرق الاوسط عامة .

واستطرد مشيرا الى ان حسابات المعركة ليست واضحة على الاطلاق وثمة اعتبارات عدة ومتشابكة يجب اخذها بعين الاعتبار فالوطن العربي على الصعيد الشعبي لن يقف مكتوف الايدي يراقب قوة اجنبية محتلة تواجه دولة عربية شقيقة وهذا ما يخلق ضغطا على الدول العربية المتحالفة مع الغرب في المنطقة قد يؤدي الى احداث شرخ كبير في الحلف وليس مستبعدا انفراط عقد هذا الحلف .

وانتقل القائد ملكي الى عرض الوضع العسكري على الارض في منطقة الخليج وتاثيره على فرص الحل السلمي للازمة وقال ان الاميركيين ارسلوا لغاية الان حوالي ٣٠٠ الف جندي يعدون عمليا عاطلين عن العمل في مناخ طبيعي غريب عليهم لا بل قد يكون عدائيا لهم وهذا الوضع يسبب قلقا وتوترا في صفوف القوات المسلحة ولا سيما تلك المعدة للعمليات الهجومية .

وعن الجهود الدبلوماسية لحل ازمة الخليج قال الخبير ان خطوات عسكرية معينة يجب ان تتزامن مع الخطوات الدبلوماسية لكي يتامن طريق الحل السلمي واستطرد منوها انه يجب على اميركا وحلفائها المبادرة الى تغيير شكل وتركيبة القوات المسلحة في الاراضي (السعودية) من هجومية الى دفاعية فقط وذلك لاظهار حسن النية والجدية في التوصل الى تسوية سلمية واعرب عن قناعته ان هذا التغيير في وضع القوات الغربية لا ينطوي على نقل العديد من الافراد واعادة نشر القوات لكن يعني تحديدا سحب معدات قتالية مثل طائرات تورنادو الهجومية واعادة نشر الدبابات في مواقع خلفية بعيدة عن خطوط المعارك لتشكل وحدات دفاع وليس هجوما .

وخلص الى القول ان هذه التغييرات في القوات المسلحة الغربية المتحالفة مع اميركا قد تكون افضل وسيلة لاطلاق قطار الحوار السلمي .

الدكتور محمد فاضل ـ بقية

للعروبة والاسلام لاسيما الصهيونية منها عملت وتعمل على تمزيق شمل امتنا وتحول دون اية محاولة جادة تقوم بها الدول العربية من اجل تحقيق الاتحاد السياسي والاقتصادي والنهوض العملي والتقني والاجتماعي .

ولقد كان العراق اول بلد عربي يثور على الاحتلال البريطاني في عام ١٩٢٠ وبعد الحرب العالمية الاولى مما جعل تشرشل يعترف بعجز الحكومة البريطانية عن ممارسة الحكم المباشر للعراق واعترفت بحقه في الاستقلال ، ولذلك اسس الملك فيصل الاول المملكة العراقية وتلاها عقد معاهدة عام ١٩٣٠ بين العراق وبريطانيا . دخل العراق بموجبها عضوا في عصبة الامم عام ١٩٣٢ .

وقال انه منذ ان حقق العراق استقلاله بدا بالعمل على تحرير البلاد العربية التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار والدعوة الى الوحدة العربية . وتلك كانت رسالة الملك فيصل الاول ومن بعده ولده غازي الذي اصبح ملكا بعد وفاة والده .

ان من جملة المناطق التي دعاها الملك غازي الى الوحدة مع العراق هي الكويت ، لاسيما ان قضية العلاقة بين العراق والكويت لاتتوقف عند هذا الزعيم او ذاك بوصفها علاقة بين ابناء شعب واحد وبلد واحد .

ان الكويت جزء حيوي من الجسم العراقي فصله الانكليز عن باقي الجسد العراقي كما فعلوا في تقسيم سورية نفسها الى دمشق وحلب وجبل الدروز والعلويين وكما هو فعلهم في العديد من دول اسيا وافريقيا .

واضاف ان الكويت في العهد العثماني كان جزءاً من ولاية البصرة وعندما توسع الاستعمار البريطاني في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عملت بريطانيا على وضع يدها على كل المراكز التعبوية التي تقع على الطريق الرابط بين بريطانيا والهند وحرمان المانيا من النفوذ في الخليج والمحيط الهندي حيث كانت المانيا تخطط لتاسيس سكة حديد برلين ـ بغداد ومدها الى الخليج .

وقال السيد الجمالي ان نوري السعيد حدثه عن ان مجلس المبعوثان العثماني صادق على الحماية البريطانية للكويت ضمن (السور) اي مدينة الكويت فقط ولم تدخل الاراضي التي تحيط بالمدينة ضمن الحماية بصورة شرعية .

واضاف ان الكويت قرر الالتحاق بالعراق ولكن الانكليز حلوا المجلس التشريعي وطاردوا دعاة الانضمام الى العراق .

امـا الاتصـال الاجتمـاعـي والاقتصادي والثقافي بين العراق والكويت فلم ينقطع يوما في هذه الحقبة حيث انهما مرتبطان اقتصاديا وترتبط عوائلهما بالمصاهرة وكنا نلبي طلبات الكويت من المدرسين حيث استمر الاتصال الثقافي بشكل طبيعي .

وفي بداية الحرب الثانية وبعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني على الانكليز سيطر الانكليز على اجهزة الحكم في العراق طوال مدة الحرب ولم تتم اثارة قضية الكويت حيث اصبح العراق والكويت في سفينة واحدة ربانها بريطانيا .

وقال السيد الجمالي انه في فترة رئاسته الحكومة من سنة ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ زار العراق فهد الصباح وزير المواصلات في حكومة الكويت وتحدث معه في داره بحديث اخوي صريح عن قضية الحدود حيث قال الجمالي : «انا لااعرف حدودا تفصل بين العراق والكويت وان ارض العراق ومياهه هي كويتية بقدر ماهي عراقية ، وكذلك ارض الكويت فانها عراقية بقدر ماهي كويتية» واقترح الجمالي على حكومة الكويت انذاك شق نهر من العراق يروي اراضي الكويت من دون قيد او شرط ، ولكن جهات اجنبية حذرت حكومة الكويت من مغبة تنفيذ ذلك المشروع .

واشار كاتب المقال الى ليلة ١٤ تموز ١٩٦١ حيث احضر عبد الكريم قاسم اربعة رؤساء وزارة سابقين من السجن وهم توفيق السويدي ورشيد عالي الكيلاني ومحمد فاضل الجمالي واحمد مختار بابان ووزيرين سابقين هما خليل كنة وبرهان الدين باش اعيان ومدير شرطة هو ابراهيم حسن الى وزارة الدفاع مساء .

وقد رحب بنا واشاد بخدماتنا للبلاد وبدا عبدالكريم قاسم يشرح خططه العمرانية للبلاد ثم طلب خارطة كبيرة للعراق والكويت معلقة على سبورة شارحا علاقة الكويت بالعراق وضرورة عودة الكويت الى العراق لانها النقطة التي سيطعن الانكليز فيها العراق من الخلف فيما اذا عزم العراق على انقاذ فلسطين

وقال : من المعلوم ان عبدالكريم قاسم حاول استعادة الكويت ولكن قوات بريطانية واخرى عربية جعلته يتراجع عن تنفيذ خطته .

ليبراسيون ـ بقية

واوضحت (ليبراسيون) ان منظمة هولندية تطلق على نفسها اسم (غلاديو) تبنت في بيانات اصدرتها مسؤوليتها عن هذه الاعمال الاحتجاجية ضد نقل المعدات الاميركية الى منطقة الخليج ومخاطر الحرب الناجمة عن ذلك .

واضافت ان مجموعة اخرى من دعاة السلام ايضا قامت ايضاً بوضع حواجز على السكك الحديد لمنع مرور القطارات الخاصة بنقل المعدات الاميركية ورفعت لافتات كتب عليها (لاللحرب في منطقة الخليج) .

وذكرت الصحيفة انه على الرغم من قيام السلطات الهولندية بتكثيف عمليات المراقبة على خطوط السكك الحديد الا ان دعاة السلام مصممون على مواصلة نشاطاتهم المناهضة للحرب .

واضافت ان العاصمة الهولندية ستشهد يوم السبت المقبل تظاهرة شعبية كبرى ضد الحرب في الخليج مطالبة الحكومة الهولندية بايقاف مساعداتها العسكرية للقوات الاميركية وسحب الفرقاطتين اللتين ارسلتهما الى منطقة الخليج .

عرفات :
الشعب الفلسطيني يقف على مقربة من بوابة الانتصار

تونس ـ ٨ ـ واع : اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان دول العالم لن تنجح في احلال الاستقرار والسلام اذا اهملت او تجاهلت الحقوق الوطنية للشعوب التي تعد شرطا اساسيا في عملية البناء .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن السيد ياسر عرفات قوله في كلمة وجهها الى الشعب الفلسطيني لمناسبة الذكرى الثالثة لاندلاع الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة اليوم ان الشعب الفلسطيني يقف اليوم على مشارف اللحظة التاريخية وعلى مسافة قريبة من بوابة الانتصار وفي هذه المسافة تشتد الهجمات المعادية وتزداد حلكة الظلام ويشتد الحصار وتزداد المعاناة .

ودعا رئيس دولة فلسطين الى المزيد من الزخم الشعبي من خلال نزول الجماهير الى الشوارع شيوخا ورجالا ونساء وشبابا واطفالا من اجل ان تفرض سلطتها الشعبية في كل موقع .

واكد على ضرورة ان يكون العام الجديد للانتفاضة اشد لهيبا وتفجرا وتكون ايام العام الرابع ايام التحرك الجماهيري الحاشد كل يوم ليلتهب كل موقع من اجل الاجهاز على بقايا سلطة المحتلين الصهاينة .

وقال ان الجماهير الفلسطينية خلال ثلاث سنوات من عمر الانتفاضة قدمت بابداعها الثوري الخلاق وايمانها العميق وجهادها الصادق الامين وصفوفها المتراصة وبوحدتها الوطنية وانضباطها التنظيمي الدقيق للتراث الانساني ولسفر النضال والمقاومة نموذجاً لانظير له في مسيرة الانسانية نحو الحرية والحياة الحرة الكريمة .

تظاهرة تركية في جنيف ضد الحرب

جنيف ـ ٨ ـ واع : نظمت قوى المعارضة التركية تظاهرة امام مبنى قصر الامم في جنيف احتجاجا على الحشود العسكرية الاميركية والاطلسية في منطقة الخليج العربي واستعداداتها لشن عدوان على العراق .

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالحرب وتدعو الى السلام وحملت اللافتات شعارات (لا للحرب في منطقة الخليج) و (اسحبوا قواتكم العسكرية من الخليج) .

تواصل التنسيق بين العدو الصهيوني ونظام حسني

القاهرة ـ ٨ ـ واع : في اطار الدور التامري لنظام حسني ضد القضايا العربية القومية وفي اطار التنسيق مع الكيان الصهيوني اجتمع وزير خارجية النظام بطرس غالي في القاهرة اليوم مع (اليعازر غرانوت) عضو حزب (مابام الصهيوني) .

وذكر في القاهرة ان الاجتماع تناول بحث تطورات احداث الخليج وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة .

صحفي يمني تستجوبه مخابرات حسني في مطار القاهرة دون سبب قانوني

تونس ـ ٨ ـ واع : اقدمت اجهزة مخابرات نظام حسني على احتجاز صحفي يمني في مطار القاهرة عدة ساعات واستجوابه دون سبب قانوني يذكر .

وقال السيد عبدالله محمد الحكيم رئيس القسم السياسي في وكالة سبأ للانباء انه كان ضمن الوفد اليمني المشارك في رحلة السلام الذي نزل في مطار القاهرة يوم امس الاول لقضاء بضع ساعات في طريقه الى تونس عندما دعته اجهزة امن المطار بعد ان حجزت جواز سفره واخذت في استجوابه كونه صحفيا .

وذكر ان عناصر من مخابرات نظام حسني استجوبته عن طبيعة مهمته في تونس وموقفه من احداث الخليج العربي والاهداف التي يتوخاها من كتاباته الصحفية ومدى رفضه او قبوله بوجود القوات الاميركية في نجد والحجاز .

واكد الصحفي اليمني ان اجراءات جلاوزة حسني تعد انتهاكا صريحا للقوانين واستهتارا بالقيم والاعراف .

شامير يبدأ زيارة لاميركا

واشنطن ـ انصات . خاص :

وصل رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق شامير الى نيويورك امس في زيارة للولايات المتحدة تستغرق ستة ايام .

وقال مراسل صوت اميركا في نيويورك ان شامير سيجتمع خلال هذه الزيارة مع بوش ويظهر في عدة مناسبات عامة .

ويتوقع ان تشمل المواضيع التي سيبحثها شامير مع بوش ضمانات بتقديم قرض اميركي لاسكان المهاجرين اليهود السوفيت في (اسرائيل) وازمة الخليج .

وقبل وصوله الى الولايات المتحدة اجتمع شامير مع رئيس وزراء بريطانيا جون ميجر في لندن .

واعلن متحدث باسم الخارجية (الاسرائيلية) ان شامير سيجتمع مع توماس بيكرنغ السفير الاميركي لدى الامم المتحدة .

بريطانيا تفشل في اجتذاب متطوعين للعمل ضمن قواتها في الخليج

لندن ـ مكتب «الثورة» :

فشلت السلطات البريطانية في اجتذاب متطوعين للعمل ضمن القوات التي ارسلتها الى منطقة الخليج ، فيما وصفت مصادر مطلعة في لندن التجاوب الذي لقيته دعوة وزارة الخارجية البريطانية في هذا الصدد بالضالة .

وكانت الوزارة قد وجهت في مطلع الشهر الحالي دعوة لافراد السلك الطبي في كل من قوات الاحتياط وجيش الدفاع المدني الى التطوع للعمل في القوات المسلحة وحددت منتصف هذا الشهر كاخر موعد لتسلم الطلبات .

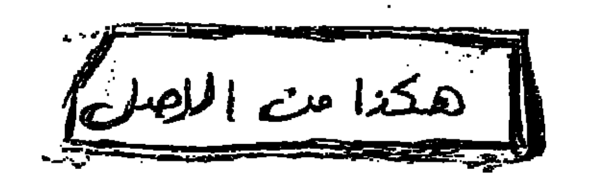
وقالت مصادر مطلعة في وزارة الدفاع البريطانية ان مابين ٥٠٠ و ١٠٠٠ رجل من الاحتياط فقط تقدموا بطلبات في هذا الخصوص . فيما وصف احد المراقبين الرقم بانه يظهر ضآلة التجاوب ، حيث بين ٥٠٠ ـ و ١٠٠٠ يكمن هامش كبير .

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في لندن ان وزارته قد تتخذ اجراءات اضافية تفرض على قوات الاحتياط الاستجابة للطلب بعد ان فشلت حملة التطوع .

واشارت المصادر الى ان الوزارة المذكورة تدرس قضية ارسال وحدات من جيش الدفاع المدني الى الخليج غير ان هذا القرار يتطلب امرا ملكيا من العرش البريطاني لان ارسال المدنيين هو بمثابة اعلان الحرب رسميا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة ٤٠٧٨ والمؤرخة في ١٩٨٨/١٢/١ الصادرة من مديرية بلدية الوحدة باسم (صبيح شرموخ علي) فمن يجدها يسلمها لجهة اصدارها مشكورا .



الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة تدخل عامها الرابع

ثورة الحجارة تحولت الى صاروخ عراقي يرجم الرؤوس المعتدية الغازية

الانتفاضة اصبحت عنوانا للصمود الاسطوري ورمزا للتصميم والتحدي حتى التحرير

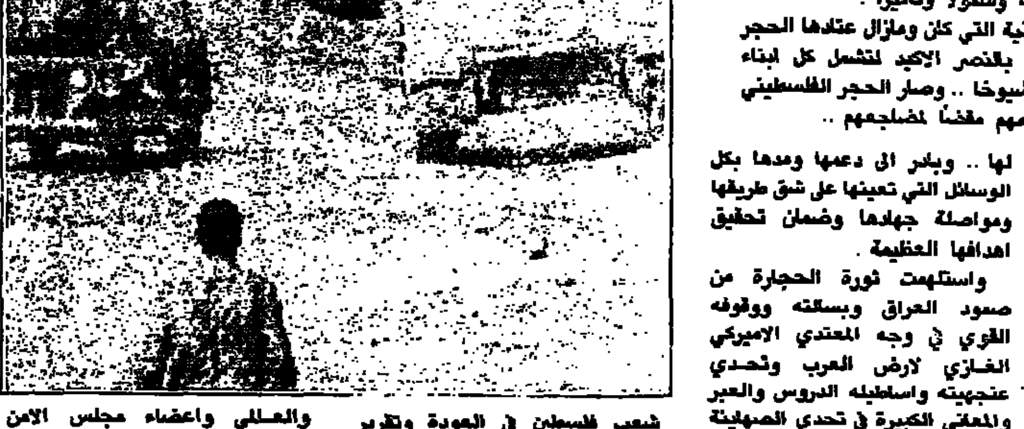
العواصم ـ ٨ ـ واع : دخلت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية امس سنتها الرابعة وهي اكثر قوة ومنعة وشمولا وتاثيرا .

واتسعت دائرة الانتفاضة الفلسطينية التي كان ومازال عتادها الحجر الفلسطيني المقدس وسلاحها الايمان بالنصر الاكيد لتشمل كل ابناء فلسطين نساء ورجالا صبية واطفالا وشيوخا .. وصار الحجر الفلسطيني من يومها مرعبا للصهاينة مقلقا لنومهم مقضا لمضاجعهم ..

واستخدم الصهاينة في محاولتهم لاجهاض ثورة الحجارة كل ما يملكون من اسلحة زودتهم بها حليفتهم المخلصة الولايات المتحدة .. ورغم هذا فقد بقيت الثورة الشعبية الفلسطينية صامدة قوية .. موجة بعد موجة وشهداء بعد شهداء حتى باتت عنوانا للصمود الاسطوري ورمزا للتصميم والتحدي حتى تتحرر فلسطين وتقام دولتها المستقلة بعاصمتها القدس العربية .

ولقد كان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومنذ انطلاقة اول حجر في هذه الثورة العظيمة خير نصير ومؤيد ومساند لها .. ويبادر الى دعمها ومدها بكل الوسائل التي تعينها على شق طريقها ومواصلة جهادها وضمان تحقيق اهدافها العظيمة .

واستلهمت ثورة الحجارة من صمود العراق وبسالته ووقوفه القوي في وجه المعتدي الاميركي الغازي لارض العرب وتحدي عنجهيته واساطيله الدروس والعبر والمعاني الكبيرة في تحدي الصهاينة والاستخفاف بقوتهم المزعومة ومواجهتهم باللغة التي يفهمونها لغة التصدي والتحدي والاعلان وبكل الوسائل عن رفض احتلالهم الغاشم لارض فلسطين والاصرار على حقوق شعب فلسطين في العودة وتقرير المصير .



وهكذا تحولت ثورة الحجارة الى صاروخ عراقي قادر على رجم الرؤوس المعتدية الغازية اذا ما توهمت انها قادرة على العدوان على العراق والامة العربية .

وهكذا اصبحت ثورة الشعب العربي الفلسطيني تستلهم كل يوم درسا جديدا من صمود العراق في مواجهة قوى الشر والاثم والعدوان سواء كانت اميركية ام صهيونية ام اطلسية .

لقد ايقظ العراق بمبادرة ١٢ اب الماضي التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين الضمير العالمي ازاء القضية الفلسطينية وعدالتها وبات الربط بين كل قضايا ومشاكل المنطقة وكما تؤكد المبادرة العراقية شرطا اساسيا لاية خطوة تتخذ بالاتجاه الصحيح .

وعلى الصعيد نفسه حيت الجالية العراقية والعربية في فرنسا ذكرى دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الرابع وصمود الشعب الفلسطيني في وجه الغطرسة الصهيونية والامبريالية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان الجالية انتقدت في بيان اصدرته في باريس الليلة الماضية عجز هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن عن تقديم اي عون او حماية للشعب الفلسطيني الاعزل الا من سلاح الارادة والتصميم لنيل حقوقه .

ودعت الجماهير العربية والاسلامية والراي العام الفرنسي والعالمي واعضاء مجلس الامن والقوى المحبة للحق والعدالة في العالم الى ان تنتصر للحق الفلسطيني ولدماء وعذابات الالاف من الشهداء والجرحى والاسرى والمعتقلين والوقوف بحزم في مساندة الجهود التي تهدف للتطبيق الشامل لقرارات مجلس الامن المتعلقة بفلسطين والمنطقة العربية .

وشهدت العاصمة الايطالية روما امس تظاهرة كبيرة تاييدا لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته لمناسبة مرور ثلاث سنوات على اندلاعها .

وشارك في التظاهرة التي نظمتها الاحزاب التقدمية الايطالية ومنظمات وجمعيات ايطالية شعبية محبة للحرية والسلام عشرات الالاف من الايطاليين الذين طالبوا بتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني واعادة الحقوق الفلسطينية المسلوبة .

وحيت المنظمات والاتحادات العربية والعراقية نضال وتضحيات وصمود ابناء الشعب الفلسطيني الباسل في التصدي لسلطات الاحتلال الصهيوني .

واكدت في بيانات وبرقيات لمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة عامها الرابع اصالة الثورة الفلسطينية واصرارها على مواصلة النضال حتى النصر وتحرير التراب الفلسطيني من براثن الاحتلال الصهيوني الغاشم .

وقال الاتحاد النسائي العربي العام في بيانه ان ثلاثة اعوام مرت وشعبنا العربي الفلسطيني يواجه ويتحدى سلطات الاحتلال الصهيوني بصدور عامرة بالايمان وحجارة يلتقطها من الارض المقدسة يقذف بها دروع العدو ومجنزراته وقنابله ورصاصه وهراواته .. دون ان يرهبه الاعتقال والسجن والموت لتبقى القضية حية تعيش في ضمير وقلب كل عربي مؤمن بارضه وترابه .

وحيا الاتحاد باسم التنظيمات الاعضاء وملايين النساء في الوطن العربي ابطال الحجارة في الارض المحتلة مؤكدين دعمهم وتضامنهم وانتصارهم لقضيتهم العادلة .

وقال اتحاد الصيادلة العرب في برقية له اليوم اذ تدخل انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة عامها الرابع في وقت تتصاعد شراسة الهجمة وفرض قوى الشر والعدوان حصارا على شعب العراق يستهدف هويته وبناءه القومي .. ويتخذون من القرارات اللامشروعة غطاء لاحتلال الجزيرة العربية وضرب الاقتدار العراقي من خلال الممارسات الصهيونية المنشا والاميركية الصياغة والتطبيق .

واكد الاتحاد في برقيته ان اتحاد الصيادلة يضع كل طاقاته لتحقيق امن دوائي لشعب العراق وثوار الحجارة في فلسطين العربية ويقف مع ابناء العراق الابي حتى النصر واحلال السلام في ارض الرسالات .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية ان الانتفاضة الفلسطينية تشكل مرحلة اساسية من مراحل الكفاح والاصرار على مواجهة الغزاة الصهاينة وكل ممارساتهم النازية الهادفة الى طمس الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني .

واكدت في افتتاحيتها اليوم ان الشعب الفلسطيني يدخل السنة الرابعة من انتفاضته وهو اقوى مرتكزا الى وحدته الوطنية والى اسناد عراقي هائل في روحه المزيد من العزم والمزيد من الثقة بان فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ات عما قريب .

واوضحت ان سلطات الاحتلال استنفدت ذروة امكاناتها في مواجهة اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه المشروعة وبناء دولته المستقلة .

القوة تصنع السلام

(مبادرة) الرئيس الاميركي بوش لاجراء مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين عن طريق وزيري خارجية دولتيهما بيكر وطارق عزيز . ومهما كان الهدف المتوخى من وراء هذه المبادرة . فانها تعني الاعتراف الاميركي الصريح والعلني بفشل خطة فرض الاستسلام على العراق عن طريق الحربين الاقتصادية والنفسية وشراء ضمائر بعض قادة دول العالم بالمال العربي لتبقى خياران لاثالث لهما .. الحرب المدمرة او السلام المشرف .

المفاجاة في هذه (المبادرة) الاميركية ليست في مضمونها ولكن في توقيتها والاهداف المستترة والمتوخاة منها . لان العالم كله لم يتوقع مثل هذه (المبادرة) وخاصة بعد سويعات من استصدار قرار مجلس الامن الدولي بغالبية اصوات اعضائه المقبوض ثمنه سلفا والذي يخول الرئيس الاميركي حق استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا لم يتم الاستسلام المشروط قبل ١٥ كانون الثاني عام ١٩٩١ .

اذا كان الرئيس بوش يتوخى من وراء هذه المبادرة الظهور بمظهر رجل السلام العالمي المضطر لاستخدام القوة العسكرية بعد استنفاد كل الوسائل الاخرى . فان هذه اللعبة لاتنطلي على شعوب العالم وبما فيها الشعب الاميركي لان زمن القاتل الذي يسير في جنازة القتيل قد ولى .

واذا كان يهدف الى الهاء الشعب الاميركي ببالون عيد الميلاد للالتفاف من ورائه والحصول على موافقة اعضاء الكونغرس لاتخاذ قرار الخيار العسكري . فان هذا البالون سوف ينفجر عند اول لمسة لراس دبوس وتتلاشى فرحة العيد ويخسر موقعه السياسي اسوة بالرئيسين السابقين ترومان مجرم هيروشيما ونغازاكي وجونسون مجرم فيتنام .

واذا كان ايضا يهدف الى تخدير عراق العروبة قيادة وشعبا وجيشا ومن ورائه جماهير الوطن العربي الكبير . فانه واهم لان شعب العراق سيبقى حاملا السلاح بجانب غصن الزيتون حتى تتحقق الاهداف الوطنية والقومية العليا .

اما اذا كانت هذه (المبادرة) جادة وجاءت نتيجة لصحوة الضمير والعودة الى المنطق السوي . والتمرد على دعاة الحرب من صهاينة وشيوخ نفط ومرتزقة والاستفادة من العبر المستخلصة من دروس التاريخ والحروب . فان الرئيس صدام حسين ومن حوله قادة العرب المخلصين وجماهير الامة العربية سيمدون ايديهم لتشد على يد الرئيس بوش للعمل معا على انجاحها لتحقيق الامن الوطني ، وحق تقرير المصير لشعوب المنطقة . والسلم الاقليمي والسلام العالمي الشامل المبني على رفاهية الشعوب والمصالح المتبادلة بين الدول ووفق حرية القرار الوطني والقومي لكل امة ودولة .

الحقيقة الاميركية والحقيقة لها لم تكن بسبب النفط واعادة الكويت فحسب وانما كانت بسبب التقدم العلمي والتقني وبناء اسلحة الردع لمواجهة تهديدات ما يسمى بدويلة (اسرائيل) التي تمكنت من بناء قنبلتها الذرية عام ١٩٧٦ وبمساعدة فرنسا واميركا لتغطية الفجوة بينها وبين الطاقة البشرية للعرب وامكانياتهم المادية الهائلة لتبقى في موقف المهدد والقادر على تنفيذ التهديد لتحقيق حلم (اسرائيل) الكبرى وقد لاتكون من النيل الى الفرات فحسب . بل ومن الخليج الى المحيط اذا بقي العرب قانعين بتجزئة وطنهم الكبير وتقليص دولهم الى بيروت الكبرى والكويت الكبرى ونخشى ان يستمر التقليص ليبقى من كل الوطن العربي (مكة الكبرى) .

هذه حقيقة . والحقيقة الثانية هي ان الوطن العربي الكبير ليس قارة مكتشفة حديثا لتفترى من قبل نفايات الشعوب . والامة العربية ليست هنودا حمرا يبادون ليحل مكانهم الصهاينة ليشكلوا دولتهم الكبرى . ولكنها الارض المقدسة التي خرجت منها الجحافل العربية المسلمة القوية المؤمنة لتنشر العدل والسلام والحضارة والرخاء في معظم دول العالم القديم .

الحقيقة الرابعة والمستقاة ايضا من الدروس المستخلصة من الحرب الباردة ١٩٤٩ ـ ١٩٨٨ بين اميركا والاتحاد السوفيتي بعد ان فجر الاخير قنبلته الذرية الاولى عام ١٩٤٩ هي : ان امتلاك طرفي الصراع لاسلحة الابادة والتدمير الشامل يؤدي الى استحالة استخدام هذه الاسلحة والتفكير في المبالغ الطائلة التي تنفق وعلى حساب رفاهية الشعب لاستمرارية سباق التسلح . والتوجه نحو السلام والتحول الى بناء الوطن ورفاهية الامة . وخير دليل على ذلك التفاهم السوفيتي الاميركي في عام ١٩٨٨ والذي ادى الى تحرير دول اوربا من حلفي وارشو والاطلسي لتمتلك حرية القرار وتعلن وحدة اوربا الاقتصادية .

واذا كان للصراع الاميركي السوفيتي اثناء الحرب الباردة قد ادى الى نتيجة مفادها بان استخدام الاسلحة النووية في الهجوم هو انتحار متبادل . فان امتلاكها في الدفاع عن الوطن يؤدي الى ردع العدو عن استعمالها وتعد رمزا لقوة الامة .

القيادة العراقية ومن ورائها الامة العربية تفضل الحرية والعيش بكرامة على ان تحيا حياة الذل والمهانة وسيعملون على افشال هذه المبادرة اذا كان الهدف منها تدمير اسلحة الردع العراقية وابقاء اسلحة التهديد (الاسرائيلية) لتكون القوة التي تهدد وتعبث بامن المنطقة .

اما اذا كان الهدف منها تحقيق السلام وكما تحقق في القارة الاوربية والى حل جميع قضايا المنطقة وانسحاب (اسرائيل) من جميع الاراضي المحتلة . والى انسحاب جميع قوات الغزو الاجنبي من الجزيرة والخليج وحل قضية الخليج عربيا فان كل الامة العربية وقادتها المخلصين يرحبون بهذه المبادرة وسيعملون من اجل انجاحها لتحقيق الامن والرخاء والسلام العالمي المنشود .

● العميد الركن محمد حكم الروسان ●
عمـــان

موقـــف

نفط العرب لاعداء العرب !

ماعاد الحديث عن المخطط الاستعماري الذي شهدته اواخر القرن الماضي والنصف الاول من هذا القرن ، وتقسيم الوطن العربي الى مناطق وكيانات تتوفر على الثروة وذات اقلية سكانية واخرى فقيرة ذات اكثرية سكانية ، مجرد حديث نظري وان نتائج ذلك التقسيم الخبيث ظلت مجالا لافساد الاقلية الثرية وتعريض الاكثرية الفقيرة الى المزيد من الاضطهاد والافقار وحرمانها من فرص التقدم .

واذ يموت المواطن العربي جوعا في بعض مناطق الوطن العربي وتتشرد الكفاءات العلمية وتحرم الامة من خبراتها ، تذهب المليارات الى مصارف الغرب وتوظف في الاستثمارات فيه ، وتذهب غيرها في عمليات السمسرة والاستيرادات الاستهلاكية وعلى موائد القمار واقبية اللذة وشراء الذمم والنساء وميادين سباقات الخيل والجمال والكلاب وشراء القصور واليخوت والطائرات الخاصة والاقلام الرخيصة .

ولقد شاء المخطط الاستعماري ان يهيء لتلك الكيانات المتخمة بالثروة حكاما جهلة وتافهين فيسلمون امورهم لمستشارين فاسدين اعدوا في مراكز غربية مهمتها تفريخ العملاء والمخربين .

منذ الخمسينات يرفع الشرفاء من ابناء العروبة شعار نفط العرب للعرب ، ويجتهد المفكرون الوطنيون والقادة المخلصون من اجل ايجاد الصيغ والوسائل التي تنقل هذا الشعار الى الواقع ، غير ان هذا الشعار ظل في حيز النيات المخلصة لان التقسيم الاستعماري وما تبعه من خطط وممارسات وما وفر من وسائل ، ولان النفط العربي الا في استثناءات معروفة ، من حصة الكيانات التي تاتمر باوامر اعداء الامة وظل حكامها ادوات للتخريب والتامر .

لقد كان هؤلاء الحكام شحيحين في كل مايمكن ان يؤسس كيانا عربيا قويا ، وكانوا يقبضون ايديهم كل القبض حين يتعلق الامر بدعم الكفاح العربي ، وبخاصة في مايخص قضية فلسطين ونضال شعبها ومعه جماهير الامة وقواها الخيرة من اجل حقوقه المشروعة وبناء دولته المستقلة ، وكان هذا هو موقفهم من الانتفاضة فقتروا في دعمها رغم مايعانيه ابطالها من حصار اقتصادي وقمع وتشريد وسجن وبطالة ، وكانوا بخلاء في تقديم القروض والمساعدات للاقطار العربية الفقيرة ، فاذا فعلوا ذلك وقدموا النزر اليسير ضجوا بالشكوى وتحدثوا عن عجز ميزانياتهم ، ولايمكن ان يغيب عن ذاكرة المواطن العربي ماحدث في قمة بغداد عام ١٩٧٨ ، حين بدات القمة تتجه الى تقديم دعم للثورة الفلسطينية ولدول المواجهة فاعتذر خائن الحرمين الشريفين وكان يومها رئيسا لوفد بلاده بعجز الميزانية ، فاجابه القائد المناضل صدام حسين ان العراق مستعد لدفع حصة (السعودية) وكانت ضربة موفقة اضطر معها فهد الى التراجع !! لكنه تراجع مغشوش اذ كان يخشى من ان يكون تامره مفضوحا .

اما ماحدث بعد الثاني من اب ، فما عاد المرء بحاجة الى استعادة تصرفات هذه الانظمة في الماضي ، حتى ولا التذكير بشكوى خائن الحرمين الشريفين بان العرب يحلبونه ، وهذا مثبت في الشريط المسجل للمكالمة الهاتفية بينه وبين امير قطر ، فعشرات المليارات التي وظفتها هذه الانظمة لتمويل عملية الغزو ، وما قدمته وتقدمه من رشاوى للمرتشين ، حكاما وانظمة ومؤسسات وافرادا لو قدم عشر معشارها لدعم القضية الفلسطينية ، لكانت في غير موضعها الان ولكانت الامة العربية في حال غير حالها الذي هي فيه .

ان نفط العرب ، وبسبب سياسات اولئك الخونة اصبح لاعداء العرب ، وفي خدمة مخططاتهم وسياساتهم ، وما كان ينبغي ان يكون قوة للعرب صار قوة لاعدائهم ، وكل الجهود التي بذلت من قبل القيادات العربية الوطنية لدفع شيوخ النفط الى الاتجاه السليم باءت بالفشل واستمر هؤلاء الخونة في طريق الشر والعمالة والتخريب ، وما عاد النصح او الضغط او الرجاء ، وما عاد العمل العربي عبر مؤسساته القومية ، ومنها اجتماعات القمة ، قادرا على تصحيح اخطائهم او ابعادهم عن مستنقع الخيانة والعمالة والعداء للامة وجماهيرها وطموحاتها .

ان الحل الذي ليس سواه حل ، هو تصعيد الكفاح العربي وايجاد الوسائل القادرة على طردهم من مواقعهم وانقاذ العروبة من شرورهم ، واذ ثبت ان كل المحاولات التي ارادت ان تعيدهم الى رشدهم لم تنجح .. فان اخر الدواء الكي ..

وبهذا سيكون نفط العرب للعرب ..

● بدوي الامين ●

«اونروا» تحتج على اعتداء صهيوني على مندوبيها

فيينا ـ ٨ ـ واع : احتج المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين «اونروا» جورجيو جينوميلي يوم امس لدى ممثل العدو الصهيوني في الامم المتحدة في فيينا على حوادث وقعت يوم الخميس الماضي في مخيم خان يونس في قطاع غزة المحتل واصيب خلالها عدد من مندوبي الوكالة .

وقال بيان للوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها ان احد مندوبيها تعرض لكسر في ابهامه من جراء قذف حجر عليه من قبل قوات الشرطة وان اخر تلقى ضربات عصي على صدره في حين ان رصاصات تمويهية اطلقت بوجه مندوب ثالث .

المعارضة البنغلاديشية تطالب بمحاكمة ارشاد

دكا ـ ٨ ـ واع : طلبت المعارضة البنغالية اعتقال الرئيس المستقيل حسين محمد ارشاد ومحاكمته لارتكابه جرائم واعمال عنف ونشاطات غير شرعية ولاتخاذه تدابير منافية للدستور .

وطلبت التحالفات الثلاثة الرئيسية في المعارضة التي تضم ٢٠ حزبا في بيان لها باعتقال الرئيس السابق وزوجته وافراد حكومته وبتجميد الحسابات المصرفية التي يملكها ارشاد وزوجته في بنغلاديش وفي الخارج .

وسلم طلب المعارضة الى نائب الرئيس صباح الدين احمد رئيس بنغلاديش بالوكالة لحين اجراء انتخابات رئاسية متوقعة في غضون ثلاثة اشهر .

ويذكر ان ارشاد كان قد تولى السلطة عام ١٩٨٢ اثر انقلاب عسكري واجبر على تقديم الاستقالة يوم الخميس الماضي بضغط من حركات المعارضة .

بوش يختتم جولته في كراكاس

كراكاس ـ ٨ ـ واع : وصل الرئيس الاميركي جورج بوش الليلة الماضية الى كراكاس قادما من سانتياغو .

وكان الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريز بيريز في استقبال بوش في المحطة الاخيرة من جولته في اميركا اللاتينية التي زار فيها البرازيل والاوروغواي والارجنتين وتشيلي .

ابو اياد وعباس زكي :

السماح للاجانب بالسفر خطوة باتجاه الحل السلمي

صنعاء ـ ٨ ـ واع : اكد السيدان صلاح خلف ابو اياد وعباس زكي عضوا اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ان السماح للاجانب بالسفر من قبل العراق يعد خطوة باتجاه الحل السلمي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عنهما القول في مؤتمر صحفي عقداه الليلة الماضية ان منظمة التحرير الفلسطينية مع الحل السلمي لاحداث الخليج ولا يمكن ان يكون باي حال من الاحوال موقفها مع دخول القوات الاجنبية الى اي بلد عربي وان هذا الموقف يستند الى موقف الشعب الفلسطيني .

واوضحا ان موقف منظمة التحرير منذ بداية الاحداث كان مع التفتيش عن حل سياسي لانه الاقرب للتحقيق بعيدا عن التدخل الاجنبي والمراهنة على الحل العسكري وتهديد العراق قوة الامة العربية .

واضافا بان كل المحاولات لحل الموقف سلميا قد تمت محاربتها بهدف الاستفادة من الازمة .

وشددا على ضرورة الربط بين القضية الفلسطينية وقضايا المنطقة والعمل على حل كل هذه القضايا حلا سياسيا في اطار المؤتمر الدولي .

واشارا الى دعوة الرئيس الاميركي بوش للمباحثات مع العراق وقالا ان هذه الدعوة قد تكون حيثية للحرب او ان تكون الولايات المتحدة قد شعرت بالخطر وتريد حلا للموقف .

واكدا بان الانتفاضة الفلسطينية سوف تنتقل الى ميادين جديدة من النضال والفعل في ظل الوحدة الوطنية والتمسك المطلق بمنظمة التحرير الفلسطينية والفعل المتنامي والدقة في التنظيم .



واشارا الى هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة والاطماع التوسعية الصهيونية والمحاولات التي تبذل من قبل اعداء الامة العربية للدفع بالشعب العربي الفلسطيني خارج ارضه وتعميق غربته واكدا بان ذلك سيواجه بقوة ولن يفرض على الامة العربية مهما كانت التضحيات .

شيفاردنادزه يبحث الوضع في الخليج مع الاتراك

انقرة ـ ٨ ـ واع : اعلن في انقرة اليوم ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي سيقوم يوم الخميس المقبل بزيارة رسمية لتركيا .

وذكر بيان لوزارة الخارجية التركية اذاعته اذاعة انقرة ان شيفاردنادزه سيجري محادثات مع المسؤولين في الحكومة التركية تتناول تطور الاوضاع في منطقة الخليج والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

فاسيليو

نيقوسيا مستعدة لنزع السلاح في قبرص

اثينا ـ ٨ ـ واع : اكد الرئيس القبرصي جورج فاسيليو مجددا يوم امس في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام الى اليونان ان قبرص مستعدة لنزع السلاح في الجزيرة ابتداء من يوم غد اذا وافقت تركيا على ذلك .

وبعد ان عرض محصلة زيارته في مؤتمر صحفي عقده بالاشتراك مع رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس قال فاسيليو بان المحادثات تناولت جميع اوجه المشكلة القبرصية بما في ذلك مسالة الدفاع .

١٣٩٥ قتيلا في كولومبيا خلال عام

بوغوتا ـ ٨ ـ واع : اعلنت وزارة الدفاع الكولومبية امس ان ١٣٩٥ شخصا قتلوا في كولومبيا منذ الاول من كانون الثاني الماضي خلال مواجهات جرت بين قوات الامن والمتمردين .

وذكرت الوزارة ان ٤٣٢ شرطيا و١٨٣ جنديا و٧٨٠ متمردا قتلوا خلال هذه المعارك وتم اسر ١٩٣٥ من المتمردين .

اتهام برلماني بريطاني بتلقي رشاوى

لندن ـ ٨ ـ واع : وجهت احدى محاكم لندن اليوم تهم تلقي رشاوى في سبع حالات لاحد اعضاء البرلمان البريطاني عن حزب المحافظين الحاكم .

وتشتمل التهم على اتهام هاري جرينواي عضو البرلمان عن دائرة ايلينغ نورث بلندن بمحاولة استغلال النفوذ لتعيين رئيس مجلس ادارة هيئة السكك الحديد البريطانية المملوكة للدولة .

وذكرت عريضة الدعوى ان هاري تلقى بصورة مريبة هدايا منتهكا بذلك واجبة العام كعضو بالبرلمان من بينها تذاكر طيران وتذاكر لحضور معرض لاحدى مدارس ركوب الخيل الاسبانية .

وتم اطلاق سراح عضو البرلمان بكفالة ومن المقرر ان يمثل امام محكمة بلو ستريت العام القادم .

من الجهات الاربع

يتعاطون المخدرات امام اعين المسؤولين

● برن ـ بعد ان طرد المدمنون على المخدرات في برن من احدى الحدائق العامة حيث كان من عادتهم ان يتجمعوا راحوا يحتشدون امام القصر الفيدرالي مقر الحكومة والبرلمان السويسري امام اعين البرلمانيين والموظفين الفيدراليين والصحفيين .

وكانت سلطات مدينة برن قد قررت الاسبوع الماضي اغلاق حديقة كلاين حيث كان من عادة المدمنين على المخدرات التجمع للحصول على الهيروين وحقن انفسهم .

لكن المدمنين اجبروا على اخلاء المكان فانتقلوا الى التجمع تحت نوافذ القصر الفيدرالي حيث يستطيع البرلمانيون السويسريون المجتمعون منذ الاثنين الماضي في دورة برلمانية رؤيتهم .

في الصين .. حملة لمكافحة الجريمة

● بكين ـ ذكرت صحيفة المساء الصادرة في بكين ان رجال الشرطة اكتشفوا الشهر الماضي ٢٤٢ شبكة مجرمين واعتقلوا ٢٥٨ شخصا في العاصمة الصينية

واوضحت انه تمت مصادرة ٥٧ الف دولار في هذه العملية الجديدة .

وكانت الصحف الرسمية قد اشارت في نهاية تشرين الثاني الى اكتشاف ٢٣٨ مجموعة من المجرمين خلال ايام معدودة في العاصمة الصينية

وتم توقيف عشرات الالاف من الصينيين واعدام المئات منهم منذ بداية الحملة لمكافحة الجريمة قبل سبعة اشهر .

ناطحة سحاب .. تصفر !

● نيويورك ـ هل سمعت مرة ناطحة سحاب تصدر صفيرا . لقد اشتكى مئات من سكان مانهاتن في نيويورك من انهم كثيرا ما يسمعون صفيرا صادرا عن ناطحة سحاب ارتفاعها ٧٢ طابقا وان هذا الصفير لايبدو بالنسبة لهم مثل صوت الموسيقى في الاذان بل مثل الم في الرقبة .

وبعث قسم الحماية البيئية في المدينة بمفتشيه الذين امضوا اسابيع في محاولة كشف مصدر الصوت وتوصلوا في النهاية الى ان الصوت يأتي من برج ناطحة السحاب سيتي سنتر المضلع .

وذكر قسم الحماية البيئية ان اتجاه الريح وسرعتها تصدران صوتا عاليا مشابها للصوت الذي يحدثه النفخ على عنق زجاجة .

وقال محام عن مالك البناية انه لم يتلق اية شكوى من القاطنين بها .

وقال حارس بالبناية انه سمع صوتا منخفضا وقال ان هذا اعجب الامور التي سمعت بها .

يطعن نجله حتى الموت

● ميونيخ ـ حكمت احدى محاكم ميونيخ على كبير مصممي السيارات في مصانع بي ام دبليو الالمانية بالحبس سنتين وتسعة اشهر لطعنه نجله حتى الموت في نوبة من الغضب الشديد .

وادانت المحكمة كلاوس لوث ٥٣ عاما بتهمة القتل الخطأ الا انها قالت ان لوث غير مسؤول مسؤولية كاملة عما اقدم عليه وهو في حالة غضب .

وكان لوث قد طعن نجله اولريخ ٢٣ عاما ثماني مرات بسكين مطبخ في نيسان الماضي بعد جدال بينهما في المنزل بشأن ادمانه للخمور والمخدرات .

وقال قاضي المحكمة هاينز الرت ان اولريخ دأب على اهانة ابيه الذي لم يعد يحتمل ذلك فاستل السكين وطعن ابنه .

وقد طالب الادعاء بحبس لوث لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة .

التهمتها كلابها بعد موتها

● ميز ـ عثر على جثة امراة توفيت في منزلها قبل ايام عدة في مدينة توكينو التابعة لمقاطعة موزيل اي موزيل الفرنسية وقد بدأت كلابها الاربعة بنهشها .

ومن المرجح ان تكون جاكلين سبيك ٦٢ عاما الفقيرة قد توفيت يوم الاحد الماضي وقام الجيران بابلاغ رجال الاطفاء الذين وجدوا الجثة وقد بدأت الكلاب بنهشها بعد ان حرموا من الطعام طيلة ايام موتها .

عض كلبه فدفع غرامة

● برايتون ـ شرب كلب كل ما في المقلاة من السمن فما كان من صاحبه الا ان يعضه في انفه حتى سال دمه ليدفع ١٠٠ جنيه استرليني غرامة على فعلته .

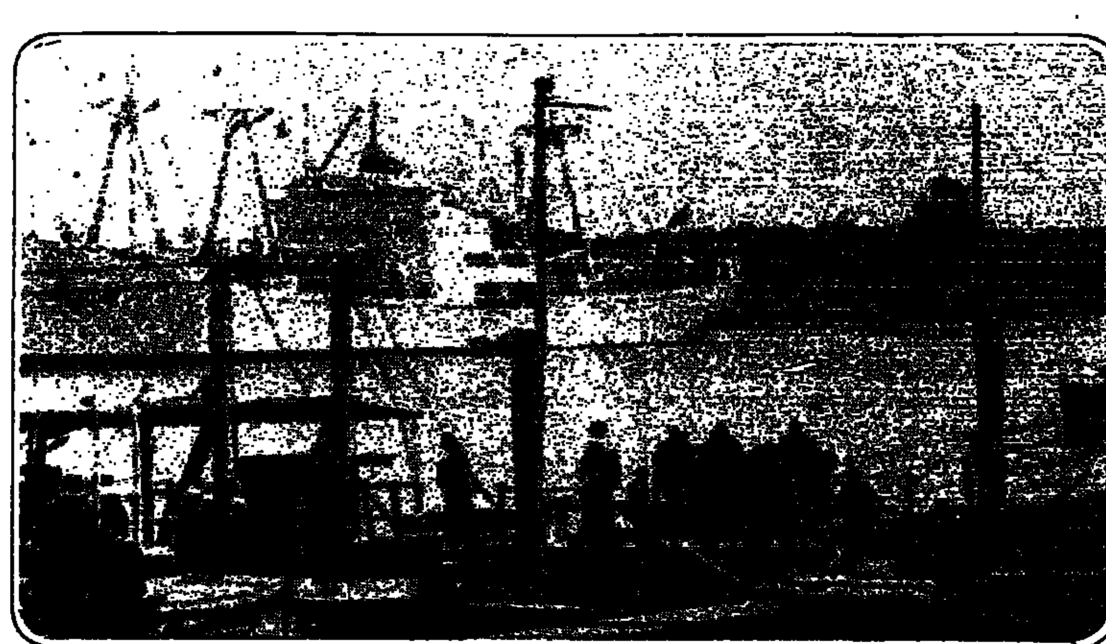
وقال ديفيد دويس البالغ من العمر ٢٠ عاما انه قرأ كتبا تنصح بعض الكلب في انفه عندما ياتي بتصرفات سيئة .

وقال امام محكمة بمدينة برايتون في جنوبي انكلترا لقد عضضته ثلاث مرات الا انني لم اشهده ينزف من قبل قط .

وقال اعضاء في جمعية لحماية الحيوان انهم دخلوا شقة دويس فوجدوا الكلب والدماء تنزف من انفه .

استقبال رسمي وشعبي كبير لسفينة السلام في تونس

السفينة تظاهرة عربية وعالمية لنصرة اطفال العراق .. وتحد للحصار الاقتصادي الظالم



تونس ـ من وداد ناجي وهادي علي احمد :

وصلت مساء امس الاول الجمعة الى ميناء حلق الوادي في العاصمة التونسية سفينة السلام التي دعت اليها الاتحادات النسائية العربية في مؤتمر التصدي الذي عقد في صنعاء موخرا وتحمل السفينة التي قدمت من الجزائر نقطة انطلاقها الاول في طريقها الى العراق وفودا نسائية من لبنان . وسورية والسودان وارتريا والعراق وفلسطين ومصر والجزائر

وكان في استقبال السفينة العراقية (ابن خلدون) داخل الميناء التونسي مئات النساء والاطفال والصحفيين التونسيين والفلسطينيين خاصة يتقدمهم السفير العراقي في تونس والسيدة ام جهاد عضوة اللجنة المركزية لحركة (فتح) والسيد حيدر ابراهيم الامين العام لاتحاد عمال فلسطين والدكتورة نزيهة مزهود رئيسة الاتحاد الوطني للمراة التونسية

واستمرت فعاليات توديع الملتحقين بالسفينة من النقطة التونسية وعددهم حوالي مئة شخص بينهم حوالي تسعة وستين شخصية عربية من فلسطين وتونس والاردن واليمن ومصر وسورية واحدى وثلاثين امراة اجنبية من اسبانيا واليابان وفرنسا والسويد وكندا وايطاليا ومالطا والولايات المتحدة الاميركية

وكان من المفترض ان تلتحق بالباخرة اربع نساء بريطانيات وصلن العاصمة التونسية لهذا الغرض . الا انهن رضخن في اخر لحظة لضغوط مارستها عليهن السفارة البريطانية في تونس التي صورت لهن الباخرة على انها ليست سفينة سلام . بل بارجة حربية .

وارتفعت في صالة الاستقبال داخل ميناء حلق الوادي الاعلام التونسية ولافتات تحمل الشعارات التالية

في وحدة الامة العربية نصرة لقضاياها

وسفينة السلام تفاهم وتضامن عالمي ودعوة للسلام والمحبة

والمراة العربية تدعو العالم لدعم الحوار من اجل حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط والخليج

ومن اجل تغليب ارادة السلام على الحرب

والمراة تناشد العالم للمحافظة على السلام

والمراة تستنكر التدخل الاجنبي في القضايا العربية

ونساء العالم يرفضن الحرب ويطالبن بحل المشاكل بالطرق السلمية

والاطفال يناشدون الضمير العالمي لحمايتهم من الجوع والهلاك

والمراة التونسية تندد بما يهدد اختها العراقية

وقد القيت خلال التوديع كلمة اللجنة الوطنية لـ . العدوان عن الوطن العربي ومناصرة العراق فضلا عن قصائد شعر واغنيات ورقصات ادتها فرقة الاشبال الفلسطينية

والتقى مراسل «الثورة» في تونس في ميناء حلق الوادي بالمحامية الاميركية (فاي وليامز) المستشارة لدى عضو في الكونغرس الاميركي . فصرحت بانها تشارك في هذه الرحلة ايمانا منها بان الحرب غير حضارية ومن اجل التوصل الى وسائل سلمية لازمة الخليج . ولان الحوار بين الاميركيين والعراقيين واجب وضروري

وقالت (انه غير انساني ان نرفض حق الاولاد في الدواء والطعام وان نبقيهم تحت تهديد الحرب انا ضد كل الاحتلالات وساكون واحدة من اللواتي يساعدن في ايجاد حل سياسي

واكدت فتحية محمد عبد الله الهيثمي رئيسة الوفد اليمني الذي يستقل السفينة من الميناء التونسي ان مشاركة الوفد جاءت من جانب الاتحاد النسائي واللجنة الشعبية لدفاع عن العراق والامة العربية رافعين شعار الغذاء والدواء حق لكل انسان رافضين الحرب ومطالبين بالحل السلمي لقضايا المنطقة

ويشارك الوفد من نقطة الانطلاق التونسية سبع من اخوات وثلاثة من الاخوة (فنان وطبيب وصحفي) وهناك مشاركة اخرى لليمن ستكون من ميناءي الحديدة وعدن تشمل الوجود البشري المشارك والحليب والدواء

وقالت امل باشا عضو الاتحاد النسائي اليمني وعضو اللجنة الشعبية للدفاع عن العراق والامة العربية ان هذه السفينة جاءت بتوجيه من المؤتمر العربي النسائي الذي عقد منذ شهرين لايصال الحليب والادوية الى الاطفال العراقيين الذين يعيشون الان تحت طائلة الحصار المفروض عليهم وقد شاركت في وفد اليمن الى هذه السفينة لاني احب ان يعم السلام المنطقة ونتجنب ويلات الحرب باي شكل املة ان يكون هذا العمل النسائي حافزا لاخواننا الرجال لفعل شيء من السلام . فالتدخل الاجنبي الصلف في المنطقة يتطلب المزيد من التحرك الشعبي في كل قطر عربي

وقال الملحن الموسيقي والمغني اليمني ناجي الهيثمي شاركت في هذه الرحلة من اجل السلام لاطفال العراق . وساقدم للمشاركين على متن السفينة مجموعة من الاغاني التي تتغنى بالسلام والحرية وتندد بالغزاة الاميركيين وحلفائهم من العملاء العرب وغير العرب

وقال عبد الله محمد الحكيم رئيس القسم السياسي في ادارة التحقيقات بوكالة الانباء اليمنية (سبا) شاركت في الوفد اليمني الى سفينة السلام لتغطية المهمة والفعاليات التي تشهدها جميع الموانىء التي ترسو فيها سفينة السلام وشرح ابعاد المؤامرة الدنيئة التي يتعرض لها اطفال العراق وشعب العراق من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها . وكذلك جمع الادوية والاغذية وحليب الاطفال من كل الاقطار المحبة للسلام لاطفال العراق حيث ذهب ضحية الحصار اكثر من ١٤١٦ طفلا منهم ويتهدد خطر الموت ثلاثة ملايين اخرين نتيجة نقص اللقاحات والعلاجات والحليب . ونامل من جميع المنظمات الدولية والانسانية وضع حد للحصار الذي يتعرض له هؤلاء الاطفال وسيقدم الوفد اليمني العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والادبية وشرح ابعاد المخاطر التي تتهدد البشرية . كما سيقوم بشرح الحضارة التاريخية والثقافية لليمن خاصة بعد ان تحقق الحلم الكبير لابناء اليمن الواحد وهو الوحدة اليمنية التي نعدها نافذة لمناصرة القضايا العربية والقومية)

وقال الدكتور عبد الرحمن الحمادي عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن العراق والامة العربية في اليمن

(ان الشعب اليمني يدين الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي وخاصة منع المواد الاساسية وبالذات الحليب والدواء مما يعد مخالفا لكل المواثيق والاعراف الدولية حتى في اثناء الحروب

وقال محمد حرارة نائب الامين العام لاتحاد الفنانين الفلسطينيين الذي يقود فرقة فنية مشاركة في رحلة سفينة السلام يشارك في الفرقة التي اقودها فنانون عرب ملتزمون بقضايا امتهم والقضية التي نعيشها اليوم هي قضية العرب جميعا يتقدمهم العراق بالحضارة وبالتحدي والتصدي لقوى الشر والامبريالية في العالم بقيادة اميركا .

لقد اعلن شعبنا في الارض المحتلة موقفه منذ اليوم الاول . والجماهير العربية في كل مكان اعلنت موقفها منذ اليوم الاول ضد الاحتلال الاميركي للمنطقة العربية واستنزاف مواردها . فالامة كلها مع العراق في التصدي لهذه الهجمة الامبريالية التي تستهدف كرامة الامة العربية لقد اعلنها الرئيس صدام حسين الذي انتزع الزعامة العربية بمواقفه القومية التي اثبتت انه الزعيم بلا منازع . فهو الذي رفع راس كل عربي . وكلنا يعلم كيف ان جميع نشرات اعلام الدول الكبرى في العالم وضعت الزعيم العربي بمحاذاة قادة القوى الكبرى في العالم . وباصرار وشموخ وتحد عربي تصدى العراق لتجميد الاموال العربية العراقية بالمزيد من تطوير التقنية العسكرية العراقية العربية . حيث اصبحنا بالعراق وبالجماهير العربية قوة يحسب حسابها والايام التي نعيشها الان تثبت ذلك .

فتحية لشعب العراق وجيش العراق جيش العرب وتحية لصدام العراق صدام العرب

هذه معاني اغنيات الفرقة التي تشارك في رحلة سفينة السلام من نقطة الانطلاق التونسية

واكدت الفنانة التونسية المعروفة سعاد محاسن التي تشارك في هذه الرحلة مع فرقتها الفنية التي تضم ثلاثة موسيقيين ان وجودها على متن سفينة السلام سببه حبها للعروبة والاسلام . واملها في ان تكون معاناة الاطفال العراقيين من اثار الحصار الاقتصادي الوحشي كابوسا عابرا

ومن جهته صرح السيد حيدر ابراهيم الامين العام لاتحاد عمال فلسطين لمراسل «الثورة» (ان هناك مشاورات وتنسيقا من اجل ارسال باخرة تحمل موادا غذائية . الهدف منها فك الحظر الاقتصادي عن القطر العراقي الشقيق . وسيشترك في التحضير لهذه الباخرة الاتحاد التونسي للشغل واتحاد عمال فلسطين واتحاد عمال الجزائر والاتحاد المغربي للشغل .

وقال السيد حيدر ابراهيم ان الموضوع جاهز للتنفيذ . وسيدعى لهذه الباخرة العديد من القادة النقابيين العرب والاصدقاء في الساحة الدولية .

صيحات الاحتجاج والتذمر وحالات الكآبة تتزايد بين العسكريين الموجودين في نجد والحجاز

الرئيس الاميركي وحلفاؤه فشلوا في اقناع الجنود بمبررات وجودهم

كيف يجيب بوش على سؤال جنوده : لماذا لا تعيدنا الى بلادنا ؟

كتبت ـ ماركريت خاميس :

منذ بدء الاحداث في منطقة الخليج العربي تطالعنا الاخبار والتقارير من مصادرها المختلفة مؤكدة رفض الراي العام العالمي والاميركي بصورة خاصة لفكرة شن حرب في المنطقة وبطالعنا المسؤولون ومعهم مواطنون عاديون بتظاهرات تندد بالحرب وتندد باراقة الدماء مقابل النفط او مقابل اهداف لا تخدم الا المصالح الشخصية لبعض الساسة والمنادين بالحرب

وتحولت ظاهرة رفض منطق الحرب . كما يراها المسؤولون عن الاعداد للحرب الى ظاهرة خطيرة بالنسبة لكل الحكام الذين حاولوا بكل السبل تهيئة الراي العام لشن عدوان تحت اغطية عديدة على العراق لتحقيق اهداف ومصالح تخدم سياستهم في المنطقة

وفي الجانب الاخر وعلى اراضي نجد والحجاز يطالعنا العسكريون المنتشرون في المنطقة العربية بمشاعرهم تجاه سياسة حكوماتهم ويطالعنا الخبر الاتي (الجنود الاميركون ينتحرون على الاراضي العربية) وهذا اعلان رسمي من وزارة الدفاع الاميركية اضطرت للكشف عنه بعد تزايد حالات الانتحار والتذمر والاحتجاج بين الجنود المرابطين في الاراضي العربية وبعد انتحار عسكري برتبة عميد في خيمته امس الاول التي ستعقبها اكثر من حادثة انتحار في صفوف الجنود الاميركيين

وقد يبدو مثل هذا الخبر لاول وهلة كحالة استثنائية وخاصة ومحدودة ولكن الحقائق تؤكد ان مثل هذه الحالة في طريقها الى الاتساع وهي نتيجة طبيعية لكل ما يعانيه العسكريون الموجودون في المنطقة العربية بعد ان شحنوا الى منطقة تبعد عن بلادهم الاف الكيلو مترات ورمي بهم في الصحراء بعد سلسلة من تبريرات الساسة والحكام التضليلية وسط حملة اعلامية وفي نهاية المطاف انها حملة كاذبة لا تستند الى الحقيقة سوى الاستناد الى رمال الصحراء والحرارة اللاهبة

ومع كل الظروف الصعبة التي يعيشها الجندي الاميركي في نجد والحجاز والمعنويات المنهارة تتكشف حملات واسعة حول كيفية رفع معنويات الجنود الموجودين في الصحراء العربية وتكرس طرق مبتكرة لهذا الغرض ولكن النتيجة تاتي دائما مركزة في سؤال واحد يردده العسكريون " لماذا نحن هنا " "

وفي اطار هذه الحملة قام الرئيس الاميركي بوش بزيارة للاراضي العربية في نجد والحجاز وكان يهدف من ورائها مقابلة جنوده لرفع معنوياتهم ومشاركتهم في عيد الشكر الا ان الجنود قابلوا بوش بكثير من التذمر والاحتجاج وراحوا يشرحون له معاناتهم وحالات الملل والضجر والكابة التي يعيشونها اضافة الى مخاوفهم المتزايدة من انهم سيصبحون وقودا للنار التي ينوي (الرئيس) اشعالها في حين طالب العسكريون الاميركيون بوش بتحديد اهدافه الحقيقية ويحدد سبب وجودهم في هذه المنطقة وامام هذه الاستفسارات كان بوش لا يمتلك غير تبريرات لا تقنع احدا فهم كما ابلغوا جاءوا لحماية «السعودية» واصبح واضحا لهم ان احدا لا يهدد «السعودية» اذا هناك اهداف لا يعرفونها هم ولا يشاركون في صنع مفرداتها وفي الوقت الذي يرفضون فيه دفع حياتهم ثمنا لسياسة بوش الخرقاء في الخليج

ومع بوش خاول بيكر وزير الخارجية الاميركي بكل ما امتلك من قدرة على تهدئة الخواطر وطمانة النفوس لرفع معنويات الجنود الا انهم رفضوا كل التبريرات التي اوردها بيكر واكدوا مجددا سؤالهم لماذا نحن هنا ولماذا ندفع حياتنا دفاعا عن حكام فاسدين كما اكدوا من جديد رفضهم الخوض في فيتنام ثانية

وفي هذا الصدد تنقل مراسلة تلفاز (سي ان ان) التي رافقت زيارة بوش وبيكر بانهما استاءا من الطريقة التي قوبلا بها . حيث انهالت عليهما الاستفسارات عن سبب التدخل الاميركي وهذا الالحاح والاستفسار كما يراه الجميع يعبر عن عدم قناعة الجندي الاميركي بمبررات وجوده في الصحراء العربية وتحمله كل هذه الظروف الصعبة .

وفي ضوء ما تناقلته الوكالات من حوادث تسببت بمقتل العديد من الجنود نجد ان ١٨٠٠ عسكري واغلبهم من الاميركان نقلوا على جناح السرعة للمعالجة في مستشفيات المانية من الامراض النفسية ومن حالات الكابة التي اصيبوا بها خلال فترة ليست طويلة من وجودهم في نجد والحجاز .

ومع كل ما فعله بوش وبيكر . ومع الخدمات التي تقدمها (اسرائيل) باستقبال افواج العسكريين لقضاء ايام راحة في اماكن سياحية ومع اغراءات حسني وتبنيه لكثير من الخطط التي من شانها الترفيه عن الجنود وابعادهم عن حالات الضجر بارسال فرق فنية وراقصات لاحياء الحفلات . استمرت وتصاعدت حالات الضجر والكابة بين الجنود الاميركيين

ويبقى سؤالهم لماذا نحمي مصالح خاصة تريدها الادارة الاميركية ونحمي انظمة فاسدة وغير ديمقراطية تؤجر من يدافع عنها باموال غير مشروعة " "

ولنسمع اخر التقارير من المراسلين الذين يرابطون مع القوات العسكرية في اراضي نجد والحجاز . كل جندي وكل ضابط يعبر مباشرة وعبر التلفاز عن مشاعره ليقول . ماذا تريد الحكومة الاميركية ان نفعل لماذا لا تعيدنا الى اهلنا هل يجب ان نموت لكي يحقق بوش اهدافه ويحتفظ الاثرياء بكل ارصدتهم .

لم يشهد لها مثيل منذ الحرب الفيتنامية

تظاهرات كبرى في الجامعات الاميركية تطالب بسحب فوري للقوات الاميركية من منطقة الخليج العربي

الولايات المتحدة ـ عبدالقادر عبدالرحمن .

اندلعت التظاهرات الطلابية في الجامعات الاميركية امس بشكل لم تشهد له مثيل منذ اواخر فيتنام وعرض التلفاز الاميركي مشاهد لتظاهرات جامعة كاليفورنيا في بيركلي وجامعة مشغان في انابر . وامتدت التظاهرات لتشمل بوسطن ونيويورك ولوس انجلوس وشيكاغو كما احتشد الاف من الطلبة في مئات المعاهد العلمية في مدينة يوجين اوريغون في اكبر تظاهرة شهدتها هذه المدينة الصغيرة واعرب ممثل هذه الولاية وهو من الحزب الديمقراطي عن اعتزازه بهذه الوقفة من اجل السلام وتاكيد رفضهم لسياسة بوش ورفض الحرب وفضح النشاطات الصهيونية المعروفة في تفتيت التضامن في هذا الاتجاه الذي شكلته عشرون جمعية مناهضة لسياسة بوش من ضمنها منظمة الطلبة العرب في الجامعة مما دفع احدى المنظمات الصهيونية الطلابية الى عد اليوم يوما اسود بالنسبة لـ (اسرائيل) وخسارة خطيرة لها في الراي العام الاميركي .

وطالب المتظاهرون بسحب القوات الاميركية الفوري ووقف سياسة اشعال الحرب التي يقودها بوش وقادت [illegible] المجموعات الطلابية المتضامنة من اجل السلام في جامعة كولورادو بنشر [illegible] كيسا تمثل جثث القتلى الاميركيين حتى الان في اراضي نجد والحجاز .

واكد المتظاهرون رفضهم لسياسة الارهاب التي يفرضها بوش على العالم . وتاتي التظاهرات الطلابية هذه في وقت ينشغل فيه الطلبة بالامتحانات النهائية لفصل الخريف والتي لم تمنعهم مع هذا من رفع اصواتهم مذكرين بحرب فيتنام ودور الطلبة وحركات السلام الاميركية في فرض قرار السلام على الحكومة الاميركية .

رئيس تحرير الفجر المقدسية

احداث الخليج طرحت قضية الشعب الفلسطيني على العالم بشكل مباشر

واشنطن ـ انصات خاص

حذر السيد حنا سنيورا رئيس تحرير جريدة الفجر المقدسية من ان الفلسطينيين في الارض المحتلة سيلجاون الى العنف اذا واصل العالم سلبيته ازاء القضية الفلسطينية

واضاف السيد سنيورا في مقابلة هاتفية مع مراسل اذاعة صوت اميركا ان الشعب الفلسطيني قدم التضحيات وتحمل العبء والمسؤولية طوال السنوات الثلاث الماضية من الانتفاضة وحقق انجازات على الساحتين المحلية والعالمية .

واكد ان الشعب الفلسطيني استطاع رغم وجود جميع اجهزة القمع تحقيق شخصيته المستقلة

وتمكن من بناء البنية التحتية الاقتصادية له حتى انه تحمل مسؤولية الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية .

واشار الى ان هذه المنجزات اثبتت للعالم ان هذا الشعب قادر على تحمل مسؤوليته الوطنية ورسم شخصيته الوطنية والقومية المستقلة .

واكد السيد سنيورا ان احداث الخليج استفزت مشاعر الشعب الفلسطيني وطرحت قضيته على العالم بشكل مباشر .

صيحة الايمان في ارض المقدسات

اكدت الانباء الواردة من نجد والحجاز ان حجم تململ رجال الدين هناك اخذ بالازدياد في معارضة الوجود الاميركي والاجنبي في الاراضي المقدسة

فلم يعد رجال الدين يعبئون عن امتعاضهم ازاء هذا التواجد المخالف للشريعة الاسلامية ولمبادىء الدين الحنيف بل بدأوا خطوات تحريضية لابناء الشعب ليرفعوا اصواتهم عاليا برفض هذا الوجود الهجين ولمعارضة واستنكار الاهداف العدوانية التي يهدف اليها نظام فهد الخائن من استدعائه قوات الغزو للتواجد على اراضي نجد والحجاز الطاهرة وبجوار مكة المكرمة وقبر الرسول العربي صلى الله عليه وسلم .

فقد قالت الانباء ان رجال الدين عمدوا في الفترة الاخيرة الى تنظيم لقاءات وندوات سرية لتكذيب هذا التواجد ودعوة المواطنين للجهاد من اجل طرد القوات الاميركية والاجنبية من الاراضي المقدسة ورفض دعوات الحرب ضد الشعب العراقي والسعي لايجاد حل سلمي يكفل سيادة مبادىء الاخوة بين ابناء الامة العربية انطلاقا من مبادىء الاسلام الحنيف الداعية [illegible] للمسلمين [illegible] المسلمين داخل الاسرة الواحدة .

وتضيف الانباء الواردة من ارض المقدسات الى ان عددا كبيرا من رجال الدين الافاضل اتخذوا من [illegible] مراكز لتوضيح الاتصالات بالمواطنين في اطار الحث لتضييق [illegible] بالاهداف الشريرة العدوانية الاميركية التي جاءت للمنطقة لفرض سيطرتها وبما يخدم مصالحها ويؤدي الى استمرار نهب الثروات النفطية العربية وتكميم الصوت العربي المؤمن وسلب الارادة [illegible] .

ويدين رجال الدين في نجد والحجاز الدور [illegible] الذي تمارسه زمرة فهد [illegible] الغزاة [illegible] [illegible]

ان تحرك رجال الدين يؤشر [illegible] لحركة [illegible] لا تكتفي برفض [illegible] الغزاة ومارستهم الخبيثة [illegible] هي شرارة تنذر [illegible] سنقتلع بهمة الرجال المؤمنين الوجود [illegible] لنظام فهد وزمرته [illegible] في خدمة مخططات اسياده الاميركيين والريح [illegible] لن تبقي [illegible] او ظالما في ارض الخير والمقدسات .

ضياء محسن

محادثات «غات» تنتهي الى طريق مسدودة . الاوربيون والاميركان يتبادلون الاتهام بفشلها

لندن ـ انصات .

وصلت محادثات التجارة العالمية (الغات) الى طريق مسدودة مما اضطر الاطراف المشاركة في الاجتماع الى تاجيلها الى بداية العام المقبل بسبب رفض دول المجموعة الاوربية الخضوع للضغوط الاميركية بشان تقليل الدعم الذي تقدمه حكومات هذه الدول للمزارعين .

والقت الجماعة الاوربية باللائمة على التعنت الاميركي في ماوصفته بانه مطلب غير واقعي قدمته الولايات المتحدة بهدف الغاء دعم المنتجات الزراعية بشكل شبه تام .

ويقول المتحدثون الرسميون ان الاميركيين كانوا في عزلة وان مشاكل المنتجات الزراعية هي اكبر المشكلات التي واجهت المفاوضات

ومن جانبه القى الرئيس الاميركي جورج بوش اللوم الى حد كبير على المجموعة الاوربية في فشل المحادثات التي جرت في بروكسل وقال بوش ان الاجتماعات قد انتهت دون التوصل الى نتيجة لان الدول ذات القوة الاقتصادية الضخمة لم تتمكن من التفاوض على اجراء اصلاحات اقتصادية جوهرية مشيرا الى المجموعة الاوربية واليابان وكوريا الجنوبية .

غورباتشوف يرشح رئيس جمهورية كازاخستان ليحل محل ريجكوف

موسكو ـ ٨ ـ الوكالات ـ واع كشف رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزارباييف النقاب عن ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف قد اقترح عليه تولي منصب نائب الرئيس او رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي بدلا من نيكولاي ريجكوف .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان نزارباييف عرض هذا الاقتراح حسب صحيفة الازفستيا بعددها المسائي على برلمان الجمهورية المنعقد حاليا في الماتا لمناقشته من قبل النواب الذين ابدى الكثير منهم مخاوفهم من احتمال عدم التمكن من اختيار بديل له يحظى بدعم شعبي واسع

وذكرت الصحيفة ان الموضوع لم يتم البت به بعد وان نزارباييف طلب من النواب ضرورة حسمه قبل نهاية هذا العام داعيا اياهم الى ابقاء هذا العرض من الرئيس السوفيتي في سرية ريثما يتم اتخاذ قرار نهائي بصدده .

التايم الاميركية :

غالبية الرأي العام الغربي ترفض سياسة بوش في الخليج العربي

الولايات المتحدة ـ خاص :

في تقرير نشرته مجلة التايم الاميركية عن الموقف الشعبي العربي من السياسة العدوانية الاميركية ضد العرب والمسلمين والمتمثلة في الحملة العسكرية الاميركية ضد العراق قالت فيه انه على الرغم من التاييد الرسمي لبعض دول اوربا للادارة الاميركية في سياستها العدوانية الا ان الموقف الشعبي الغربي لا يؤكد ذلك

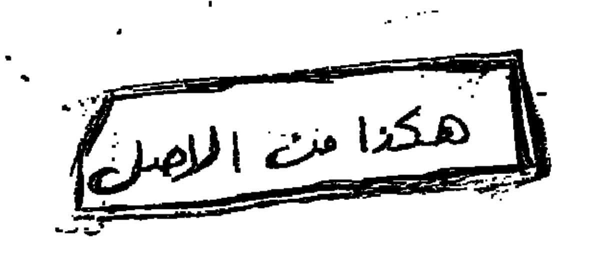
وقالت المجلة انه تاكد ان الراي العام في اكثر الاقطار الاوربية قربا من السياسة الاميركية قد بدا يقل دعمه للوجود الاميركي اما الاقطار الاخرى فليس هناك دعم لسياسة بوش على الاطلاق فبريطانيا وهي اكثر بلدان اوربا قربا من اميركا وسياستها اصبحت تعاني من انقسام المواطنين البريطانيين من حولها ففي احصائية اجرتها صحيفة التايمز البريطانية تثبت تراجع نسبة كبيرة من المواطنين عن دعم سياسة تاتشر . حيث يعترض ٦٢ بالمئة على التدخل العسكري الاميركي ـ البريطاني بينما لا تجد تاتشر [illegible] من اساسها اية شعبية [illegible] ويعترض ٧٢ بالمئة من الشعب التركي على سياسة اوزال [illegible] كرههم لفكرة ان يكون [illegible] [illegible] ٤٦ [illegible] على اي تدخل فرنسي سياسي او عسكري ويوافق ٣٦ بالمئة من الفرنسيين على ان يكون لفرنسا دور باشكال مختلفة ولاتزال النسب الرافضة للسياسة الاميركية تتزايد يوميا بينما هي عالية اصلا في باقي دول اوربا .

مرة اخرى رجل في مخدع الملكة اليزابيث

لندن ـ ٨ ـ واع قالت الشرطة البريطانية انها اكتشفت تسلل شخص الى قصر بكنغهام الملكي حيث تقيم الملكة اليزابيث امس ووجهت اليه تهمة حمل اسلحة بقصد ارتكاب فعل اجرامي .

واضافت الشرطة قولها ان ديريك سميث وهو عاطل يبلغ من العمر ٢٢ عاما .

وكانت اجراءات الامن حول قصر بكنغهام قد شددت في اعقاب تسلل مايكل فاجان الى حجرة نوم الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا عام ١٩٨٢ .



وجهان لحقيقة واحدة

ناصيف عواد

تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . هذه الايام . سنتها الرابعة. متحدية ابشع وسائل القمع والحقد العنصري الصهيوني . وكاشفة عن ارخص صور النفاق الدولي من جهة . وعن الدرك الذي وصل اليه بعض الحكام العرب . في الخيانة والتآمر على الامة . من جهة اخرى .

وهذه الانتفاضة . التي حار الكثيرون في معرفة سر تفجرها وديمومتها . رغم بساطة ادواتها . ورغم الحصار الذي تتعرض له على ايدي الاعداء . ومن كانوا اصدقاء . ليس لها سوى سر واحد . هو حب الارض والتمسك بها . ورفض الظلم ومقاومته . اما ماعدا ذلك . فهو لغو وان غلف بارقى اساليب التنظير واكثرها تماسكا

ولئن كان حب الارض ورفض الظلم . من الامور البديهية . بل الغريزية . عند كل الشعوب . فان له معنى خاصا . عندما يتعلق الامر بارض فلسطين . والظلم الذي وقع على اهلها . عند الشعب العربي كله . وليس عند اهل فلسطين فقط .

ذلك ان ارض فلسطين . اضافة الى ما يمثله ارتباط اهلها بها . واستعدادهم الدائم للدفاع عنها . من قيم وطنية واخلاقية . ومايرتبه ذلك من مسؤوليات قومية تتحملها الامة كلها . فان المقدسات التي تضمها . والتي تتصل باساس عقيدة العرب الدينية المسلمين منهم والمسيحيين . تفرض على الامة مسؤوليات مضافة تجاهها والى ذلك كله . فان موقع فلسطين في الجسم العربي . هو بمثابة القلب الذي يربط بين جناحي الوطن الكبير الشرقي والغربي فاذا ما وهن القلب ضعف الجناحان مهما استطالا . فكيف بهما اذا ما انتزع القلب من الجسم ؟؟ يضاف الى ذلك . بل ياتي قبله ادراك الشعب العربي . ان استهداف ارض فلسطين ارتبط منذ البداية بمخطط صهيوني ـ استعماري يهدف الى غرس كيان استيطاني عنصري في قلب الوطن العربي . لتكريس التجزئة التي فرضها الاستعمار عليه . والحيلولة دون التقاء جناحيه . او توحيد اجزائه . ولكي يتمكن هذا الكيان من تنفيذ الاهداف التي انشىء لتحقيقها . ارتبط عضويا بالغرب الاستعماري . الذي اضطر الى التخلي عن كل القيم الانسانية والاخلاقية والحضارية . التي يدعيها . لتوفير اسباب الحياة والقوة لهذا الكيان المصطنع . وضمان تفوقه على العرب مجتمعين .

فالانتفاضة الفلسطينية . اذاً . ليست شكلا من اشكال النضال الوطني حسب . بل هي تعبير واع وعميق عن ارقى درجات النضال القومي الذي يرفض الاحتلال . ويصر على تحرير الارض والارادة العربية في ان معا . انها تعبير اصيل عن نضج الوعي الشعبي داخل الارض المحتلة . الذي صقلته المحن وسنوات النضال الطويلة . فاكسبته درجة عالية من الشفافية والصلابة . والقدرة على اكتشاف الفرصة التاريخية والامساك بها . هذا الوعي الشعبي الذي راى في الصمود العراقي حين بلغ ذروته على ابواب البصرة في العام ١٩٨٧ . بشائر نصر العراق . وبداية مرحلة تاريخية في حياة الامة . هي مرحلة امتلاك الارادة العربية . والنهوض القومي فاستلهم منه الانتفاضة معنى . واهدافا . ووسائل لذلك جاء تجاوب العراق مع الانتفاضة الفلسطينية . وهو يخوض اقسى معاركه . تجاوبا تلقائيا . اصيلا . وصادقا . وراى فيها كل المعاني التي تحملها . وانها بداية لفعل عربي ثوري عميق . لابد له ان يستمر ويتعاظم حتى يؤتي ثماره ناضجة مكتملة وهذا مادعا القائد العربي المناضل صدام حسين منذ بداية الانتفاضة . الى التحذير من الاستعجال في قطف ثمارها . لانه ادرك بحسه الثوري الوطني والقومي المرهف . وبمقاييس الوعي الشعبي في العراق الذي بلغ درجة متقدمة من النضج . من خلال المعارك . والتصدي للمؤامرات . ابعاد الانتفاضة الفلسطينية . ومحركاتها . واهدافها .

ومثلما استلهم الوعي الشعبي داخل الارض المحتلة صمود العراق العنيد . ففجر الانتفاضة . فان الوعي الشعبي في العراق . استقوى بالانتفاضة فحقق النصر .. وهكذا ارتبطت الانتفاضة بالنصر العراقي وارتبط هو بها . واصبح الاثنان وجهين لحقيقة واحدة . عنوانها بداية عصر النهوض العربي.

اذاً لاغرابة في ان تكون الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة . وان يكون ابناء فلسطين حيثما وجدوا . هم اول المبادرين الى تاييد العراق والوقوف الى جانبه . بقوة وصلابة . منذ اللحظة الاولى التي حصلت فيها المواجهة بينه وبين الامبريالية وعملائها في المنطقة . في الثاني من اب المنصرم . كما لاغرابة في ان يربط العراق قضية الخليج . والقضايا الاخرى التي تشغل المنطقة والعالم . بقضية فلسطين . وفق ما جاء في مبادرة القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي .

واذا كان من الطبيعي ان ترفض الامبريالية والصهيونية هذا الربط . لانه يتعارض جذريا مع اهدافهما في المنطقة . ويلغي وظيفة الكيان الصهيوني الاساسية . التي زرعاه في قلب الوطن العربي لتاديتها . فان رفض بعض الذين يدعون الانتساب الى العروبة . حكاما وغيرهم . منتهى الشذوذ . والتخلي ليس عن القيم القومية حسب . بل عن ابسط معاني الوطنية ايضا . لانهم بذلك . يكتبون صك الهيمنة الصهيونية على بلادهم . ويؤكدون تبعيتها للقوى الامبريالية كما يقدمون الدليل القاطع على تفاهتهم . وعجزهم عن تحمل المسؤولية . وعن استيعاب الحقائق .

من هنا ياخذ الاحتفال بالانتفاضة الفلسطينية البطلة . وهي تدخل عامها الرابع في ظل المواجهة المصيرية بين الامة العربية واعدائها من امبرياليين وصهاينة وعملاء خونة . معنى خاصا كما يكون الحديث عنها مختلفا . من حيث الجوهر والابعاد . عما كان يقال خلال السنوات الثلاث الغابرة . بحيث ينسجم مع مايعول عليها من مهمات حاسمة في هذه المنازلة التاريخية . ومع حقيقة القضية الفلسطينية . التي يتاكد اليوم اكثر من اي وقت مضى . انها القضية المركزية في النضال العربي . كما قال استاذنا وقائدنا الراحل ميشيل عفلق .

ان امتنا العربية تقف اليوم بثبات وصمود وثقة في بداية طريق النهوض القومي . بفعل الانتفاضة الفلسطينية والنصر العراقي . اللذين دخلا وعي الجماهير العربية الواسعة . فالتفت حولهما بكل فئاتها واتجاهاتها وتنظيماتها . الامر الذي اطار صواب الامبرياليين والصهاينة الذين باتت مشاريعهم ومصالحهم في بلادنا مهددة بشكل جذري . كما اخاف الخونة من الحكام العرب . الذين لايعرفون الا طريق الانحدار الى مهاوي الخيانة والرذيلة والفساد ومعاداة الجماهير .

فكانت هذه الهجمة الشرسة الواسعة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الشعوب . والتي استنفرت فيها كل قوى الشر . لتمنع الامة العربية من مواصلة السير على هذا الطريق . وتعيدها الى عهد المماليك مما يعزز الثقة بسلامة هذا الطريق وصلابته من جانب . ويكشف عن درجة الحقد الذي يحمله الغرب الاستعماري لامتنا . وعن حجم اطماعه في خيراتها . واصراره على التحكم بمستقبلها وبمقدراتها . من جانب اخر .

بيد ان مايسعى اليه الغرب اضغاث احلام . ولن يحصد من هذه الهجمة سوى الهزيمة والفشل . فالامة التي علمت الدنيا الايمان بالله . والتي بنت الحضارات . وهزمت اعتى القوى بفضل ايمانها برسالتها وبنفسها . هي التي سوف تنتصر لانها على حق . ولانها امة رسالة وحضارة . وممايزيد من ثقتها بالنصر الانجازات الرائعة التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية خلال السنوات الماضية . رغم شراسة العدو وقوته العسكرية . بادواتها البسيطة وبايمان اطفال فلسطين بمستقبلهم وكذلك الانتصارات الرائعة التي حققها العراقيون في الحرب التي دامت ثماني سنوات . والانجازات العلمية الرائعة التي باتت مفخرة لكل عربي . فاذا كان اهل الانتفاضة . واهل العراق . وهم جزء من الامة العربية . قد حققا كل ذلك . فكيف بالامة اذا اجتمعت كلها على طريق الحق ؟ سيما قد قيض لها الله من بين ابنائها قائدا بطلا فذا . تجمعت فيه فضائل الاجداد وصفاتهم . فاستطاع ان يفجر طاقات الجماهير التي امنت بقيادته . وقررت السير معه على دروب المجد . من شواطىء المتوسط حيث الانتفاضة . الى ضفاف الخليج العربي . حيث التحدي والعنفوان في المنازلة التاريخية : منازلة الحق ضد الباطل . واهل الرسالة مع اهل الشر . وانها لمنازلة حتى النصر والتحرير .

دورة تنمية المهارات

بدات في اتحاد الصناعات العراقي دورة (تنمية المهارات العاملة لدى النشاط الصناعي الخاص) وتستمر اربعة ايام .

ويتلقى (٣٦) مشاركا من اصحاب العمل الصناعي الخاص والمديرين موضوعات متعددة تهدف لتنمية مهارات وقدرات الاجهزة الادارية

تطوير كورنيش السماوة

المثنى ـ مراسل «الثورة» :

سيباشر العمل قريبا بتطوير شارع الكورنيش في مدينة السماوة بعد ان تم وضع الحجر الاساس مؤخرا لتنفيذ هذا المشروع والذي يشمل انجاز ثلاث نافورات جديدة.ووضع الاسيجة والمقاعد والاكشاك على طول الشارع الممتد لمسافة (١٧٥٠) مترا

كما يشمل التطوير ايضا تجديد الشارع وتحوير التقاطعات المرورية لضمان انسيابية المرور ووضع العلامات المرورية وتنفيذ الانارة الحديثة على طول الشارع وانشاء حدائق ومتنزهات لراحة المواطنين

… من اليابان تحمل رسالة السلام

في كل المهرجانات التي تقام في بغداد او في اي مكان اخر في العالم يكون المشاركون فيها يعملون في اختصاص واحد او اثنين او ثلاثة على الاكثر يتقارب بعضها من البعض الاخر . الا ان مهرجان (صوت السلام من العراق) هو المهرجان الوحيد الذي حضرته شخصيات من جنسيات واعمار ومهن واختصاصات مختلفة لايشبه بعضها البعض الا ان الذي يجمعها هو شيء واحد هو نشيد السلام . الذي رددته وفود السلام بصوت واحد انطلق من بغداد الى كل العالم بقوة يدعوهم الى الاصغاء الى صوت الحق والحقيقة التي سطعت مثل الشمس بوجوههم في بغداد فبعضهم عزف واخر رقص وثالث غنى وانشد ورابع رسم كل واحد منهم ادى دوره الذي جاء من اجله الى بغداد وحين يصل كل واحد منهم الى وطنه سيكمل رسالة السلام التي حملها من بغداد

في هذا الحشد الكبير حضرت عوائل كاملة ببناتها ورجالها واطفالها الرضع مثلما حضرت الفرق الفنية والرياضية والشخصيات السياسية والثقافية وهذه العوائل ارادت ان تتضامن مع شعب العراق مع رجاله ونسائه واطفاله .

ومن السيدات اللواتي حضرن المهرجان . السيدة ريكو تشيمورا من اليابان وهي زوجة احد ضيوف العراق تقول

ـ رغم اني ربة بيت الا انني جئت مع السيد محمد حسين اينكو مخرج المهرجان لارفع صوتي واضمه الى صوت السلام . الذي هو هدفنا نحن جميعا الذين حضرنا الى بغداد وهدف العالم باستثناء النفر القليل من الزعماء والحكام والساسة من الذين تستهويهم لعبة الحرب وسفك الدماء . ولانى زوجة وام اشعر بماذا تعنيه كل حرب وماذا يحدث اذا وقعت واشعر جيدا بمعاناة الامهات والاطفال . لقد علينا نحن كشعب ياباني من وجع والم الحرب وقد لايعرف جيدا نوع هذه المعاناة من لم يعشها بتفاصيلها ومرارتها ودمارها . ولذا اقول لكل دعاة الحرب ما الذي نجنيه من الحرب وما الذي ستحدثه غير الدمار . اننا لانريد ان نفقد ابناءنا وازواجنا واطفالنا ولا نريد ان نخسر الحياة مقابل لا شيء فكل هذه اشياء جميلة وثمينة منحنا اياها الله سبحانه وتعالى واراد لنا ان نعيش ونتمتع ونحب وننجب ونكون اسرا وعوائل تتحابب بينها بعيدا عن الحقد والكراهية لماذا نهدر كل هذا من اجل رغبات جامحة لاشخاص بعيدين عن الانسانية ومبادئها وقيمها . ولا يدركون معنى ان تترك الشعوب تختار حياتها ومعيشتها مثلما تريد وترغب . الا انهم ايضا لم يدركوا ان لهذه الشعوب ارادتها وقوتها وعزمها المستمد من ايمانها بحقها الشرعي في الحياة . نحن لا نريد الحرب وانا كامراة واعتقد ان نساء العالم يشتركن بمشاعر واحدة هي رفضهن للحرب . وخصوصا لهذا الشعب الذي شاهدنا فيه الحياة على عكس ما كنا نتوقعه شاهدنا الحياة جميلة وطبيعية والناس لطفاء وطيبون

● ويضيف تلو موريام مصور تلفازي من اليابان . قائلا

ـ جئت لارفع صوت السلام وانقله للعالم عبر عدسة كاميرتي التي دارت في كل مكان والتقطت صورا ومشاهدا من هنا وهناك تعكس الحياة واهلها وكيف يتواصلون معها دون قلق او خوف من اي شيء قد يحدث وهذا ما قد لا نشاهده في شعب اخر يعيش نفس الظروف الحرجة . نامل ان تنتهي الامور على خير ويبقى الفرح والمحبة عنوان هذا الشعب الرائع بكل شيء ..

● وقالت الانسة توشينا يونيما :

ـ اختصر كلامي بشيء بسيط جدا هو اننا جئنا الى هنا نحمل جميعا رسالة واحدة لاغير هي رسالة السلام نطلقها الى العالم من هنا من ارض السلام

نادية احمد

تصوير : فريد شمعون

سيدة عراقية تنجب اربعة توائم

انجبت سيدة عراقية في مستشفى الخنساء بالمحافظة الاولى نينوى اربعة توائم انثى وثلاثة ذكور .

وقالت الطبيبة المشرفة على الولادة ان الولادة كانت طبيعية وان الام واطفالها الاربعة يتمتعون بصحة جيدة .

وبلغت اوزان التوائم (٣٠٠ ر ١) (٦٩٠ ر ١) (٦٠٠ ر ١) (٧٦٠ ر ١) كغم .

مهرجان شعري

اقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة الثانية بابل مهرجانا شعريا .

والقيت خلال المهرجان الذي اقيم في قاعة مجمع كليات جامعة الكوفة بمدينة الحلة كلمات وقصائد مجدت البطولات الثرة لابناء العراق الغيارى وثوار الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني .

كما ثمنت الكلمات والقصائد الدور القومي الاصيل للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن قضايا المصير العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومبادرة سيادته لاحلال السلام في المنطقة .

المستنقع

في اللقاء الصحفي الذي اجرته شبكة التلفاز الاميركية (اي . بي . سي) مع الرئيس القائد سال الصحفي (بيتر جنتكز) عن العلاقة بين العراق والولايات المتحدة . قال : كنتم سيادة الرئيس على علاقة طيبة مع الولايات المتحدة الاميركية الى ماقبل فترة وجيزة . فما الذي حدث حتى اصبح ما اصبح عليه الحال ؟ اجاب القائد : اسالوا الولايات المتحدة الاميركية !

وبين سؤال الصحفي وجواب القائد . انفتح امامي سجل اميركا الاسود . وتزاحم بين سطوره متعاقبا كل ماتراكم في تاريخها من قهر واعتداء واذلال ...

من يسيىء الى العلاقات في هذا الزمن الداعر ؟

من يعتدي على من ؟

من يمسك عصاه ليلوح بها كلما طالب طالبٌ بالحقوق والسيادة والعدل ؟... ثم من يسوق العالم الى جمهورية (الغاب) في ظل النظام الدولي الجديد ؟!

ياله من زمن يصطف فيه الاخ ليحث الغزاة على اخيه في صفقة من اشد صفقات التاريخ ايلاما ... رجال من بني هذا (التاريخ) يقودون محتليهم الى طريق العراق . يقولون هذا هو العراق . فاضربوا !!. تف ياابناء الكلاب . ايها الداعرون المسيئون .

هل ان الولايات المتحدة الاميركية على حق . وابناء القادسيتين الذين نزفوا دماءهم وثرواتهم من اجلكم . على باطل ؟.

هل ان العراقيين الذين حرموا على انفسهم كماليات الحياة . وهم المالكون لخزائنها . على باطل . وجيش احتلال الارض والعرض والتاريخ على حق ؟

هل تنتظرون من جيش الولايات المتحدة الاميركية ان يكمل لكم الدين بعد ان كمله المصطفى المختار في (وداعه الاخير) ؟!

هل تستبدلون (اباد الله خضراءكم) المؤمنين بالكفرة المحتلين ليحجوا ويعتمروا .

ياللعار لقد حل الغدر الاسود في الجزيرة مع متخمها الفاجر . وحل الغدر في الكنانة مع سفيهها الخفيف فاه ياكعبة الاسلام . واه بقبر الرسول . واه ياابناء الامجاد والعبور .. واف من زمن يركن فيه الخدم الى الكفر . واف منهم اذ يتخذون من بني الكفر في اميركا وبريطانيا واسرائيل . (لاة وعزة ومناة) واف منهم حين يتخذون من (الاصنام الجديدة) سادة على سادة الامة وابنائها .

هل تخطو الولايات المتحدة الاميركية خطوة دون الوقوف على مصالحها ؟... ثم متى تتعظون ؟

هل نسيتم مافعله شذاذ الافاق في (العالم الجديد) بسكانه الاصليين ؟ هل نسيتم مافعلوه باهل جنوبه . وماقترفته ايديهم الملوثة في نهاية (الحربين) وما فعلوه في الهند الصينية من قتل وتعذيب وتشريد ؟... هل نسيتم ابادة اكثر من مئتي الف مواطن في (هيروشيما) و(ناكازاكي) ؟... هل نسيتم مافعلته اليد الاميركية في كوبا وغرينادا وفلسطين ولبنان وبنما . وما تفعله اليوم بالعراق من تطويق وتجويع وارهاب ؟

هل تحسبون اميركا سوف تنجيكم من نار الله الحامية ام تظنون ان اميركا سوف تنجيكم من غضب المؤمنين ام تعتقدون ان اميركا سوف تنتشلكم من المستنقع .

حسام داود خضر

معرض للخزف العراقي

لمناسبة قرب احتفالات اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية ستنظم الفنانة هدى قزويني معرضها الشخصي الثاني في قاعة سيار في فندق بابل اوبروي مساء الخميس المقبل ولمدة يومين .

يضم المعرض مجموعة من اعمال السيراميك والتي تمثل تشكيلات من الزهور وجداريات ملونة باشكال هندسية وتكوينات تعكس جمالية الخزف العربي الاسلامي تعرض في المعرض كذلك نماذج من بطاقات التهاني مصممة بطرق فنية مبتكرة

ارض الفضة

يستعد قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة ـ الدراسة المسائية ـ لتقديم عمله المسرحي الجديد ارض الفضة عن مسرحية (ماليني) للشاعر الهندي طاغور رؤيا العرض للسيد حامد خضر عباس تمثيل مجموعة من الطلبة منهم رقية العبيدي . انعام خضير . قصي نوري . اسامة الربيعي .

تعرض المسرحية على خشبة المسرح الدوار في المعهد مساء اليوم الاحد الساعة الخامسة .

امسية شعرية

يضيف اتحاد الادباء والكتاب فرع البصرة الشاعر فوزي السعد للتحدث عن تجربته الشعرية وقراءة عدد من النماذج الشعرية وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم (الاثنين) على قاعة النادي الثقافي والاجتماعي لاتحاد ادباء البصرة .

محاضرة

يضيف نادي المنصور مساء غد الاثنين الدكتور عبدالستار جواد رئيس قسم الاعلام بكلية الاداب ليلقي محاضرة حول الحماسة في الشعر العربي .

والمحاضرة جزء من الموسم الثقافي للنادي .

الشرق الاوسط كتاب جديد

صدر كتاب جديد عنوانه «الشرق الاوسط في اعقاب الحرب العالمية الثانية» الجزء الاول . تاليف جورج كيرك . ترجمة وتعليق سليم طه التكريتي وبرهان عبد التكريتي .

يركز الكتاب على الفترة الواقعة بين سنتي ١٩٤٥ و ١٩٥٠ من تاريخ الشرق الاوسط بايجاز . الا انه في الواقع من اهم الكتب التي صدرت عن تلك الفترة المهمة التي عرفت لدى المؤرخين والساسة باسم فترة الحرب الباردة .

قائدات ميدانيات للدفاع المدني

اقام فرع واسط للاتحاد العام لنساء العراق دورة مكثفة لاعداد قائدات ميدانيات لتدريب النساء على مهمات الدفاع المدني .

وقد تم تزويد المشاركات بالمعارف والمعلومات عن مهمات واساليب الدفاع المدني وتزويدهن بالخبرة للعمل في هذا المجال .

وتلقت المشاركات محاضرات في «انواع الحرب الحديثة» و«الاشعاع النووي والوقاية منه» وتدريبات عملية في الاسعافات الاولية .

وتحدثت لنا الرفيقة سرية خلف، رئيسة فرع واسط عن هذه الدورة التي شاركت فيها «٧٢» متدربة قائلة :

تهدف هذه الدورة الى اعداد معلمات للدفاع المدني سيقمن بدورهن بعد انتهاء الدورة بتدريب المجاميع النسوية على اساليب الدفاع المدني . حيث تقوم كل معلمة بتدريب «١٥» امراة وكل واحدة من هؤلاء تدرب عددا اخر وهكذا .

وفي حديث للمتدربات قالت الانسة «بشرى داود» : استفدنا جدا من هذه الدورة خاصة ان لدي ممارسة سابقة في التمريض ولدي استعدادا كاملا وثقة على ممارسة ما تعلمته لو حدث اي طارىء ـ لا سمح الله .

اما زميلتها ابتسام محمد، فقالت : اشعر ان هذه الدورة ضرورية لكل امراة ولكل فرد وقد عززت الدورة لدي الكثير من القابليات فانا الان استطيع مواجهة الحرائق واسعاف الجروح لدى حدوث اي طارىء في الحرب او السلم وهي معرفة لابد منها لكل انسان .

وابدت الانسة نهلة حسين رغبة كبيرة في ممارسة دورها كقائدة ميدانية للدفاع المدني كي تقوم بتدريب نساء المنطقة حيث قالت : بعد دخولي هذه الدورة امتلات ثقة باني استطيع ان اعلم واعطي معلومات تفيد المتدربات حيث تعلمنا كيف نكون قياديات فعلا .







